مصر: رئيس الوزراء يعالج في لندن

اعلن امس مسؤولون في القاهرة ان رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي سيتوجه اليوم الى لندن ليتلقى علاجا من الام في العمود الفقري.

وابلغ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء الى غرفة التجارة الاميركية انه سيضطر الى تأجيل زيارته لواشنطن التي كان مقررا ان تبدأ الجمعة لان من المتوقع ان يبقى لطفي في لندن نحو اسبوعين. وسيكون الرئيس حسني مبارك خلال هذه الفترة خارج البلاد في زيارات لفرنسا والمانيا الغربية.

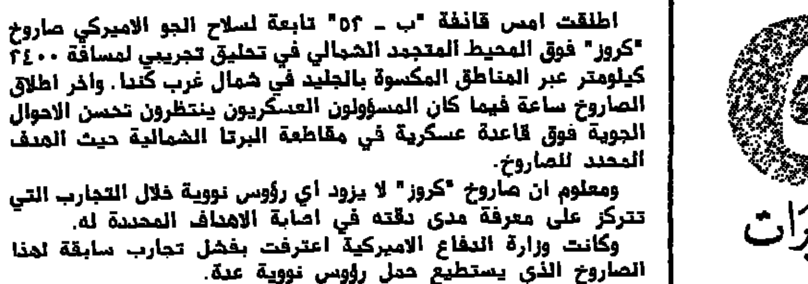
وقال والي، وهو ايضا الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، انه يعتزم التوجه الى الولايات المتحدة بعد عودة رئيس الوزراء من لندن.

(رويتر)



النهار — ١٢ صفحة — ٥ ليرات

AN-NAHAR 23 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16246 • العدد ١٦٢٤٦ - السنة ٥٣ - ١٩٨٦ الخميس ٢٣ كانون الثاني



تجربة لصاروخ "كروز" في كندا

اطلقت امس قاذفة "ب - ٥٢" تابعة لسلاح الجو الاميركي صاروخ "كروز" فوق المحيط المتجمد الشمالي في تحليق تجريبي لمسافة ٢٤٠٠ كيلومتر عبر المناطق المكسوة بالجليد في شمال غرب كندا. واخر اطلاق الصاروخ ساعة فيما كان المسؤولون العسكريون ينتظرون تحسن الاحوال الجوية فوق قاعدة عسكرية في مقاطعة البرتا الشمالية حيث الهدف المحدد للصاروخ.

ومعلوم ان صاروخ "كروز" لا يزود اي رؤوس نووية خلال التجارب التي تتركز على معرفة مدى دقته في اصابة الاهداف المحددة له.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية اعترفت بفشل تجارب سابقة لهذا الصاروخ الذي يستطيع حمل رؤوس نووية عدة.

(ي ب)

مرحلة دقيقة تتجاذبها تفاعلات إقليمية ودولية

بكركي مهدت للمؤتمر الماروني باعلان مبادئ

الحسيني: رفض الحكم جوهر الاتفاق تراجع عن الوفاق

حبيقة في دمشق والتقى خدام وبري ويغادرها إلى أوروبا

في غمرة المعركة السياسية المتصاعدة ضد الحكم، من اهله، والاجواء الامنية الضاغطة، يبدو ان اللعبة اصبحت مكشوفة، والجميع يتهيأون لجولة حاسمة. ومن مجمل المعطيات، تبدو المرحلة المقبلة خطرة ودقيقة جدا، وان كل الاحتمالات واردة بعدما شعر الجميع بانهم في مأزق. فهل تنفع المعالجات الجارية محليا واقليميا ودوليا في استنباط مخرج يجنب لبنان الاعظم؟

مصدر بارز في بيروت الغربية لاحظ ان التحركات القائمة الان لايجاد مخرج، تتسم بالبطء، وعزا ذلك الى الاجواء الداخلية والاقليمية السائدة. وفي رأيه ان اي مخرج لا بد من ان ينطلق من الاتفاق الثلاثي اطارا، واعادة الاعتبار الى الطرف المسيحي الموقع الاتفاق، لان دمشق لن تسمح بتجاهله، مشيرا الى ان العاصمة السورية لا تزال تقفل ابواب الحوار مع الحكم اللبناني.

الا ان مصدرا وزاريا "شرقيا" اعرب عن اعتقاده ان لعبة الهاوية لن تفيد احدا، وان جميع الاطراف يجهدون للتوصل الى ايجاد حلول تضمن اتقاء الرياح التي تعصف في منطقة الشرق الاوسط والتي قد تقلب الامور رأسا على عقب، ويكون الجميع في النتيجة خاسرين.

بكركي

واوضح ان الاتصالات الجارية على الساحة المسيحية تهدف الى وضع رؤية واضحة لمستقبل لبنان السياسي، وان محور هذا القرار سيكون بكركي بعدما اجمعت القيادات المارونية على ضرورة اعادة القرار اليها بعد غياب استمر اكثر من عشر سنين.

لكن مرجعا روحيا اكد ان بكركي لم تكن غائبة عن الساحة، وانها مارست منذ انشاء لبنان الجديد بعد الحرب العالمية الاولى، الدور الابرز، وكان لها اليد الطولى في تكوين هذا الوطن الذي نعرفه. واستعادة بكركي القرار الماروني فيه الكثير من المعاني في هذه الفترة التاريخية التي تجتازها الطائفة المارونية خصوصا والمسيحيون عموما واللبنانيون في وجه اعم. ولم يشأ المرجع التكهن بالخطوات المستقبلية التي ستعتمدها بكركي في التعامل مع القرار، قائلا ان ثقل بكركي يعيد طرح القضايا بعقلانية وموضوعية، خصوصا انها متمسكة بصيغة العيش المشترك ووحدة لبنان وسيادته، ولن تنزلق الى مطبات آنية لان المرحلة تتطلب دورا وطنيا لا ينطلق من منطلق ضيق.

وامس رأس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو اجتماعا استثنائيا لمجلس مطارنة الطائفة، تمهيدا للمؤتمر الماروني الذي تقرر عقده في العاشرة قبل ظهر السبت المقبل والذي يحضره رؤساء الجمهورية السابقون والنواب الحاليون والوزراء الحاليون والمطارنة ورؤساء الرهبانيات. وعلم ان الدعوات وجهت الى المشاركين في المؤتمر.

السبت ببيان حدد فيه المبادئ التي يقوم عليها لبنان، ومما قال "ان الكنيسة المارونية مصممة على ممارسة دورها التاريخي بصمود وعناد حتى الاستشهاد، في وطن تتحد معالمه الجغرافية والحياتية وتكرس فيه تكريسا مطلقا حريات العقيدة والممارسة والتعبير والعمل السياسي والتحرك المستقل ضمن شرعة حقوق الانسان والتعاطي مع العالم اجمع وانماء الدور الحضاري التاريخي للبنان". واوضح "ان الكنيسة المارونية تعتبر لبنان بلدا ملتزما الجامعة العربية، وبحكم الجوار والتفاعل التاريخي والاقتصادي تعتبر سوريا البلد الشقيق الاول، وان لبنان يجب الا يكون ساحة مفتوحة للمؤامرات على الغير". واعلن "رفض كل تدخلات غريبة ايا كان نوعها، وان يبقى لبنان حرا في قراره وضمان حرياته في نظام ديموقراطي يحفظ حق كل طائفة ويرفض كل هيمنة داخلية او خارجية". ورأى "ان الملكية حق مقدس وتوظيف الطاقات الاقتصادية يجب ان يعود الى مصلحة المواطنين جميعا بتشريع ضريبي مناسب وعادل". وان الكنيسة "تعتبر مواطنا لبنانيا كل من يحمل جنسية لبنانية او يكتسبها اكتسابا شرعيا مقيما كان او مغتربا". ودعا الى "اقرار هذه المبادئ ضمن دستور تقره نهائيا الهيئات والمؤسسات المسؤولة" (راجع ص٣).

"اللقاء الاسلامي"

من جهته قرر "اللقاء الاسلامي" في اجتماع عقده برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، انتداب وفد منه الى دمشق خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة.

وفي بيان اصدره اللقاء "ان المسيرة التي كان الجميع يتجهون اليها من خلال مشروع الاتفاق الثلاثي، لا يجوز ان توقف بأي فعل كان". ونوه بما تضمنه الاتفاق، وطالب بمشاريع للاصلاح "عبر الحوار والمناقشة والطرق الدستورية والديموقراطية" (راجع ص٣).

وفي المساء عقد اجتماع في منزل الرئيس تقي الدين الصلح ضمه والنواب السادة: زكي مزبودي، جميل كبي، ناظم القادري، والوزيرين السابقين السيدين مالك سلام وبهاء الدين البساط. واستكمل المجتمعون الابحاث والفوا وفدا منهم لزيارة دمشق اليوم، وهو يضم الرئيس رشيد الصلح والنواب مزبودي وكبي والقادري.

الحسيني

وصرح رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني "ان رفض الرئيس اللبناني جوهر الاتفاق الثلاثي رفضا لا يفتح اي افق، ثم اقتران هذا الرفض بالاحداث والتطورات التي جرت في المنطقة الشرقية، شكل تراجعا خطيرا عن مسيرة الوفاق الوطني وسدد ضربة قاسية الى مجمل الجهود المضنية المبذولة في هذا السبيل". ورفض "منطق اسقاط الاتفاق الثلاثي بالقوة"، واكد "الاصرار والتصميم على انقاذ لبنان وتحرير ارضه وانجاز وفاقه الوطني الذي يرسخ وحدته ويمكنه من استعادة حياته الطبيعية". واعرب عن يقينه ان القيادات اللبنانية على اختلاف المواقع "ستتحمل مسؤولياتها في سبيل الحيلولة دون التراجع عن مسيرة الوفاق الوطني وانقاذ الوطن وعن خياره العربي وتحرير ارضه" (راجع ص٢).

واكد مصدر "غربي" شارك في صنع الاتفاق الثلاثي" ان الجو ليس جو حوار مع الحكم، وان لم تكن هناك مشكلة مع

- التتمة في الصفحة ٨ -



السيد الشاذلي القليبي - الى اليسار - مع وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر في بون امس. (رويتر تيليفوتو)

محادثاته شملت التعاون لمكافحة الارهاب

القليبي في بون التقى غينشر: لأوروبا دور مهم في السلام

حض الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي المجموعة الاقتصادية الاوروبية على القيام بدور نشط في عملية السلام في الشرق الاوسط، محذرا من ان الفشل في حل النزاع ربما ادى الى عواقب وخيمة بالنسبة الى اوروبا الغربية.

وقال للصحافيين عقب محادثات اجراها امس في بون مع وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر انه يأمل في ان يلاحظ اجتماع وزراء الخارجية لدول المجموعة الذي سيعقد في بروكسيل الاثنين المقبل "الوضع الخطير في الشرق الاوسط". واضاف ان الوضع في المنطقة "يمكن ان يرتد على مناطق اخرى مرتبطة بها بصداقتها وتعاونها كاوروبا الغربية".

وشدد على ان للمجموعة الاوروبية دورا مهما تضطلع به في البحث عن السلام في الشرق الاوسط بفضل ثقلها الاقتصادي والسياسي. لكنه اخذ على الدول الـ١٢ عدم القيام بـ"عمل رادع" يشمل فرض عقوبات على اسرائيل التي ذكر انها تمارس "ارهابا رسميا" على جيرانها العرب.

وتحدث القليبي عن العمليات الارهابية فقال ان "افرادا فلسطينيين لا يمكن السيطرة عليهم" دفعوا الى ارتكاب اعمال ارهابية نتيجة يأسهم من رفض اسرائيل الاعتراف بدولة فلسطينية. و"اننا لا نقرها (الاعمال الارهابية) ولا نبررها، لكننا نريد ان نوضح سببها".

وصرح ناطق حكومي الماني غربي ان القليبي وغينشر بحثا في التعاون في مكافحة الارهاب وان الامين العام شرح موقف العالم العربي من العقوبات الاقتصادية الاميركية على ليبيا.

وافادت مصادر ديبلوماسية في بون ان حكومات عربية معتدلة عدة ابدت في الاسابيع الاخيرة اهتماما بالتعاون مع دول اوروبا الغربية لتعزيز الاجراءات الامنية في مواجهة

- التتمة في الصفحة ٨ -

إعتبر ١٩٨٦ سنة الحسم

بيريز التقى تاتشر وهاو و"افكار جديدة تستحق الدراسة"



رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امام "١٠ داونينغ ستريت". (رويتر تيليفوتو)

عقد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، في اليوم الاول من زيارته لبريطانيا، خلوة مع رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر استمرت اكثر من ساعة وصرح ناطق باسم "١٠ داونينغ ستريت" انهما اجريا "مناقشات مفصلة" وبحثا في "عملية السلام وآفاق التقدم".

وقال بيريز: "اعتقد ان بعض الافكار الجديدة اثيرت وهي تستحق الدراسة (...) ان الوقت ينفد وثمة حاجة الى خطوات اضافية". وكشف انه طلب من تاتشر انهاء حظر على تصدير الاسلحة الى اسرائيل فرضته بريطانيا عام ١٩٨٢ (بعد الغزو الاسرائيلي للبنان)، لكنه لم يشر الى رد رئيسة الوزراء البريطانية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي التقى صباحا وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو. واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية انهما "اجريا جولة افق مفيدة ومعمقة للنزاع العربي - الاسرائيلي في ضوء الجولة الاخيرة للسر جيفري في الخليج (سلطنة عمان والسعودية والكويت) والمحادثات التي اجراها الملك حسين في لندن".

واقامت تاتشر عشاء على شرف بيريز الذي ذكر انه سيلتقي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في ساعة متقدمة من ليل امس.

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو تسعى إلى بدء حوار

معلومات عن الوضع في عدن: عنتر قتل وعبد الفتاح أصيب

مع دخول احداث اليمن الجنوبية يومها العاشر، بدأت تتكون صورة عن الوضع في عدن والمناطق الاخرى في الوقت الذي يبذل الاتحاد السوفياتي جهودا لبدء مفاوضات بين الاطراف المتصارعين من اجل وقف الاشتباكات وانقاذ ما يمكن انقاذه من النظام الماركسي الوحيد في العالم العربي، نظرا الى ان استمرار الوجود العسكري السوفياتي في البلد مرتبط الى حد كبير بهذا النظام.

وقالت لـ"النهار" مصادر عربية في بيروت اطلعت على الاتصالات التي جرت في الساعات الـ٢٤ الاخيرة لتهدئة الاوضاع في اليمن الجنوبية ان موسكو تسعى الى استضافة مفاوضات في اطار لجنة تضم كلا من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء اليمني الجنوبي والدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية الموجودين فيها منذ الخميس الماضي، وممثلين للرئيس علي ناصر محمد وممثلين آخرين لمعارضيه.

وكشفت هذه المصادر ان معارضي علي ناصر وافقوا مبدئيا على الفكرة وكذلك وافق عليها الرئيس اليمني الجنوبي، الا ان المعارضين آثروا التريث قليلا بغية احكام سيطرتهم على عدن حيث لم يعد انصار علي ناصر يتحكمون الا ببعض الاحياء الشعبية ولم تعد لديهم سوى اسلحة خفيفة مثل رشاشات "كلاشنيكوف" وقذائف "ار بي جي" مضادة للدروع. واعربت عن اعتقادها ان لا سبيل الآن امام انصار الرئيس اليمني الجنوبي سوى الاستسلام، ذلك ان المعارضين الذين اعتمدوا خصوصا على سلاحي المدرعات والمدفعية استطاعوا تدمير المطار حيث طائرات سلاح الجو الموالي لعلي ناصر وحيدوا سلاح البحرية الذي قاومهم في البداية. واوضحت ان معركة عدن كانت مواجهة بين سلاحي المدفعية والمدرعات من جهة وسلاحي

- التتمة في الصفحة ٨ -

السيد سالم صالح محمد الذي برز بين قادة المعارضين للرئيس علي ناصر محمد في صورة التقطت له عندما كان وزيرا للخارجية.

اجلاء ٣٠٠ أجنبي ونداء من ديكويار

المعارضون يسيطرون على ٤ محافظات وأنباء عن "معركة أخيرة"

فيما استمر الوضع هو اياه في اليمن الجنوبية، استطاع امس اليخت الملكي "بريطانيا" اجلاء ٣٠٠ اجنبي من عدن.

وافادت وزارة الدفاع البريطانية ان هؤلاء نقلوا بواسطة مسؤولين في الامم المتحدة يعملون في اليمن الجنوبية الى شواطئ قريبة من العاصمة بعدما امضوا اياما داخل حرم السفارة السوفياتية. واوضحت ان عملية الاجلاء التي بدأت السادسة مساء امس بتوقيت بيروت، سبقتها مفاوضات بين مسؤولين عن "الميليشيات" المتقاتلة في عدن ومسؤولين فرنسيين وبريطانيين وسوفيات.

وصرح قائد "بريطانيا" الاميرال جون غارنير ان عملية الاجلاء تأخرت ساعات بسبب استمرار القتال في عدن. وقال في اتصال لاسلكي اجرته معه وكالة بريطانية محلية ان سفينتين سوفياتيتين وسفينة المانية شرقية شاركت في العملية. ولم يستبعد ان تكون هذه المرة الاخيرة يقوم "بريطانيا" بعملية مماثلة.

في غضون ذلك وجه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار نداء من اجل تمكين نحو الف اجنبي موجودين في اليمن الجنوبية من الخروج منها. وقال انه "في غاية القلق على حال مجموعة من موظفي الامم المتحدة والمواطنين الاجانب ينتظرون منذ ايام الخروج من اليمن الجنوبية".

بالنسبة الى الوضع في عدن، نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية في جيبوتي ان الرئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسؤوليات بكركي

المؤتمر الذي سترعاه بكركي امام مسؤوليات كبيرة تتعدى مصير الموارنة خصوصا والمسيحيين عموما، الى مستقبل لبنان بكل طوائفه واحزابه وفئاته. خصوصا اذا كان سيد بكركي، البطريرك الحويك، هو الذي مثل جميع اللبنانيين من الجنوب الى الشمال في رسم حدود دولة لبنان الكبير مطلع هذا القرن. وكان لخلفائه الدور الاكبر والمساهمة الفعالة في الحفاظ على هذا اللبنان وعلى صيغة عيشه كلما تعرضت هذه الصيغة لهزة كبيرة.. لذلك لا يمكن مالك القرار في الصرح البطريركي اليوم الا ان يكون مؤتمنا على هذا الدور. اذ هو مؤتمن على كل المجتمع اللبناني مثلما هو مؤتمن على المجتمع المسيحي عموما والماروني خصوصا. اي ان على بكركي ان تثبت ان المؤتمر الذي تستضيفه يجب ان يكون بنتائجه ومقرراته نواة مؤتمر وطني يراعي مصالح كل الطوائف والفئات. فلا تنحصر اهدافه وتوصياته بمصلحة طائفة ومصيرها ومستقبلها.

واول ما يجب ان ينطلق منه مؤتمر بكركي او اي مؤتمر اخر، هو التسليم بالدور الخاص والمميز لسوريا في اي حل. ليس فقط لان جميع الطوائف والفاعليات والقوى المسيحية والاسلامية اكدت التزامها الخيار السوري. بل لان هذا الخيار هو الخيار الطبيعي والمنطقي الذي لا مجال لمقارنته باي خيار اخر، اقليميا كان ام دوليا. وفرنسا "الام الحنون" التي كانت منتدبة على البلدين التوأمين ادرى العالم واللبنانيين والسوريين بما بينهما، وما هو ابعد من وشائج القربى وصلات الاخوة. وقد اعلن رئيسها فرنسوا ميتران وكبار المسؤولين في حكومته ان دمشق اقرب العالم واقرب العواصم الى بيروت. وهي المعنية ليس اكثر من غيرها فحسب. بل هي المعنية اولا واخيرا بالحل للازمة اللبنانية. معنية بالمساهمة في الحل. وبضمان هذا الحل. بضمان حقوق بعض الطوائف والفئات في المساواة والعدالة.

ميشال ابو جوده

مناقشات مجلس الأمن تعاود الاثنين

الحسن الثاني عرض إرسال ١٥٠ متطوعا مغربيا لحراسة الأقصى

عرض الملك الحسن الثاني ارسال ١٥٠ متطوعا مغربيا لتعزيز الحراسة حول المسجد الاقصى في مدينة القدس، مبديا استعداد المغرب لتحمل نفقات مهمتهم.

جاء ذلك في كلمة القاها اول من امس في مراكش في افتتاح اجتماع خاص لـ"لجنة القدس".

- التتمة في الصفحة ٨ -

إعترف بخلافات على مكافحة الارهاب

وايتهيد التقى ميتران ودوما: فرنسا لن تخفف فاعلية العقوبات

- التتمة في الصفحة ٨ -

بورقيبة أعفى المنجي الكعلي

تونس: نقابيون منشقون احتلوا المقر الرئيسي لاتحاد الشغل

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين: ما يجري في لبنان لا يؤثر علينا

اسبانيا تشترط اطلاق موظفي السفارة قبل البحث في اطلاق اللبنانيين

حوار في القدس الشرقية بين نواب اسرائيليين وشخصيات فلسطينية

- التتمة في الصفحة ٨ -

هكذا عنه الأصل

هكذا عن الأصل

صداقة فرنجيه وكرامي مع دمشق هل تجمعهما على ترحيل الجميل

الشمال - "النهار":

ليس سهلا على المراقب الاعلامي، هنا، ان يحدد العلاقة التي بين الزعيمين الشماليين رئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجيه ورئيس حكومة العهد الثانية السيد رشيد كرامي. فالرجلان يجمعهما جوار دائم، وتحالف سابق، وتعاون قديم، وحب اكيد لعاصمة الشمال، وتأييد ظاهر لـ"الاتفاق الثلاثي"، وصداقة متينة مع دمشق. ولكن يفرقهما خلاف سياسي ظهر، اول ما ظهر، في مؤتمر لوزان، فانفرط عقد "جبهة الخلاص الوطني" التي ضمتهما ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط واكمل ظهوره غداة تأليف "حكومة الاتحاد الوطني" التي قاطعها الرئيس فرنجيه، فقاطعها ممثله فيها وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي، وتنامى تدريجا الى ان سجل فتورا في العلاقة بين الزعيمين، ان لم نقل، وهذا هو الواقع، "برودة قطبية".

علاقة الجوار

لا احد، هنا، ينكر ان علاقة الجوار بين قصر زغرتا وقصر طرابلس ولدت تعايشا وطنيا في الشمال اجمل رموزه ان ابناء طرابلس يتبرعون بدمهم لجرحى في زغرتا (حادثة سيارة مفخخة) وابناء زغرتا يتبرعون بدمهم لجرحى طرابلسيين (حوادث دامية). واذا كان للمراسلين الصحافيين الذين يغطون نشاط القصرين ان يشهدوا شهادة حق، فانهم يسجلون استنكار كرامي الشديد لما كان يحدث من اعمال خطف متبادل بين طرابلس وزغرتا، واتباع فرنجيه تقليدا عفويا في ندواته الصحافية هو سؤاله "كيف تركتوا لنا البلد؟"، وتعليقه في حالة الهدوء "الله يديمها نعمة". وليس غريبا ان تؤدي علاقة الجوار، على رغم البرودة السياسية الحالية، الى ان يدخل الرجلان، ثانية، في "جبهة خلاص" جديدة، او ان ينسقا مواقفهما حيال الحكم الحالي، او ان يشكلا لائحة مرشحين مشتركة حال اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة.

بابان الى دمشق

ما سبب هذه "البرودة" بين القطبين؟ اذا كانت صداقة دمشق التي يشتركان فيها، اثمرت ما بين ١٩٧٥ و١٩٨٤، تعاونا حكوميا في آخر عهد فرنجيه، فتصالحا بعد قطيعة "حرب السنتين" في الهيكلية، فتحالفا في "جبهة الخلاص الوطني" في ايام حكومة الرئيس شفيق الوزان، فتعاضدا في اسقاط اتفاق ١٧ ايار، فانها دخلت معهما من بابين متباعدين الى مؤتمر لوزان، على رغم مساعي نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام التوفيقية، وبات لكل من الرجلين، على اثر اشتداد خلافهما على عتبة حكومة عهد الجميل الثانية، "بابه الخاص" المفتوح الى دمشق: كرامي لم يفلح في ثني فرنجيه عن موقفه الرافض حكومة خالفت - في رأيه - اتفاق لوزان. ودمشق لم تحظ بأن يؤيد فرنجيه حكومة "الامر الواقع". ويذكر صحافيون محليون ان رجال فرنجيه الذين يترجمون في المعتاد رضاه او غضبه، امروهم في آخر زيارة قام بها كرامي لقصر زغرتا، وكانت مساء اليوم الثاني لاعلان ولادة الحكومة الحالية: "لا تصوروا الرئيس كرامي مع الرئيس فرنجيه. صوروه وحده قدما بدكم". وما كان لهذا الامر من مغزى سياسي لو لم تكن تلك الزيارة الكرامية زيارة يتيمة اعقبتها اتصالات بروتوكولية او اجتماعية. وفي زغرتا وطرابلس ما يشير، الآن، الى ان النائب رينه معوض، الذي زار دمشق غير مرة آخرها امس يجس امكان عقد لقاء بين الرئيسين فرنجيه وكرامي.

اذا كانت هناك ...

هل انعكس خلاف فرنجيه - الجميل، المعروفة اسبابه، سلبا على كرامي؟ لا ظاهرة واحدة تؤكد الجواب بـ"نعم". ففي حين كان التلفزيون (محطة الحازمية) ينقل نقلا بيانات اذاعة اهدن عن "حرب الكورة" بين السوريين القوميين الاجتماعيين و"المردة"، ظهر بيان في اهدن يسأل "محامي طرابلس" - والمقصود الرئيس كرامي - لم لم يتدخل مع القوميين لاعادة البث التلفزيوني الى الشمال من وصلة فيع، وهو كان يتدخل في كل مرة "كنا نقطع البث عن وصلة فيع لاسباب وطنية"؟

وغداة زيارة الرئيسين امين الجميل وكرامي لصيدا بعد تحريرها من الجيش الاسرائيلي، رحب الرئيس فرنجيه بتحرير صيدا وجوارها، ورشح للرئاسة الثالثة، مكافأة لعاصمة الجنوب على صمودها الوطني، "ابنها البار الدكتور نزيه البزري او ابنها البار المحسن الكبير السيد رفيق الحريري". وبعدما لم تحدث استقالة حكومة كرامي، اصبح محط كلام فرنجيه ان يقول: "اطلب من الدولة اذا كانت هناك دولة"، و"اطلب من الحكومة اذا كانت هناك حكومة".

نقاط الخلاف

لا شك في ان الرئيسين فرنجيه وكرامي يجمعهما الآن، الى علاقة الجوار وصداقة دمشق، تأييد "الاتفاق الثلاثي" كما حكم به الرئيس حافظ الاسد فرصة لانقاذ لبنان، او وسيلة فضلى لانهاء حربه وحرب الآخرين فيه. لكنهما يختلفان في النظر الى بنوده. ففي حين يرى كرامي ان الاتفاق لا يمس صلاحية رئيس الجمهورية ولا يعزز صلاحية رئيس مجلس الوزراء، بل يعزز صلاحية المجلس الوزاري، فان فرنجيه يراه يمس صلاحية رئيس الجمهورية. وفي حين يدعو كرامي الى الغاء الطائفية السياسية فورا، يستمهل فرنجيه الدولة المسؤولة كي تدرس كيف تلغي الطائفية "بعد مرور مئات السنين عليها في لبنان". وفي حين يرى كرامي ان المقاطعة للحكم او الاستقالة من الحكم لا تحقق الانقاذ، يرى فرنجيه ضرورة "ترحيل المسؤول الاول" فورا لاعادة الحياة الطبيعية الى لبنان. وفي حين يتفاءل كرامي دائما، ولو في عز التجارب، يتشاءم فرنجيه، ولو في عز المحنة.

التبادل

وكان حوار غير مباشر جرى بين الرئيس رشيد كرامي وصديقه الرئيس شارل حلو حول مراسيم صدرت في غياب كرامي في القاهرة، فاشترك فيه الرئيس سليمان فرنجيه مؤكدا ان لا مرسوم يصدر عن رئاسة الجمهورية بتوقيع واحد غير مرسوم قبول استقالة الحكومة وتعيين رئيسها، وان الوزير المختص يمكنه حجب توقيعه عن المرسوم فلا يصدر، وانه شخصيا دعا رئيس الحكومة الى مشاركته في توقيع اقالة احد الوزراء، وانه عرض على كرامي تبادل الوظائف الاولى، او "الابواب الكبيرة" كما سماها كرامي في تصريح له، بين المسلمين والمسيحيين "فامهلني دولته ليفكر في الموضوع ولا يزال الى الآن يفكر". ولم يرد كرامي على مداخلة فرنجيه الذي نفى ما اشيع، آنذاك، عن عرضه تبادل رئاسة الحكومة برئاسة الجمهورية قائلا: "انا متمسك بتوزيع الرئاسات الثلاث".

هل يلتقيان؟

هل يلتقي زعيما الشمال، بعدما انهارت سيبة "الاتفاق الثلاثي" الذي اختلفا في تأييده، على ان تجربة "رئيس "حزبي" على الدولة كانت تجربة فاشلة. الرئيس كرامي قال ان "وجود الحزبي على رأس الدولة يمكن ان يعرض الدولة واجهزتها من اجل خدمة الحزب، لا من اجل خدمة الشعب". واذاعة اهدن، التي نقلت جو المصالحة في ١٩٨٢ بين الرئيسين الجميل وفرنجيه، قالت آنذاك في حذر: "كنا نتوقع له ان يكون رئيس حزب فاذا به رئيس دولة. فهل يضع الدولة فوق الاحزاب؟ وكنا نتوقع له ان يلعب دور "السلطان امين" كالسلطان سليم في عهد شقيقه، فاذا به رئيس الجمهورية. فهل يضع المصلحة العامة فوق المصالح الشخصية"؟

بعضهم يتوقع، هنا، ان تجمع علاقة الجوار وصداقة دمشق وذكرى التحالف السابق الرئيسين فرنجيه وكرامي في موقف واحد ضد "الرئيس الحزبي" وان كان رئيس الحكومة في الحكم غيره في المعارضة.

غموض وترقب في انتظار مؤتمر بكركي وما يسفر عنه
محاولة توحيد الموقف المسيحي - الاسلامي من التعديلات على الاتفاق الثلاثي

السؤال المطروح الان هو: ما العمل لكسر حلقة الجمود التي قد تسيطر وقتا طويلا على الوضع الراهن في لبنان، في ظل توازن القوى عسكريا وسياسيا، وفي ظل غياب الحلول المقبولة لدى الجميع؟

الحسم العسكري الذي يلوح به البعض من حين الى اخر، لارغام رئيس الجمهورية على الاستقالة ليس ممكنا، بدليل ان هذا الحسم لم يحصل منذ ان بدأ القتال في لبنان لانه محكوم بخطوط حمر. فلا مسلحو هذا الطرف تجاوزوا الخط الى المنطقة الشرقية من بيروت، ولا مسلحو ذاك الطرف تجاوزوا الخط الى المنطقة الغربية، مع انه لا يفصل بين الخطين سوى امتار معدودة واحيانا بناية واحدة.

واذا كان الحسم العسكري ممنوعا او متعذرا، فلا يبقى سوى التوتير الامني بتبادل القصف من حين الى اخر على خطوط التماس وضرب الخطوط الحمر. وهذا لا يصيب سوى المواطنين الامنين ولا يؤثر على المتقاتلين ولا على وضع الحكم.

اما الحسم السياسي، فلا يبدو هو الاخر سهلا، اما لان القوى لا تزال عاجزة عن ذلك، واما لان الضوء الاخضر لم يعط بعد لهذا الحسم.

لقد كانت فرصة الحسم سياسيا سانحة، في رأي المراقبين، عندما قام السيد ايلي حبيقة بـ"انتفاضة" وضعته على رأس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية". وكان في الامكان تشكيل جبهة قوية وطنية مع الرئيس فرنجيه والوزيرين بري وجنبلاط تدعو رئيس الجمهورية الى الاستقالة وتتخذ كل الوسائل التي تضطره الى ذلك بما فيها تقصير مدة ولايته. لكن هذه الجبهة لم تقم مع ان كل الظروف كانت مهيأة لقيامها.

وعندما سئل يومها وزير سابق كان له دور بارز في تحركات حبيقة، لماذا لم تصدر دعوة تطالب رئيس الجمهورية بالاستقالة، وهو ما كان يتوقعه البعض لمناسبة اللقاء الذي تم بين فرنجيه وحبيقة، قال انه من غير المعقول ولا المقبول تعريض البلاد للفراغ ولمصير مجهول اذا ما تمت الاستقالة قبل الاتفاق على رئيس بديل وعلى صيغة جديدة للبنان المستقبل، وان العمل جار الان في اتجاه وضع هذه الصيغة، وعندما يتم الاتفاق عليها يصبح موضوع الاستقالة مطروحا.

وكان الاتفاق الثلاثي، واكدت دمشق بلسان غير مسؤول فيها لشخصيات سياسية لبنانية رسمية وغير رسمية اضافة الى تصريحات صدرت عنهم ان المطالبة باستقالة الرئيس الجميل ليست واردة بالنسبة الى سوريا، وان الاتفاق الثلاثي سيمر عبر الشرعية.

وعندما نقل اللواء محمد الخولي الى الرئيس فرنجيه نسخة عن مشروع الاتفاق الثلاثي قبل تعديله، قيل ان الرئيس السابق تطرق الى موضوع ترحيل رئيس الجمهورية، لان لا امل في اجراء اصلاحات في عهده. لكن الموفد السوري تجنب الخوض في هذا الموضوع لانه خارج مهمته.

والوزير جنبلاط الذي كان يحمل من وقت الى اخر على الرئيس الجميل، قيل ان دمشق طلبت منه وقف هذه الحملات، وقد اوقفها فعلا بعدما قال لمسؤولين سوريين كبار انهم يضيعون وقتهم في البحث عن صيغة للاصلاح بوجود الرئيس الجميل...

الفرصة لم تعد مؤاتية الان

لذلك، فان الفرصة التي كانت مؤاتية لطرح استقالة رئيس الجمهورية، ضاعت، ولم يعد من المجدي العودة الان الى طرح هذا الموضوع ومحاولة حسمه لا عسكريا ولا سياسيا، في وقت تعود وحدة الصف بين الكتائب و"القوات اللبنانية" كخطوة على طريق توحيد الصف المسيحي والالتفاف حول الشرعية ودعم موقفها. فالرئيس كرامي الذي اعلن مقاطعة الحكم ليس مؤمنا بجدوى هذه المقاطعة التي يصيب اذاها البلاد والعباد اكثر بكثير مما يصيب رأس الحكم. ويواجه تأليف جبهة سياسية متجانسة ومنسجمة تخوض معركة سياسية ضد الحكم، صعوبات وعراقيل كثيرة كتلك التي واجهت قيام "جبهة الاتحاد الوطني" وظلت من دون فاعلية.

لذلك، فان ما قاله الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية، وهو انه اذا كان لا بد من حسم عسكري، فان الجيش وحده هو الذي يتولى ذلك هو عين الصواب، وقوله ايضا اذا كان من صيغة جديدة للبنان، فان مؤتمرا وطنيا هو المؤهل لوضع هذه الصيغة على ان يمهد لانعقاده اجتماع مسيحي يوحد تصوره للصيغة، واجتماع اخر مسلم يوحد ايضا هذا التصور.

مؤتمر بكركي والاتفاق الثلاثي

لقد تعددت الاراء والاقتراحات في شأن المؤتمر الذي سيعقد في بكركي من دون ان يستقر المعنيون على رأي. واخر ما اقترح هو تكليف لجنة مصغرة اعداد جدول اعمال المؤتمر ووضع اسس ومبادىء للصيغة الاصلاحية، ثم يصار الى عرضها على المؤتمر المسيحي الموسع. ومتى كانت هذه الاسس مناسبة وتعبر عن اراء الجميع، فلا يعود يهم من يدعى ومن لا يدعى الى هذا المؤتمر، لان اتصالات ستشمل كل الفاعليات قبل وضع هذه الاسس للوقوف على رأيها فيها وستفوض الى بكركي اعلانها بعد اقرارها.

وفي رأي البعض ان ما يجب توحيد الموقف المسيحي في شأنه، هو التعديلات الواجب ادخالها على الاتفاق الثلاثي، وعدم الدخول في تفاصيل وضع مشروع جديد. فالاتفاق الثلاثي يجب ان يبقى هو الاساس المطروح للبحث على ان يتم الاتفاق بين القيادات المسيحية على ما يجب تعديله فيه.

والاراء في شأن هذه التعديلات متقاربة بين القيادات المسيحية، وليست بعيدة في معظمها عن اراء فريق من القيادات الاسلامية. لذلك يمكن بعد توحيد الموقف المسيحي من التعديلات المطلوبة على الاتفاق الثلاثي، الدخول في حوار مع القيادات الاسلامية في شأنها توصلا الى اتخاذ موقف لبناني وطني موحد.

دمشق تتريث في اتخاذ موقف

ويعتقد بعض المصادر ان دمشق ستتريث في اتخاذ موقف نهائي سياسي او عسكري على الساحة اللبنانية، في انتظار ما ستسفر عنه الاتصالات الجارية لعقد مؤتمر مسيحي في بكركي، وما سوف يصدر عنه بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي. فاذا كانت التعديلات المطلوبة معقولة وممكنة وتلتقي بالتالي وما تطالب به قيادات اسلامية، فان دمشق لن تكون ملكية في هذا اكثر من الملك. اما اذا كانت التعديلات تمس جوهر الاتفاق الثلاثي وتعارضها القيادات الاسلامية، فسيكون لدمشق عندئذ موقف اخر. وهذا التريث في الموقف السوري، هو الذي يثير البلبلة ويبقي صورة الوضع غامضة.

لقد طرح الرئيس كرامي موضوع الغاء الطائفية فورا من دون المرور بمراحل كما جاء في الاتفاق الثلاثي. والرئيس امين الجميل كان قد سبقه الى اقتراح ذلك قبل ان يتم توقيع الاتفاق، وهو ما وصف يومها بمشروع وطني للرئيس الجميل، في حين انه كان يطرح في الواقع افكارا للتداول.

وقد تساءل الرئيس الجميل عندما جاء الغاء الطائفية بعد ١٦ سنة في مشروع الاتفاق الثلاثي، لماذا نلقي تبعة الغاء الطائفية السياسية على الجيل المقبل، فلتلغ الطائفية الان ولكن في مقابل ضمانات واضحة تحول دون تجدد الحرب مستقبلا، بحيث تجعل الاتفاق نهائيا على ان لبنان هو وطن نهائي للبنانيين جميعا، وان الحكم فيه حكم جمهوري برلماني ديموقراطي، وان تستبعد الدعوات الهادفة الى تغيير وجه لبنان، عندئذ يصبح في الامكان انصاف فريق وتكريس الاطمئنان لفريق اخر وعدم تأجيل الاستحقاقات.

اميل خوري

يقول سفير دولة غربية ان البحث في الحلول للازمة اللبنانية سيأتي خلال النصف الاول من السنة الجارية ولكن بعد حدوث تطورات ومفاجآت في لبنان والمنطقة.

يعتقد وزير سابق ان اي تسوية وان كانت صغيرة قد لا يكتب لها النجاح ان لم تتم في اطار تسويات اقليمية ودولية.

لوحظ ان المراجع الرسمية لا تضع محاضر بلقاءات تعقد مع كل مسؤول عربي او اجنبي، وذلك خلافا للعادة المتبعة في مثل هذه الحالات.

عرض مع الجميل نتائج الاتصالات
الاباتي ابي خليل: نقلت اراء عن حلول لاعادة الحوار


الاباتي ابي خليل والاب صدقة في قصر بعبدا.

النائب حبشي. (بالاتي ونمرا)

عرض امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل، اجواء المشاورات الجارية في شأن المؤتمر المسيحي المنوي عقده في بكركي ومواقف القيادات منه في ضوء الاتصالات التي يقوم بها الاباتي ابي خليل بصفته موفدا للمدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو.

وكان الرئيس الجميل استقبل الاباتي ابي خليل قبل الظهر يرافقه الاب مارون صدقة، وبحث معه في الاتصالات الجارية في شأن المؤتمر الماروني، وبالتالي المسيحي، ومواقف القيادات السياسية والروحية، والحلول المقترحة لاعادة الحوار.

وبعد اللقاء ادلى الاباتي ابي خليل بالتصريح الاتي:

"عرضنا مع فخامة الرئيس الاوضاع الراهنة والتطورات الاخيرة والامور المستجدة. واطلعنا منه على الاسباب الحقيقية الكامنة وراء ما نعانيه اليوم ونقلنا الى فخامته وجهات نظر بعض القياديين والسياسيين وآراءهم حول حلول قد تساعد على اعادة الحوار واشاعة جو من الطمأنينة والتفاهم في صفوف كل اللبنانيين".

سئل اين اصبحت الاتصالات لعقد المؤتمر المسيحي، فاجاب: "ان بكركي تهتم بهذا الامر، وهي المرجع اليوم لهذا المؤتمر. وهي التي تقرر الموعد والدعوة".

حبشي

وكان رئيس الجمهورية استقبل في العاشرة والنصف صباحا النائب طارق حبشي وعرض معه والتطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية وانعكاساتها على الوضع عموما. ولم يشأ النائب حبشي الادلاء باي تصريح لدى مغادرته القصر.

رافضا منطق اسقاط الاتفاق بالقوة
الحسيني: رفض الجميل واحداث الشرقية تراجع خطير عن مسيرة الوفاق

اعتبر رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ان رفض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل جوهر الاتفاق الثلاثي، واقتران هذا الرفض بالاحداث والتطورات التي جرت في المنطقة الشرقية "شكل تراجعا خطيرا عن مسيرة الوفاق الوطني".

كان الحسيني عاد من دمشق بعد ظهر الثلثاء الماضي. وادلى امس بالتصريح الاتي:

"في هذا الظرف العصيب الذي يجتازه الوطن، لا بد من ان نتذكر ان اخطر ما يواجهه وطن من الاوطان هو ان يصبح في نظر اهله منطقة من المناطق، وان اخطر ما يواجهه شعب من الشعوب هو ان يصبح في علاقات ابنائه تجمعا من التجمعات، وان اخطر ما تبلغه حرب من الحروب هو ان تصبح في ممارسة اطرافها حربا مستديمة بلا وعد.

لقد علقنا الآمال الكبار على المرحلة التي اوصلتنا الى الاتفاق الثلاثي بين الاطراف المتصارعين، وتعاملنا مع هذا الاتفاق وجوهره بايجابية كبيرة، خصوصا انه حصيلة لجهود دؤوبة في اطار المبادرة السورية الاخوية تجاه لبنان وبرعاية شخصية من الرئيس حافظ الاسد. وعلقنا الآمال الكبار والاهمية البالغة على النتائج التي كانت مرتقبة من القمة اللبنانية - السورية، خصوصا بعد انجاز الخطوة النوعية من خلال الاتفاق الثلاثي في سبيل طي ملف الازمة اللبنانية، الامر الذي شكل فرصة تاريخية لم تتوافر منذ بداية المحنة اللبنانية.

غير ان رفض الرئيس اللبناني جوهر الاتفاق الثلاثي رفضا لا يفتح اي افق، ثم اقتران هذا الرفض بالاحداث والتطورات التي جرت في المنطقة الشرقية، شكل تراجعا خطيرا عن مسيرة الاتفاق الوطني، وسدد ضربة قاسية الى مجمل الجهود المضنية المبذولة في هذا السبيل.

ان هذا الموقف وهذه التطورات المحزنة وهذه الاحداث المؤسفة من شأنها اضاعة الفرصة التاريخية واعادة الازمة اللبنانية الى بداياتها، فضلا عن انها سددت ضربة قاسية الى دور رئيس الجمهورية باستكمالها حلقات انعدام الثقة بينه وبين معظم القيادات اللبنانية، فضلا عن السورية.

من هنا فانه لا بد لنا من التأكيد على رفضنا منطق اسقاط الاتفاق الثلاثي بالقوة. ولا بد من الاصرار والتصميم على انقاذ لبنان وتحرير ارضه وانجاز وفاقه الوطني الذي يرسخ وحدته ويمكنه من استعادة حياته الطبيعية، وكل ذلك يعتمد في شكل اساسي على اللبنانيين وعلى المبادرة السورية الهادفة الى انقاذ لبنان وانهاء محنته، ويخطىء خطأ فادحا من يساهم او يتسبب في اعادة الحرب اللبنانية الى بداياتها، لان علينا الا ننسى ان مقومات الصمود الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي كانت متوافرة للبنانيين في بدايات المحنة لم تعد متوافرة الآن، اضافة الى اوضاعنا المأسوية لجهة حالات الخراب والدمار والتهجير والتشريد التي حلت بلبنان واللبنانيين، ولجهة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لارضنا، واستمرار تدخل العدو الاسرائيلي في شؤوننا الداخلية وزرع الفتن في ما بيننا.

وانني على يقين من ان القيادات اللبنانية على اختلاف المواقع ستتحمل مسؤولياتها في سبيل الحيلولة دون التراجع عن مسيرة الوفاق وانقاذ الوطن، وعن خياره العربي وتحرير ارضه واستعادة سيادته ايا كانت الصعوبات، وفي سبيل الحيلولة دون ضياع الجهود الضخمة المبذولة على هذا الصعيد.

ان ما يصيب منطقة من المناطق او جماعة من الجماعات او مؤسسة من المؤسسات لا يقتصر على هذه المنطقة او هذه الجماعة او هذه المؤسسة. يكون لبنان بكل مناطقه وجماعاته حرا سيدا مستقلا او لا يكون. فلا حرية الا لجميع اللبنانيين، ولا سيادة الا للدولة الواحدة ولا استقلال الا بوحدة اللبنانيين".

وكان الحسيني اتصل فور عودته من دمشق بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واطلعه على نتائج محادثاته مع القيادة السورية. وتلقى اتصالات من الرئيس تقي الدين الصلح ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، والنواب السادة: رفيق شاهين، حسن الرفاعي، صالح الخير، ملكون ابليغتيان، خاتشيك بابكيان، جبران طوق، اوغست باخوس.

واستقبل النواب السادة: محمود عمار، شفيق بدر، فؤاد طحيني، البر منصور، والوزيرين السابقين السيدين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين، ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

وفي المساء استقبل الحسيني النواب رينه معوض وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون وعبد اللطيف الزين، ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني يرافقه المقدم امير تلة.

واستقبل ليلا الرئيس تقي الدين الصلح.

مؤتمر واحد لا مؤتمرات

"عجل عجل يا سيد حسين"!

هكذا كان ينادي امس احد السياسيين، متوجها الى رئيس المجلس النيابي.

سألت السياسي ماذا يستعجل ولماذا؟

اجاب: الم تقرأ بيان بكركي؟ الم تعلم بـ"اللقاء الاسلامي"؟ الا تنتظر المؤتمر المسيحي؟ الا ترى، الا تسمع، الا تقرأ؟

* * *

المطلوب توحيد لبنان...

والواقع ان الشرذمة اللبنانية تزداد كل يوم، بل يزداد التقسيم حتى لا نقول التقاسم!

طبعا الاتفاق الثلاثي كان محاولة لتجاوز هذا الواقع، عبر تعاهد بين الفرقاء المتقاتلين. ولعل اهم ما كان فيه - على رغم المفارقة - هو ان الدعوة الى الغاء الطائفية جاءت من جانب الفرقاء الطائفيين انفسهم.

لكن الاتفاق الثلاثي ظل اتفاقا مرهونا بالتطبيق من جانب الحكم - الحكم الحاضر والحكم العتيد - لكنه لم ينشىء في الواقع، اي على الارض، تعاهدا شعبيا يلغي الطائفية ويزيل الحواجز التي لا تزال متاريس سياسية يقف الفرقاء خلفها.

* * *

الى اين الان، الى اين من هنا؟

قبل الاتفاق الثلاثي قامت مرة، بل مرات، فكرة الدعوة الى قمة روحية.

كانت فلسفة هذه الدعوة ان توحيد لبنان من القمة قد يكون اسهل من توحيده "على الارض"، بعدما احرق المقاتلون الارض وزرعوها متاريس. وتمهيدا للقمة كان قد اذاع هؤلاء واولئك من الرؤساء الروحيين بيانات تضمنت "ثوابت لبنانية" كلها مبادىء متقاربة اقرتها المراجع على اختلافها اسلامية ومسيحية.

لكن القمة الروحية ظلت.. قمما.

السؤال لا يزال قائما، وهو مطروح الان بمزيد من الحرج، بل القلق.

القلق على المصير، ما دامت بكركي تتحدث عن الصمود حتى "الاستشهاد".

يجب ان يوجد مرجع جديد، بل ان تقوم دعوة جديدة.

مجلس النواب؟

لكن مجلس النواب هو الاخر كان قد اذاع بيانات وثوابت ومبادىء ومستمسكات...

ولم تنحل الازمة فماذا نفعل؟

لعل الدعوة الى المؤتمر الوطني تكون هي المخرج.

شرط ان يكون هذا المؤتمر مؤتمر توحيد، لا مؤتمر تثبيت التقسيم.

والتوحيد المطلوب ليس فقط افقيا، بين الطوائف والمناطق، بل عموديا كذلك بين الاجيال والمدارس: بين جيل السياسة، وجيل الحرب، والجيل الطامح الى السلام.

والتوحيد يكون بالانطلاق من واقع التنوع اذا كنا نريد له الوصول الى اكثر من مجرد.. صدور بيان جديد.

* * *

عجل عجل يا رئيس المجلس.

عجل قبل ان تذهب البقية الباقية من العروة التي تجمع بين اللبنانيين ولو نظريا: عروة الدستور.

الدستور الذي يجمع الآن كل اللبنانيين (بمن فيهم بكركي) على وجوب تعديله.. لكنهم يجمعون كذلك على وجوب الحؤول دون تحطيمه.

لان التعديل ليس الالغاء.

ذلك ان الدستور هو تعاقد بين جميع اللبنانيين، ولعله التعاقد الوحيد الباقي.

فضلا عن ان الدستور وحده يكرس حدود لبنان ومعالم سيادته بما يجمع عليه اللبنانيون. وفيه كذلك من ادوات الحل والربط ما هو افضل، ولو ساء، من ادوات القتل والدمار وكل المتاريس.

لعل مؤتمرا وطنيا، اذا انطلق من المجلس، يسبغ على الحلول المرجوة شرعية تجمع بين القانون والتاريخ وبين الجغرافيا والسياسة.. خصوصا اذا توسع التمثيل ليضم، الى جانب نواب الامس، ما يسمى فاعليات اليوم، ومن يحمل طروحات الغد.

أ. ي.

لحود بعد زيارته فرنجيه: يصر على اقتصار المؤتمر المسيحي على الرؤساء السابقين والنواب الحاليين

زغرتا - "النهار":

يصر الرئيس سليمان فرنجيه على ان المؤتمر المسيحي في بكركي ينبغي اقتصاره على رؤساء الجمهورية السابقين والنواب الحاليين "لا انتقاصا من قيمة احد بل لان التوسيع يشمل مئات من الشخصيات اللبنانية، وهذا امر غير ممكن" حسبما اكد النائب فؤاد لحود الذي زار امس الرئيس السابق "نائبا عن المتن حيث تبادل النار يصيب المتنيين جميعا" و"نائبا في كتلة الاحرار لا بد له من اطلاع الرئيس شمعون على رأي الرئيس فرنجيه في وضع البلاد العام".

ولم يكن اكيدا، هنا، هل الرئيس فرنجيه الذي لا يزال نجله السيد روبير فرنجيه يجري مشاورات مع المسؤولين السوريين في دمشق، يحضر مؤتمر بكركي شخصيا، ام ينتدب من يمثله، في حال اقتصار الدعوة على الرؤساء السابقين والنواب الحاليين؟

على اثر الاجتماع الذي حضر جانبا منه النائب عبدالله الراسي والنائب السابق انطوان المراوي والسيد جان عبيد، قال النائب لحود: "إن زيارتي هذه المرة للتشرف بمقابلة فخامة الرئيس سليمان فرنجيه، لما طابع شخصي كنائب عن المتن. ان ما يجري اليوم في المتن من تبادل لاطلاق النار يصيب المتنيين سواء كانوا من هذا الفريق او ذاك، او هذه المنطقة او تلك. وهذا امر غير مستحب.. وقد وعدني الرئيس فرنجيه بان يعالج هذا الموضوع لكي نتجنب سقوط الضحايا البريئة.

لكن زيارتي كنائب عن المتن لا تقطع انني سانقل الى الرئيس شمعون ما تشاورنا فيه مع الرئيس فرنجيه حول الاوضاع العامة. وحول المؤتمر المسيحي الذي سيعقد في بكركي. ورأي الرئيس فرنجيه هو ان يعقد مؤتمر مسيحي في بكركي يقابله مؤتمر اسلامي بعد ذلك، لتوحيد وجهات النظر.

وابلغ الي الرئيس فرنجيه انه يصر على ان يقتصر الاجتماع في بكركي على رؤساء الجمهورية السابقين والنواب الحاليين. وذلك ليس انتقاصا من بقية الشخصيات اللبنانية لئلا تكون اية نظرة عتاب، فالتوسيع يشمل مئات ومئات وهذا امر غير ممكن.

وشكرنا للرئيس فرنجيه حرارته المعتادة، وتمنينا له التوفيق. وأمل بمساعدته في ان نصل الى الحل المنشود. وانا اقول بكل صراحة ان الرئيس فرنجيه هو حجر الاساس بين القلائل الذين يمكنهم ان يساهموا مساهمة فعالة في حل القضية اللبنانية، لما نعرف عنه من نبل ووطنية وحزم وشجاعة في ابداء الرأي والفعل".

الجبهة السياسية على نار قوية
كرامي تشاور مع عسيران في لقاء قريب لقيادات الغربية

اجتمع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ظهر امس مع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، وقوم واياه مجمل الاوضاع في ضوء نتائج محادثات دمشق الاخيرة واحداث المنطقة الشرقية الاسبوع الماضي.

وعلم ان البحث تناول موضوع لقاء القيادات في المنطقة الغربية للبحث في تأليف جبهة سياسية جديدة لمواجهة المرحلة التي نشأت عن احداث الشرقية.

واوضحت اوساط المجتمعين ان الاتصالات ناشطة مع القيادات في المنطقة الغربية لتحديد موعد الاجتماع في اقرب وقت ممكن، ورجحت ان يعقد في الـ٤٨ الساعة المقبلة.

واعتبرت هذه الاوساط ان الاوضاع وصلت الى درجة عالية من الخطر، خصوصا لجهة انعكاس الاجواء السياسية والامنية على الوضع الاقتصادي، مما ادى الى ارتفاع اسعار العملات الاجنبية ولاسيما منها الدولار.

واستقبل كرامي النائب صالح الخير وعرض معه التطورات وبعض المسائل المتعلقة بمنطقة الشمال.

ثم استقبل سفير كوريا الديموقراطية السيد باك يونغ سيغ، وتناول الحديث الاوضاع اللبنانية والدولية.

واجتمع بسفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن، وعرض معه بعض القضايا الديبلوماسية واوضاع السفارة واللبنانيين في المملكة.

ومساء استقبل كرامي في منزله الرئيس تقي الدين، وعرض معه مجمل الاوضاع. ثم استقبل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، فالاميرة خولة ارسلان.

تشاور مع المطرانين عودة وخضر
الهاشم: نسعى إلى مؤتمرات تحقق الوفاق وانهاء الحرب برعاية سوريا

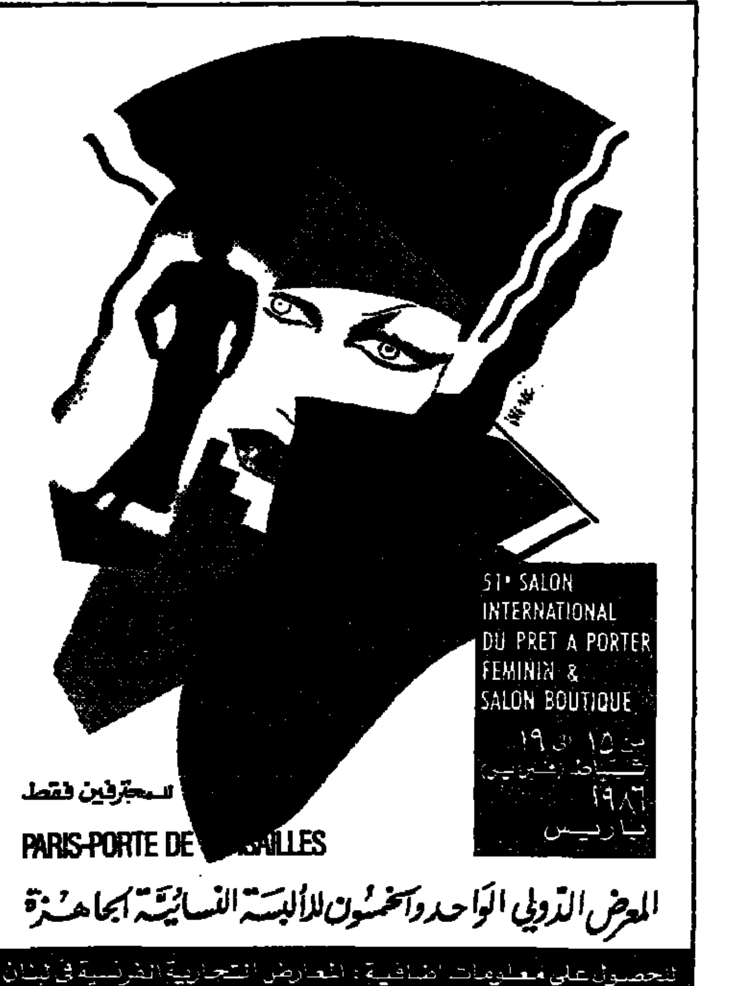
اعتبر وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم "ان جدول اعمال المؤتمر المسيحي المرتقب سيركز على وحدة الصف المسيحي، والتأكيد على انهاء الحرب في لبنان، والتشديد على الدور السوري الفاعل في اغلاق ملف الحرب، والتوصل الى اتفاق وطني صحيح".

زار الهاشم قبل ظهر امس دار مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية والتقى متروبوليت بيروت المطران الياس عودة ومتروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر للتشاور في نتائج الاتصالات لعقد المؤتمر المسيحي الموسع.

وظل الهاشم على اتصال مع المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو.

وسئل الهاشم عن نتائج الاتصالات التي يجريها، فاجاب: "ان كل هذه الاتصالات والتحركات التي نقوم بها تصب في اطار الاعداد للمؤتمر الماروني، ومن ثم المؤتمر المسيحي الاشمل، تمهيدا لمؤتمر وطني اوسع بغية التوصل الى تلاقي كل الارادات اللبنانية على القواسم المشتركة التي تكون بمثابة الاتفاق بين اللبنانيين على كل الحلول المطلوبة. وبقدر ما نحن نسير في خط معاكس للخط الحربي، نغلب الحل السياسي على اي حل اخر، خصوصا ان الحرب، وهذا ما اختبره الجميع، ليست الا مزيدا من الانقسام والشرذمة الطائفية والمذهبية. ونحن نعمل من اجل وحدة الصف المسيحي والوطني لمواجهة اسلوب العنف، والتوجه نحو العمل العسكري".

وعن جدول اعمال المؤتمر في حال انعقاده، قال: "بالتأكيد ان هذا الجدول سيتركز على المواضيع الاساسية المعروفة والمرتكزة على وحدة الصف المسيحي انطلاقا من ديموقراطية الرأي ومن الحرية الفكرية في تحديد القرارات والخيارات. والتأكيد على انهاء الحرب في لبنان، والتشديد على الدور السوري الفاعل في اغلاق ملف الحرب، والانفتاح المطلق على كل القوى والتيارات والاطراف والطوائف اللبنانية للعمل معا من اجل التوصل الى اتفاق وطني صحيح، وتوصلا الى العمل المشترك في مواجهة الحرب بخط معاكس لها. نحن نريد مواجهة الحرب بالفعل، ثم العمل على تعميق العلاقات والوفاق الوطني وبنائها على اسس ثابتة تؤمن استمرار الوطن مع التأكيد على الاصلاحات السياسية انطلاقا من القواسم المشتركة والمساواة في الحقوق والواجبات".



شؤون لبنانية

اسألوا الحزب الاشتراكي

رصاص القنص يقتل الآمنين بالمفرق والسيارات المفخخة تقتلهم بالجملة. وهذان الاسلوبان الغادران يلجأ اليهما الذين اتخذوا من القتل حرفة ووجدوا في هذا الزمن الرديء من يدفع لهم بدل اتعابهم تشجيعا لهم على الاستمرار في نهجهم.

الشعب اللبناني يتشح بالسواد ويعايش الخوف والهلع والمدمرين للاعصاب، والاقطاب والزعماء يكتفون بابداء الاسف، والرؤساء الروحيون يستمطرون شآبيب الرحمة على الضحايا البريئة. لكن هذا كله لا يمنع استمرار اللعبة الجهنمية، لان ما يسمونه اجهزة الرصد والمخابرات وجمع المعلومات عجزت حتى الان عن اكتشاف الجهة او الجهات التي تقف وراء القتلة.

والشعب المتشح بالسواد يحيره عجز اجهزة الرصد والمخابرات وجمع المعلومات، ويحق له ان يتساءل كيف استطاع الحزب الاشتراكي لايام خلت اكتشاف خلية يحترف افرادها تفجير السيارات المفخخة في بيروت الغربية والضاحية واعتقال ثلاثة من محترفي القتل الجماعي؟ ترى هل فكر المسؤولون في الافادة مما توصل اليه الحزب الاشتراكي، وهل حاولوا التعاون وهذا الحزب وتوظيف ما لديه من معلومات في محاولة جدية لوقف مسلسل تفجير السيارات وزرع الموت والدمار في لبنان الغارق في لجة الاحزان؟

لويس الحاج

شكل وفداً لمحادثات مع دمشق

"اللقاء الاسلامي": لبنان في أخطر مراحله والمطلوب اعتماد الحوار الديموقراطي



"اللقاء الاسلامي" مجتمعا امس برئاسة مفتي الجمهورية. (توفيق العبدالله)

رأى "اللقاء الاسلامي" ان المرحلة التي يمر بها لبنان "هي من اخطر المراحل وتهدد وحدته". واعتبر ان الاحداث الدامية في المنطقة الشرقية "تنذر بتفاقم الحال المؤسفة في لبنان". واكد ان العنف لا يولد الا العنف، ودعا الى الحوار الديموقراطي "لان استخدام البندقية وسيلة لفرض الرأي وتحقيق الغلبة لا يمكن الا ان يعود سوءا على لبنان واللبنانيين". كذلك دعا الى معاودة السير الطبيعي والديموقراطي "لكي تتوافر للاتفاق الثلاثي كل اسباب النجاح والتنفيذ".

عقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية الحادية عشرة قبل ظهر امس في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور السادة: الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب جميل كبي وزكي مزبودي وحسن الرفاعي وسليمان العلي وطلال المرعبي، والوزراء السابقين بهاء الدين البساط ومالك سلام وفؤاد البزري ومحمد كنيعو.

تناول البحث التطورات الاخيرة، ولاسيما منها موضوع مقاطعة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل التي اعلنها بعض القيادات، والاحداث التي وقعت في المنطقة الشرقية وما انتهى اليه الاتفاق الثلاثي، والمحاورات الجارية محليا ومع دمشق في هذا الصدد.

وعلم ان "اللقاء" تريث في تحديد موقفه من مجمل هذه التطورات، في انتظار جلاء الموقف في ضوء نتائج المحادثات التي سيجريها وفد منه قوامه النواب مزبودي وكبي والقادري مع القيادة السورية في الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

واوضحت مصادر المجتمعين انهم قرروا القيام بمزيد من التحرك والاتصالات مع القيادات للتشاور في قضايا الساعة والموقف المطلوب منها.

بيان

وبعد انتهاء الجلسة في الثانية والنصف، تلا امين سر "اللقاء" الشيخ عبد اللطيف دريان البيان الآتي:

"ان المرحلة التي يمر بها لبنان اليوم من اخطر المراحل، وهي تهدد وحدته على كل صعيد ووحدة الشعب والمصير. وان الاحداث الدامية في المنطقة الشرقية تزيد من آلام لبنان وتنذر بتفاقم الحال المؤسفة فيه. لذلك فان اللقاء الاسلامي اذ يأسف مرة اخرى للضحايا البريئة التي سقطت، يرى ضرورة التنبيه الى ان مثل هذه الاحداث جميعا بمغزاها السياسي من شأنها ان تنزلق بلبنان الى الخطورة التي ترتد بنتائجها الوخيمة على الجميع.

ان اللقاء الاسلامي يؤكد في هذه المناسبة مواقفه واقتناعاته السابقة بان العنف لا يحل نزاعا او مشكلة، وان استخدام البندقية وسيلة لفرض الرأي وتحقيق غلبة لا يمكن الا ان يعود سوءا على لبنان واللبنانيين، وان الاوان قد ازف لتعود النفوس الى ذواتها ويترك الجميع العنف ووسائله ليمارسوا الحوار الديموقراطي البناء. فالعنف لا يولد الا العنف ولا ينتج الا الخراب والموت والدمار على مستخدميه وعلى الوطن بكامله.

ان اللقاء الاسلامي يرى ان المسيرة التي كان الجميع يتجهون اليها من خلال مشروع الاتفاق الثلاثي لانهاء حال الاقتتال بين المواطنين والوصول الى الامن المنشود، لا يجوز ان تتوقف باي فعل كان. ويرى التذكير بالبيان السابق الذي اصدره حول موضوع الاتفاق الثلاثي ووجوب استئناف السير الطبيعي الديموقراطي لتتوافر له كل اسباب النجاح والتنفيذ وتأمين التوافق بين جميع المواطنين.

ان ما نص عليه الاتفاق من وحدة لبنان وهويته وانتمائه العربي والحرص على نظامه البرلماني الديموقراطي وعلى العلاقات المميزة بينه وبين الشقيقة سوريا واستمرار المقاومة الوطنية وتصعيدها حتى تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، مسلمات وثوابت لا يختلف عليها اللبنانيون، بل هي تشكل القاسم المشترك واللحمة المتينة بينهم، وتأتي معها مشاريع الاصلاح لتتم بالحوار والمناقشة وبالطرق الدستورية والديموقراطية لحمتهم وتوطد اواصر وحدتهم بحيث لا يعرضها اي امر للوهن او الاهتزاز".

اقتراحا قانونين بترقية رتباء الامن الداخلي ومفتشي الامن العام

قدم امس نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل اقتراحي قانونين، الاول يرمي "استثنائيا وخلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ العمل به، الى ترقية الرتباء في قوى الامن الداخلي الى رتبة ملازم، شرط حيازتهم الاجازة الجامعية او شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسميا، وقد امضوا عشر سنين في الخدمة الفعلية حتى تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١، على الا يكونوا تجاوزوا الـ٤٦ في تاريخ صدور مراسيم الترقية".

ويرمي الاقتراح الثاني الى ترقية مفتشي الامن العام من رتبة مفتش ثان وما فوق، الى رتبة مفوض وفق الشروط نفسها الواردة في الاقتراح الاول.

جنبلاط: مصير المعركة بين جزين وعاليه فاذا سقطت هذه المنطقة سقط العرب

من اللقاء في عاليه.

الوزير جنبلاط يلقي كلمته.

الشيخ تلحوق.

في المقام الديني في عين حالا. (رمزي م. مشرفية)

عاليه - "النهار":

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان المعركة الوطنية اللبنانية والقومية مصيرها بين جزين وسوق الغرب، واذا سقطت هذه المنطقة لا سمح الله، سقطت كل المنطقة العربية وتقسمت وانهارت". ورأى "اننا عدنا الى اول الطريق والى مرحلة قد تكون اخطر من كل المراحل التي مرت بنا".

امضى جنبلاط نهاره امس في مدينة عاليه والتقى اهاليها ومشايخها ومسؤولين في الحزب التقدمي. وقد وصل الى المدينة العاشرة صباحا وتوجه الى معتمدية عاليه الاولى في الحزب التقدمي حيث التقى "اهالي شهداء عاليه" وجمعا من الاهالي، في مقدمهم: النائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق وعضو المكتب السياسي للحزب السيد اكرم شهيب ورئيس اللجنة المالية في "الادارة المدنية" الشيخ حافظ عطاالله ووكيل داخلية عاليه في الحزب الدكتور سامي مروش وقائد قطاع عاليه العسكري شوقي ابو حمزة وعضو اللجنة المركزية للحزب السيد عصام الصايغ وآمر فصيلة الدرك النقيب انور يحيى وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن، ورئيس البلدية السيد سعيد شهيب والسيد نعيم شهيب من "مؤسسة الايمان الاجتماعية" وحشد من المشايخ.

تلحوق

افتتح اللقاء السيد كمال شميط ورحب الشيخ تلحوق بوزير السياحة والاشغال العامة والنقل والحضور وتحدث باسم "تجمع اهالي وسكان عاليه"، فاكد "وحدة صفنا ووحدة كلمتنا" وقال: "وشعارنا الصادق عدم الاعتداء والرد بشدة على الاعتداء. والتنسيق التام مع الحزب التقدمي الاشتراكي كان الدافع الاكبر لصمودنا وكلنا يذكر الوقفة البطلة في خان الشيخ ومواجهة الجيش الفئوي حيث كانت الوقفة التي اعطت معركة الجبل بعدها الحقيقي (...) وها هي عاليه اليوم موحدة الكلمة والصف صامدة في وجه الجيش ولولا تدويله في سوق الغرب لكنا الحقناه بربعه داخل حدود بيروت الشرقية".

ولفت الى ما لحق بالمدينة من تدمير وقال: "لا بأس فنحن موعودون بالمحنة ونعتبر تدمير البلدة وخسارة ما نملك اضافة الى استشهاد المئات من الابطال، بعضا من المحنة التي نحن موعودون بها. لكن املنا كبير في ان النصر آت مع جحافل المقاتلين من التقدميين الاشتراكيين وحلفائهم وان اعلام هذا الحزب العظيم ستظل مرفوعة على اعالي جبالنا الشامخة، وانكم ستعيدون الى ربوعنا الامن والسلام وتقيمون على انقاض عاليه الصامدة مدينة حديثة قادرة على السير في طريق الحضارة الحق، قادرة على خلق مؤسسات صحية واقتصادية وعلمية على مستوى العصر".

وتحدث عن الاتصالات التي اجريت لتأمين الخدمات لعاليه، وقال: "اما على صعيد الاهتمام بعائلات الشهداء وبالجرحى ومساعدة المحتاجين ابان المحنة، محنة الحصار الطويل على البلدة، فقمنا بالتنسيق الكلي مع الحزب التقدمي الاشتراكي ومع المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية ببعض الواجب واقمنا مكتبا دائما في مركز الحزب (...) اما شهداؤنا الابرار فكانت لهم منا الكرامة الكبرى. ومن اجل ان نصل اليها تقرر مبدئيا ان يكون لهم في صدر البلدة ساحة شهداء تحيي ذكرى كل شهيد".

واضاف: "ان موقف الصمود الذي تمثل في كل المقومات المادية والمعنوية لم يكن وليد مصادفة وانما كان انسجاما مع القرار السياسي الذي اعتمدته الطائفة ممثلة باركانها، وصادرا من هذه المدينة ليعتمد لاحقا المواجهة العسكرية لضرب المخطط الكتائبي الرامي الى اقتلاعنا من الجذور، فكانت وحدة الكلمة التي تسلحنا بها (...) لم نقاتل من اجل القتال، وانما قاتلنا دفاعا عن وجودنا ولاستمرار العيش في ارضنا ولن ابالغ اذا قلت انها اشرف حرب وانبل قضية تحملنا لاجلها الحصار والدمار والقتل حتى استحققنا بجدارة احترام العالم وتقديره. لقد سقط منا الكثير والمعركة لم تنته بعد، ولن نسمح بأن يؤخذ منا بالسلم ما عجزوا عن اخذه بالحرب".

وانهى: "ان تجمع اهالي وسكان عاليه سيبقى وفيا لتعهداته ملتزما القرار السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي حتى تتحقق كل المطالب السياسية والوطنية وليكون هذا الوطن وطنا لجميع ابنائه".

والقت الآنسة انيسة جابر كلمة "اهالي شهداء عاليه" ومما قالت: "شهداؤنا يا مشعلا على درب النضال الوطني يا من سرتم على طريق المعلم في الشهادة الحقيقية (...) يا من كنتم القدوة في العطاء لكم اليوم نجدد العهد ونكرر الوعد بأن نكمل المسيرة التي بدأتموها لنكون اوفياء لدمائكم الطاهرة. المطلوب من كل فرد منا تثمير استشهادكم بالممارسة الحقيقية للنضال الوطني خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي نجتازها اذ تزداد الهجمة الشرسة قاصدة اقتلاعنا من جذورنا. المطلوب تكاتف كل الايدي وتلاقي الارادات الطيبة وبذلك نحافظ على تراثكم الكبير (...)

فيا عاليه اكبري واشمخي اليوم في ذكرى شهدائك فالحصار الذي فرضوه عليك لتركيعك والاذلال تحول انتصارا رائعا هز عروشهم وعروش حلفائهم (...) يا عاليه البطلة الصامدة، لقد لقنت اعداءك درسا في النضال والوطنية، يوم سقوط الحي الغربي ودرسا آخر يوم التصدي للجيش الفئوي على خط الشام. كل ذلك بفضل الابطال الذين يتسابقون للشهادة على كل محاورك، فمن ظهر الوحش الى رأس الجبل نشاهد يوميا ملاحم بطولة حتى غدا وجه التاريخ بدمنا احمر احمر وباكاليل غارنا اخضر اخضر".

جنبلاط

والقى جنبلاط الكلمة الآتية: "كنا نتمنى ان نعلن للجميع، لاهل الجبل بالتحديد ولكل اللبنانيين، كنا نتمنى ان نعلن ان الحرب قد انتهت. ولكن يبدو اننا عدنا الى اول الطريق والى مرحلة قد تكون اخطر من كل المراحل التي مرت بنا. كنا نتمنى ان نقول للاجيال المقبلة ان السلم آت وان نبني معا في عاليه وبيصور وعيتات وفي كل شبر من هذه الارض الطيبة، ان نبني مجددا هذا الجبل ونعمره، وها نحن نعود الى لغة المدفع والى لغة القتال. وها نحن في الجبل لنحدد مجددا اطار المعركة، معركة الوجود كما قالها كمال جنبلاط نكون او لا نكون. ويعلم الجميع في لبنان وفي خارج لبنان ان المعركة الوطنية اللبنانية والقومية مصيرها بين جزين وسوق الغرب، بين جزين وعاليه بالتحديد. واذا سقطت، لا سمح الله، اذا سقطت هذه المنطقة، سقطت كل المنطقة العربية وتقسمت وانهارت. لكن هذه المنطقة لن تسقط. لقد مررنا معا بمراحل اصعب بكثير من اليوم، عندما اتت شراذم الكتائب وراء الجيش الاسرائيلي المحتل وارادت آنذاك ان تقتلعنا من هذا الجبل، فتصدينا لها وتصدينا ايضا للاسرائيليين. وقلنا لا، نحن من هذه الارض وسنبقى في هذه الارض، وندافع عن هذه الارض ونموت على هذه الارض.

سنقاتل، سنقاتل من اجل الدفاع عن وجودنا. سنقاتل كطائفة موحدة موحدة، سنقاتل كبني معروف، سنقاتل كحزب تقدمي اشتراكي مع القوى الوطنية، مع المناضل الفلسطيني الشريف في كل مكان، مع الالوية الوطنية، مع كل وطني مسيحي او مسلم، سنقاتل وسنبقى وسنقول للجيش اللبناني الفئوي وللكتائب ولاسرائيل ولاميركا التي اتت بأساطيلها وجحافلها، سنقول لهم ان هذه الارض اشرف ارض، وان هذا المناضل الوطني في هذا الجبل اشرف مناضل، وان عاليه كانت وستبقى مدينة الصمود والتصدي. وان هذا الجبل لن يسقط ابدا. هذا الجبل سينتصر ويبقى دائما جبل العروبة والكرامة، جبل كمال جنبلاط".

بعدها انتقل الوزير جنبلاط والجميع الى منزل النائب السابق تلحوق. وجرى عرض الاوضاع الاجتماعية والصحية والتربوية والحياتية في عاليه ووعد وزير الاشغال بتنفيذ ما تحتاج اليه المدينة.

وفي منطقة عين حالا في عاليه قدم جنبلاط التعازي بالشيخ ابو هاني مسعود شهيب في مقامه الديني في حضور جمع من مشايخ الدين. ثم زار الشيخ ابو زيدان جابر شهيب في منزله وتناول طعام الغداء الى مائدة ابوعادل توفيق شهيب.

وبعد الظهر التقى مسؤولين وعسكريين في الحزب التقدمي في حضور جمع من الاهالي.

مسؤول في الخارجية الاميركية تشاور والترك في أوضاع لبنان



السفير الترك يرحب بالسيد ساديرز وبدا الى اليمين السفير بارثولوميو. (همبار تركيزيان)

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع المسؤول في وزارة الخارجية الاميركية عن شؤون لبنان وبعض دول المنطقة السيد آر ساديرز، في حضور سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو التطورات الاخيرة في لبنان.

وصل الديبلوماسي الاميركي الثلثاء الى بيروت في بداية جولة على عدد من دول المنطقة.

وزار برافقه السفير بارثولوميو في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس، وزارة الخارجية واجتمع مع السفير الترك لمدة ثلاثة ارباع الساعة.

وبعد الاجتماع قال بارثولوميو: "ان زميلي مسؤول في الخارجية الاميركية عن الشؤون المتعلقة بلبنان وبعض الدول، وهو يقوم بجولة استطلاعية في المنطقة للتشاور مع سفاراتنا وبخاصة سفارتنا في بيروت. ويسرنا اليوم ان نقوم بزيارة الامين العام لوزارة الخارجية".

اما ساديرز فقال: "انا سعيد بزيارة لبنان، وقد سبق لي ان عملت فيه من عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٦٥، وقد ولد لي هنا ولدان. وكانت مهمتي في لبنان اول مسؤولية ديبلوماسية توليتها. وانا سعيد جدا بالعودة اليه للاطلاع على الاوضاع فيه، خصوصا ان السفير بارثولوميو هو صديقي".

وسئل بارثولوميو عن الدور الاميركي في لبنان في هذه المرحلة، فامتنع عن الاجابة، وقال بالفرنسية: "شكرا جزيلا".

واستقبل الترك سفير تشيكوسلوفاكيا الجديد في لبنان السيد كارل فيزر، في زيارة تعارف تمهيدا لمقابلة رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي ليقدم اليه نسخة عن اوراق اعتماده استعدادا لتقديمها الى رئيس الجمهورية.

واستقبل ايضا المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وبحث معه في بعض الشؤون المشتركة بين الوزارة والامن العام.

اما مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا فاستقبل قبل الظهر في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازارو فيتش، وعرض معه موقف الحكومة اللبنانية من مؤتمر مالطا الذي دعت اليه الحكومة المالطية لدول بحر الابيض المتوسط في السابع والعشرين من الشهر الجاري للبحث في موضوع الاخطار الدائمة التي تتهدد دول المنطقة.

واوضح البابا ان هذا الموضوع سيدرس في وقت لاحق مع الرئيس كرامي لتحديد مشاركة لبنان في المؤتمر.

الحص يلتقي قادة امنيين

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد الركن نبيل قريطم على رأس وفد عسكري، وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج، والمقدم عدنان غطيمي من قوى الامن الداخلي. وعضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية الرائد محمد فرشوخ، وعرض معهم التطورات الامنية، خصوصا في بيروت.

ثم استقبل الرئيس السابق لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ترافقه الرئيسة الجديدة، وكانت مناسبة للبحث في نشاطات اللجنة في لبنان.

بري: الايرلنديون باقون في الجنوب

استقبل امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الوزير السابق السيد مروان حماده وتشاور معه في الاوضاع واطلع منه على نتائج زيارته الاخيرة لدمشق.

ثم استقبل سفير ايرلندا في لبنان السيد جبريمي غريك. وقال بري: "استوضحنا حقيقة الخبر الذي نشر في صحف اليوم عن انسحاب الكتيبة الايرلندية العاملة في القوة الدولية من جنوب لبنان، فتبين ان الخبر غير دقيق، وان الكتيبة الايرلندية باقية ضمن اطار القوة الدولية".

وبعد الظهر استقبل بري عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، والمسؤول عن الحزب في الجنوب السيد قاسم صالح، وتشاور معهما في التطورات.

ومن زوار بري مدير التوجيه في الجيش المقدم سميح جمول، والمهندس عماد جابر من ادارة الريجي، وقد تشاور معه في الترتيبات لاستعجال تسلم محصول التبغ، في الجنوب لعام ١٩٨٥.

وراس الاجتماع الاسبوعي للوزارات التي يتولى مهماتها.

معوض زار دمشق والتقى خدام والخولي

عاد بعد ظهر امس الى بيروت النائب رنيه معوض، بعد زيارة لدمشق التقى خلالها لمدة ساعتين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في مكتبه، وبحث معه في اخر التطورات على الساحة اللبنانية.

والتقى معوض ايضا اللواء محمد الخولي.

الاجتماع الثاني لهيئة الطوارئ

عقدت هيئة الطوارئ الكتائبية في السادسة مساء امس، اجتماعها الثاني برئاسة رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه، وواصلت البحث في تحديد سبل التعاون بين الحزب و"القوات اللبنانية" وبلورتها على الصعيدين الداخلي والمسيحي.

محددة مبادئ وجود لبنان وبقائه

بكركي: نرفض كل تآمر أو تدخل وسوريا هي البلد الشقيق الاول

اكد مجلس مطارنة الطائفة المارونية "ان الاسس التي ارتكزت عليها قواعد هذا الوطن المتكون من هذه الجماعات المختلفة، كانت الحرية والعيش بامان في ما بينها والصمود في وجه كل غاز"، وان الكنيسة المارونية "مصممة على ممارسة هذا الدور التاريخي بصمود وعناد حتى الاستشهاد". واعتبر ان سوريا هي "البلد الشقيق"، وان لبنان "يجب الا يكون ساحة مفتوحة للمؤتمرات على الغير"، وانه "يرفض كل تدخلات غريبة ايا كان نوعها، واي هيمنة داخلية او خارجية". واعتبر "ان كل من يحمل جنسية لبنانية او يكتسبها اكتسابا شرعيا، مقيما كان ام مغتربا، هو مواطن لبناني". ودان التفجير في فرن الشباك واهاب بالمسؤولين تعويض المتضررين.

عقد مجلس المطارنة صباح امس اجتماعا استثنائيا في بكركي برئاسة المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، وناقش التطورات السياسية والامنية الاخيرة، وموضوع المؤتمر المسيحي الموسع المنوي عقده في بكركي.

بيان

وصدر عن الاجتماع بيان بعنوان: "البطريركية المارونية. تعلن اصول وجود لبنان وبقائه"، وهنا نصه:

عقد المطارنة الموارنة اجتماعا برئاسة سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو في بكركي اليوم الاربعاء الموافق الثاني والعشرين من كانون الثاني الجاري، وعرضوا الاوضاع الراهنة في البلاد من جميع جوانبها السياسية والوطنية والاجتماعية، وقد المهم شديد الالم ما آلت اليه الحال العامة من انهيار خلقي واجتماعي وما يعاني المواطنون من قلق واضطراب.

وفي خضم ازمة البلاد المصيرية رأوا ان يذكروا بالمبادئ الاساسية الآتية:

اولا - ان لبنان كان منذ فجر التاريخ ملاذا للمضطهدين من اي نوع كانوا، يلجأون اليه بحكم طبيعته الجغرافية.

ثانيا - ان الكنيسة المارونية استقرت منذ نشأتها في لبنان وكونت حول بطريركها نواة الوطن اللبناني الذي انضم اليه جميع الفازعين واللاجئين من كل طائفة ودين فصار لبنان التاريخي.

ثالثا - ان الاسس التي ارتكزت عليها قواعد هذا الوطن المتكون من هذه الجماعات المختلفة، كانت الحرية والعيش بامان في ما بينهم والصمود في وجه كل غاز.

رابعا - ان الكنيسة المارونية مصممة على ممارسة هذا الدور التاريخي بصمود وعناد حتى الاستشهاد، في وطن تتحدد معالمه الجغرافية والحياتية وتكرس فيه تكريسا مطلقا الحريات الآتية: حرية المعتقد وحرية الممارسة وحرية التعبير وحرية العمل السياسي وحرية التحرك المستقل ضمن شرعة حقوق الانسان وحرية التعاطي مع دول العالم اجمع، وانماء الدور الحضاري التاريخي الذي قام به لبنان.

خامسا - ان الكنيسة المارونية تعتبر لبنان بلدا ملتزما الجامعة العربية. وبحكم الجوار والتفاهم التاريخي والاقتصادي، تعتبر سوريا البلد الشقيق الاول، وان لبنان يجب الا يكون ساحة مفتوحة للمؤامرات على الغير ولا ساحة صراع لتصفية صراع الغير.

سادسا - ان الكنيسة المارونية تعلن ايضا ان لبنان يرفض كل تدخلات غريبة ايا كان نوعها. وانه يبقى حرا في قراره وضمان حرياته في نظام ديموقراطي يحفظ حق كل طائفة ويرفض اي هيمنة داخلية او خارجية.

سابعا - ان الكنيسة المارونية تعتبر ان الملكية حق مقدس، وان توظيف الطاقات الاقتصادية يجب ان يعود الى مصلحة المواطنين جميعا بتشريع ضريبي مناسب وعادل بعيدا عن الديماغوجية والاستئثار.

ثامنا - ان الكنيسة المارونية تعتبر مواطنا لبنانيا كل من يحمل جنسية لبنانية او يكتسبها اكتسابا شرعيا. مقيما كان ام مغتربا. وله وعليه جميع حقوق المواطن العادي وواجباته.

وفيما تدعو الكنيسة المارونية جميع اللبنانيين الى اقرار هذه المبادئ تتعهد بوضع طاقاتهم الروحية والمعنوية والمادية لخدمة الوطن ضمن دستور يرتكز على هذه المبادئ وتقره نهائيا الهيئات والمؤسسات المسؤولة.

ولقد كرر الاساقفة المجتمعون استنكارهم وادانتهم التفجير المروع الذي حصل نهار البارحة في محلة فرن الشباك، وللخسائر البشرية والمادية الجسيمة التي تسبب بها. وهم يطلبون الرحمة للضحايا والعزاء لذويهم والشفاء العاجل للجرحى وصحو الضمير للفعلة الآثمة.

ويهيبون بالمسؤولين التعويض العاجل لجميع المتضررين والسهر على سلامة المواطنين.

وتدارس الاساقفة ايضا امكان عقد مؤتمر ماروني تمهيدا لعقد مؤتمر مسيحي، فوطني من اجل توحيد الكلمة وتنسيق الجهود".

● استقبل المطران الحلو في بكركي مساء امس على التوالي الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل. ثم الوزير السابق هنري طربيه والمحامي كلود عازوري والدكتور فؤاد الشمالي وعرض معهم الاوضاع.

خريش تلقى برقية من البابا

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش امس برقية تهنئة من البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة عيد شفيعه القديس انطونيوس، هنا نصها:

"غبطة الكاردينال انطونيوس بطرس خريش، بطريرك انطاكية على الموارنة - بكركي.

يسعدني لمناسبة عيد شفيعكم ان اتوجه اليكم باحر تمنياتي. وان اؤكد لكم انني رفعت الصلوات على كل نياتكم العزيزة، خصوصا لاجل تثبيت السلام في كل اراضي الوطن اللبناني.

ومن صميم الفؤاد اباركم وابارك سيادة المدبر الرسولي والاساقفة والاكليروس والجمعيات الرهبانية وكل مؤمني البطريركية المارونية.

يوحنا بولس الثاني - الفاتيكان
١٦ كانون الثاني ١٩٨٦".

وتلقى الكاردينال خريش برقيتي تهنئة من الكاردينال كازارولي والكاردينال مارتينيز.

هكذا منه الأصل

الحزب الاشتراكي العربي المصري زار كرامي والمفتي والمختارة



الرئيس كرامي مع وفد الحزب الاشتراكي العربي المصري.



المفتي خالد مع الوفد (توفيق العبدالله)

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس في القصر الحكومي، وفد الحزب الاشتراكي العربي الناصري في مصر الذي يزور لبنان برئاسة السيد محمد بركات، يرافقه الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد وعضو الاتحاد السيد عاطف الغضبان.

بعد الزيارة قال بركات: "تحاورنا مع الرئيس كرامي في اكثر من نقطة، وعرضنا الاوضاع في مصر العربية حسبما يرى الحزب، واعربنا عن تقديرنا العميق لمسيرة شعبنا العربي في لبنان وصمود قواه الوطنية، وتساءلنا عن مستقبل لبنان الذي نحرص على ان تتحقق فيه الوحدة والعروبة. وقد استمعنا فيه الى ايضاح عن طبيعة الموقف الراهن على الساحة اللبنانية، واعرب عن امله في ان يتمكن جميع الاطراف من الوصول الى اتفاق على انهاء حال الحرب.

واعرب الوفد عن تقديره للرئيس كرامي ومواقفه القومية، وسعدنا بهذه الزيارة والحوار الذي نأمل في ان يتواصل والذي يؤكد حضور مصر على الساحة العربية".

وكان الوفد زار مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء، وعرض معه التطورات اللبنانية والعربية.

ثم توجه الوفد الى المختارة، ووضع اكليلا على ضريح المرحوم كمال جنبلاط.

ويقيم الاتحاد في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم ندوة فكرية في فندق "ريفييرا" موضوعها "الصراع العربي - الاسرائيلي ودور مصر" يشارك فيها الوفد المصري.

شمس الدين التقى سفير بريطانيا

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي في زيارة بروتوكولية تخللها حديث على الوضع اللبناني عموما وفي الجنوب خصوصا.

قبلان تشاور مع الحسيني وشمس الدين

اتصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني واطلع منه على اجواء المحادثات التي اجراها في دمشق.

ثم اتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاور معه في التطورات.

الاتحاد الماروني العالمي يناشد الفاتيكان وضمير الامم المسيحية

ناشد رئيس "الاتحاد الماروني العالمي" الشيخ امين عواد الامم المسيحية والفاتيكان "دعم نضال الشعب المسيحي في لبنان في هذه اللحظات الحرجة".

وجه عواد امس النداء الآتي: "يجد شعبنا المسيحي في لبنان نفسه مرة اخرى، امام خيار مصيري يلزمه في مستقبله ووجوده الحر المميز على ارض اجداده. فقد كان هذا الشعب في كل مرحلة دقيقة من مراحل تاريخه يلتف حول الكنيسة التي هي رمز وحدته وشرعيته التاريخية. وكانت البطريركية المارونية على الاخص، الحامية والضامنة دائما لحرية الشعب المسيحي في لبنان واستقلاله وامنه. ومن جهته كان الغرب المسيحي يضع كل قدراته وامكاناته لدرء الخطر ولابعاد ضغوط العدو.

غير انه منذ نيسان ١٩٨٥ والشعب المسيحي في لبنان يتعرض لحملة منظمة تهدف الى اضعافه واذلاله لفرض حلول عليه تتناقض ومصالحه القومية.

فمن المجازر التي حصلت في الجبل والاقليم والجنوب، الى القصف العشوائي خلال الصيف الماضي، وانتهاء بالخطف اليومي وتهجير المواطنين المسيحيين من المناطق المحتلة..وجد الشعب المسيحي نفسه امام خيارات ثلاثة احلاها مر وهي: الذمية او الرحيل او الابادة.

وفي غياب اي مبادرة جزئية كانت ام شاملة طوال هذه الفترة من الهيئات السياسية والروحية المسيحية وعلى رأسها البطريركية المارونية لوضع مشروع سياسي مسيحي متكامل يلتف حوله المسيحيون ويجمعون عليه، وامام غياب العالم المسيحي وتجاهله، فان المقاومة المسيحية اللبنانية اضطرت الى تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات التاريخية والمصيرية.

لذا نتوجه بالنداء في صورة ملحة وخطيرة لرص الصفوف داخل مجتمعنا المسيحي في لبنان، ونناشد ضمير الامم المسيحية ودولة الفاتيكان دعم نضال الشعب المسيحي في لبنان في هذه اللحظات الحرجة.

ونتطلع على الاخص الى دعم بكركي الذي من دونه سوف يفتقر المجتمع المسيحي اللبناني الى توازن داخلي وخارجي يساعده على مواجهة الاعتداءات والمخاطر الخارجية".

الحسيني يرقي جانبيه والشويري

اصدر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قرارا رقي بموجبه مدير الشؤون الادارية عاطف جانبيه الى رتبة مدير عام وعينه مديرا عاما لشؤون الرئاسة (مركز خال). والمدير العام الجديد مجاز في العلوم السياسية والادارية.

ورقي ايضا مدير شؤون الجلسات السيد عادل الشويري (مجاز في الحقوق) الى رتبة مدير عام وعينه مديرا عاما لشؤون الجلسات واللجان.

سليم سلم مذكرة الى البابا







المحامي محسن سليم يسلم المذكرة الى البابا. (رويتر تيليفوتو)

في نبأ لوكالة "اليونايتدبرس" من الفاتيكان ان المحامي اللبناني محسن سليم نائب رئيس الجمعية العالمية لحقوق الانسان، سلم امس مذكرة الى البابا يوحنا بولس الثاني خلال مقابلة قصيرة في قاعة بولس السادس حيث يعقد البابا لقاءاته الاسبوعية العامة، ولم يكشف مضمون المذكرة.

ثم اجتمع سليم الى الكاردينال سلفستريني الامين العام لمجلس الشؤون العامة للكنائس الكاثوليكية في مكتبه في الفاتيكان.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ من الفاتيكان ان سليم الشيعي، ناشد البابا التدخل للتعجيل في انتخاب بطريرك ماروني جديد "لان لبنان في حاجة الى محاور قادر على جمع الموارنة لكي يحاور باسمهم المسلمين".

أكدت دور بكركي والانفتاح على الجميع

"القوات اللبنانية": لا علاقة مع اسرائيل وشعارنا وحدة عسكرية وتنوع سياسي

السيد نبيل عون في مؤتمره الصحافي. (همبار نركيزيان)

اكد المدير العام للدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" السيد نبيل عون "ان ليس للقوات اي علاقة مع اسرائيل"، واعلن ان القوات تمد يدها الى الجميع مسلمين ومسيحيين، واطلق شعارا هو "وحدة عسكرية وتنوع سياسي".

عقد عون قبل ظهر امس لقاء صحافيا في مبنى قيادة القوات تحدث فيه عن التطورات الاخيرة.

التفرد بالقرار

عن "مبررات عملية ١٥ كانون الثاني "العسكرية قال: "اذا عدنا قليلا الى الوراء، نرى ان انتفاضة ١٢ آذار كانت البداية، لكن هذه الانتفاضة انحرفت بمبادئها الاساسية وعاد الوضع الى سابق عهده، لا بل الى اسوأ، لان المبادئ ضربت عمليا واخذ بالمبادئ المعاكسة لها.

بالنسبة الى المشاركة في صوغ القرار المسيحي الذي كان عنوانا رئيسا للانتفاضة الاولى حتى حصول العملية الاخيرة، ان هذا العنوان ضرب بعد تسلم السيد ايلي حبيقة رئاسة الهيئة التنفيذية، اذ فشل التجمع المسيحي وصار هناك استفراد في القرار المسيحي في ظروف مسيحية صعبة، وجرت المفاوضات على النحو المعروف. وهنا برزت مشكلة التفرد في هذه المفاوضات، اذ بدلا من ان تتم من خلال رأي مسيحي واحد وخطوط حمر للمفاوض باسم المسيحيين، استبعدت القوى المسيحية من العملية، وهو امر لا نعتبره اسلوبنا في العمل. فقبل ١٢ اذار كان هناك شخص واحد يمسك بالقرار المسيحي ويطرح نفسه ممثلا اوحد للمسيحيين، وهذا الاسلوب ادى الى اتفاق لم يكن احد يعرف مضمونه، وعندما وضع اصبح ينتقل من طرف الى آخر شفويا وينال كل ما يعجبه(...).

هذه العملية ترافقت على المستوى السياسي مع ممارسات على الارض، وصارت تغذي نفسها بعلاقة جدلية تجاه الشعب، مع السير في المفاوضات في هذا الشكل، كالسيطرة على الارض واسلوب التعامل مع الشعب. وهكذا ضربت ناحية ثانية وعدت بها الانتفاضة، وهي الديموقراطية التي حل محلها التسلط والممارسات الشاذة من العناصر المسلحة، وحل التدخل مباشرة وفي شكل غير منطقي في كل قضايا المجتمع.

كلنا عشنا هذه المرحلة وهذه التدخلات في شتى الشؤون والشجون حتى اصبحت الرغيف اليومي وقام احساس بأن ثمة نظاما بوليسيا اخذ يتركب، فضربت الحريات ومنها حرية الصحافة كحادثة جريدة "العمل" التي تشكل عملا قمعيا، تماما كحادثة مجلة "المسيرة"، ولا اريد ان اتحدث كيف كان تدخلهم في وسائل الاعلام، بما فيها وسائل اعلام القوات اللبنانية، اضافة الى السياسة الضريبية(...).

وهذه العملية لم تتوقف عند مستوى المجتمع المسيحي، بل تمت ايضا داخل القوات، عندما قامت الرغبة في الهيمنة، خصوصا من جهاز امن مهماته امنية، واخذ يوسع مهماته الى كل مجال من مجالات عمل القوات، مما شكل هيمنة داخل القوات اخذت تنعكس سلبا على وحدتها وعملها المؤسسي. فمثلا يجب ان ترتبط كل الثكن برئاسة الاركان، لكن الواقع ان ثكنا عدة كانت مرتبطة بجهاز الامن. كذلك كان الامر بالنسبة الى الدائرة الاعلامية التي كانت آخر من يعلم.

وهكذا لم يعد هناك امكان لعمل مؤسسي داخل القوات، ووصلت الحال في نهاية المطاف الى التشرذم الذي وصلنا اليه اذ قبع كل واحد داخل منطقته وبات يخشى الانتقال الى منطقة اخرى او من مكان الى آخر داخل المنطقة الواحدة، بمعنى ولادة خوف دائم، وهي اسوأ حال يمكن ان يصل اليها مجتمع يلغ حال العنف. ولذلك كانت العملية الجراحية التي لا بد منها، وهي كلفت كثيرا، لكن عدم حصولها كان سيكلف اكثر. فالوحدة المسيحية لم تتم ولم تكن ممكنة سابقا، بل هي كانت مستحيلة لان كل الاطراف، كانوا مستائين وغير راضين عن الالتفاف حول ايلي حبيقة، اما الآن فكل الاطراف مستعدون للتوصل الى عملية التوحيد.

نحن طلاب سلام

اما ماذا نريد؟ فالبعض يصورنا اننا طلاب حرب ونخوض معارك، لكننا لسنا طلاب حرب ولا يمكن ان نكون نتيجة الظروف التي تراكمت الا هكذا. نحن طلاب سلام وسنساهم في ايجاد حل للازمة اللبنانية على اساس حرية كل الطوائف والمذاهب اللبنانية وامنها.

طبعا نريد حلا لوضعنا المسيحي خصوصا، كما نريد حلا لا ننفرد فيه بل يكون لكل لبنان. انما للوصول الى هذا الهدف، علينا ان نمنع انفسنا من ان نكون الطرف المسيحي الاوحد ونحتكر التمثيل المسيحي كما كان قبل ١٢ اذار وبعده، وان نعمل لتحقيق وحدة مسيحية واتفاق بين المسيحيين. واليوم بات امكان الوحدة المسيحية اقوى بكثير من قبل، ويفترض في كل مسيحي ان يعترف بالآخر وعدم محاولة الهيمنة عليه.

لقد حصلت الهيمنة فاوصلتنا الى هذا الوضع المأسوي، وعلى كل القوى المسيحية ان تعرف حجمها وتبني علاقاتها مع كل طرف على هذا الاساس. ومن هنا بدأت علاقات متجددة بين الكتائب والقوات، وهناك لجنة طوارئ تهتم بتطوير الحزب واعادة وحدته مما يفضي الى اعادة صوغ علاقة الكتائب والقوات وسائر التنظيمات السياسية الاخرى. ثم هناك بكركي التي نتمنى استعادة دورها واعادة توحيد الصف الماروني، لان الموارنة يمارسون دورهم من ضمن الدور المسيحي العام. وعلى بكركي ان ترعى مؤتمرا مسيحيا يضم كل الاطراف توصلا الى قواسم مشتركة تشكل برنامج حد ادنى يلتزمه الجميع، ونحن في اتجاه ان تمارس بكركي دورا اساسيا في المرحلة المصيرية".

وتطرق الى موقف القوات من الرئيس سليمان فرنجيه قال: "نحن نفهم ونتفهم الاوضاع التي يعيشها، وفي الوقت نفسه نحن نمد اليه يدا صادقة ونطلب منه التعاون ليس معنا فحسب، انما مع كل الاطراف المسيحيين لانهاء الوضع المسيحي والوضع اللبناني الذي نحن فيه. ونحن نشدد على استقلالية القوات، وهي تنظيم سياسي له ساعد عسكري، لكن ذلك لا يمنع وجود علاقات وثيقة مع التنظيمات السياسية الاخرى وعلى رأسها الكتائب. لكننا نشدد على اننا لسنا قوة عسكرية. والقوات لا تطرح نفسها قوة وحيدة على الساحة اللبنانية، وقوة عسكرية، انما المفترض في اي مسلح غير رسمي في الوسط المسيحي ان يكون في القوات اللبنانية للحؤول دون التشرذم العسكري.

نحن لا نقول بالهيمنة السياسية، بل نعمل على مشاركة غيرنا في القرار السياسي، وان فهمنا للديموقراطية مرتبط بأمن المجتمع، اذ كلما يكون المجتمع في خطر، فان امنه ضرورة قصوى وتتحدد الديموقراطية على اساسه. وفي خلاصة نقول ان شعارنا هو "وحدة عسكرية وتنوع سياسي".

العلاقة مع سوريا

وعن العلاقة مع سوريا قال: "ان العلاقة بين لبنان وسوريا كدولتين يفترض ان تكون مبنية على حسن الجوار والتعاون الى اقصى حد، وان تكون علاقات ممتازة ومميزة، على ان تراعي تماما استقلال لبنان وسيادته ووحدته وتركيبته الداخلية المميزة. هذه هي نظرتنا الى سوريا وهذه الحركة غير موجهة ضد سوريا. ويفترض الا ننظر الى الوضع الناشئ في الوسط المسيحي بعين عدائية، وان يصبح التعامل موضوعيا. ان وحدة المسيحيين هي اساس لوحدة لبنان، واذا لم تكن الوحدة قائمة فذلك يعني ان لبنان كله غير موحد. ونحن ندعو الاطراف المسلمين الى الوحدة والى التفهم والتفاهم على اسس موضوعية من دون ترغيب وتهديد، لان هذه الاساليب لا تؤدي الى نتيجة، ولان نتيجة كل تسلط وفرض هي سلبية. ولذا ندعو كل الاطراف الى الدخول ايجابيا في هذه العلاقة ليس مع القوات فحسب، بل مع المسيحيين عموما. ونحن نمد يدنا فعليا الى كل الاطراف".

حوار

ودار الحوار الآتي:

● اقترح الرئيس فرنجيه ان يقتصر المؤتمر المسيحي على الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، فهل توافقون على هذا الاقتراح؟

- "هذا امر يتعلق بالمدبر الرسولي. اما رأينا فيفترض ان يكون المؤتمر مسيحيا جامعا كل القوى والفاعليات المسيحية، ولكن يحول دون ذلك بعض الاعتبارات لوجود قوى مسيحية في مناطق تحتم على الاطراف مواقف معينة، بمعنى وجود مشكلة موضوعية اكثر منها اتجاهات مختلفة".

● كيف ترى الهيئة التنفيذية مستقبلا؟

- "لا اعرف اذا كانت التركيبة القيادية ستظل كهيئة تنفيذية، ونحن كنا طرحنا انفسنا كحركة سياسية منذ ١٢ اذار، وهذه القضية هي قيد الدرس".

● اذا عقد الاجتماع المسيحي من دون القوات، فماذا يكون موقفها منه، وهل تقبل بقراراته؟

- "اذا لم ندع الى الاجتماع تبطل مسيرة الديموقراطية".

وردا على سؤال قال: "ان دور الاداة الامنية هو فقط تأمين امن المجتمع والدفاع عنه، ونحن نحاول ان نفصل بين الموقف السياسي والهيمنة المسلحة سياسيا".

● الى اي مدى قصرت "العملية الجراحية" المسافة بينكم وبين رئيس الجمهورية؟

- "الرئيس الجمهورية صفة شرعية عامة لكل لبنان، وهو اتخذ موقفا معينا، ونحن نصر على عدم الدمج بين الموقفين. ولا اعتقد ان عليه العمل خارج اطاره الرسمي. ومن الطبيعي ان تقصر المسافة تلقائيا ونحن ننظر اليه كرئيس. اما المشكلة الكبيرة التي كانت قبل ١٢ اذار، فهي ان المجتمع المسيحي بكامله كان مجيرا، وكان حزب الكتائب يملك القرار السياسي ويدعم سياسة الحكم، وهذا خطأ مبدئي وهكذا تخلى عن مبدئه".

● هل هذه المواصفات تنطبق على رئيس الحكومة؟

- "هذا يتوقف على وقوف رئيس الحكومة كحكم"

● هل تعتبر ان الانتفاضة الثالثة هي الاخيرة؟

- "اعتقد ذلك".

● كيف تفسر بقاء القوة العسكرية التابعة لحزب الكتائب؟

- "ان هذا الموضوع يعالج ضمن هيئة الطوارئ".

وعن العلاقة باسرائيل قال: "ليست لنا اي علاقة مع اسرائيل".

القومي يقترح الرئاسة للارثوذكس حتى يقوم المفهوم الديموقراطي التقدمي

اقترح نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعاده "الغاء الحق في تولي الرئاسة الاولى للموارنة والسنة والشيعة والدروز، وحصره في الارثوذكس اللاطائفيين في فترة انتقالية، الى ان ينعدم الحس القبلي ويقوم مكانه المفهوم الديموقراطي التقدمي".

وكشف أن هناك "توافقا مبدئيا" على رفض العودة الى حال التحارب، لكنه اكد "ان الرد العسكري على المؤامرة سيكون الوسيلة الجراحية الانقاذية عندما تفشل وسائل الطب العادية".

وصف الدكتور سعاده في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" الصراع في المنطقة الشرقية بأنه "صراع على السلطة والقيادة، وان كان يتسم بسمة المزايدة في الغيرة على الامتيازات الطائفية للمارونية السياسية".

وقال: "الرئيس الجميل، وان كان يمتلك الشرعية الرسمية، فقد هرب من قوة ايلي حبيقة ليقع في جب سمير جعجع، وكميل شمعون الذي رأى في سمير جعجع ثأرا لما لحق به من اذلال بدأ سمير جعجع اليوم يخطط مجددا لالغائه واذلاله. ومهما يكبر سمير جعجع، فانه لن يستطيع ان يكون اكثر فاعلية من ايلي حبيقة، ومصيره المحتوم هو سقوطه لانتفاضة جديدة، لان كل الثورات الرجعية بعد ان تصل الى مركز القوة تبدأ بالتآكل وبضرب حلفائها، ويبدأ مسلسل التفجيرات الذي ينتهي بالانهيار. فليس في تفجيرات الشرقية اي مضمون وطني، قومي، تقدمي او حتى اصلاحي، بل هو باختصار صراع على السلطة ومضغ لمخدرات التخلف الرجعي والطائفي والقبلي".

ورأى "ان القوى التي صاغت اتفاق ١٧ ايار هي التي اسقطت الاتفاق الثلاثي، وقد كفانا شولتز مهمة التحليل والتنظير، اذ انه بادر فورا الى تأكيد هذا المنطق في تصريحه فور قيام التحرك في الشرقية اذ قال: "لو قبل لبنان باتفاق ١٧ ايار الذي رعيته شخصيا لتفادى العودة الى الفوضى التي تهدده الآن".

واضاف: "لم تعد مساعي بارثولوميو مع رئيس الجمهورية ومع شمعون وجعجع مجهولة لاحد، لان اميركا في تبنيها غير المتحفظ كل السياسة العدوانية الاسرائيلية وسياسة الهيمنة على المنطقة، لم يرقها ان ترى دمشق بقيادة الرئيس حافظ الاسد تستطيع ان تؤمن حلا لازمة لبنان خارج ارتباطها بحل ما تسميه اميركا ازمة الشرق الادنى (...)

ان وهم المارونية السياسية ان ضمانها هو في رئاسة الجمهورية وصلاحياتها مؤشر على مدى التخلف السياسي والاجتماعي عندها في عصر تكثر فيه الثورات الديموقراطية والتقدمية، وانه لمن مفارقات القدر المضحكة والمبكية ان تقوم الى جانب المقاومة الوطنية في الجنوب وبطولاتها الخارقة تحركات عسكرية في الشرقية لا تزال تحكمها عقلية ما قبل التاريخ التي هي العقلية القبلية البالية.

واني ارى ان من اساليب علاج هذه العقلية البالية الغاء حق الرئاسة الاولى للموارنة والغاؤه ايضا عن السنة والشيعة والدروز وحصرها في الارثوذكس الطائفة اللاطائفية لفترة انتقالية الى ان ينعدم الحس القبلي الطائفي في لبنان ويقوم مكانه المفهوم الديموقراطي التقدمي".

وسئل كيف ينظر الى الدعوة لمقاطعة رئيس الجمهورية، وما هي النتائج العملية للمقاطعة فاجاب: "عمليا ليس الموضوع موضوع مقاطعة الحكم، لان الحكم قاطع الشعب وتآمر على امنه وسلامه. فالذي قاطع هو الحكم وليس الشعب، والمطروح اليوم هو رد من السوية نفسها للحكم الذي يقاطع الشعب لكي يقطعه".

دعا الى التعاون مع سوريا

منح الصلح: المهمة العاجلة ايجاد البديل من الاتفاق

رأى السيد منح الصلح "ان المهمة العاجلة الآن هي ملء الفراغ الحاصل بزوال الاتفاق الثلاثي وايجاد البديل بالتعاون مع سوريا (...) واذا استمر الجمود ولم يبرز البديل، خصوصا في الاوساط المسيحية، فان تأليف جبهة سياسية على اوسع نطاق يصبح ضروريا واخر محاولة لصنع لبنان عن طريق الصراع السياسي".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" قال الصلح: "ان البحث عن حل ينقذ الوطن من التدهور المتزايد، هو مهمة جميع اللبنانيين المخلصين، وهو في الدرجة الاولى مسؤولية تقع على عاتق القوى التي تغلبت على حبيقة، وهذه القوى اما ان تمضي على قاعدة الغاء الطائفية السياسية واصلاح بنية الدولة والخيار العربي فتقدم بذلك البديل من الاتفاق الثلاثي واما ان تقطع الطريق على اي حل ممكن للمسألة اللبنانية. وقد كان من رأي سوريا على لسان نائب رئيسها السيد عبد الحليم خدام ان من عنده بديل من هذا الاتفاق فليتفضل به.

وكمسلمين، نتوقع من مؤتمر بكركي الا يتخلف عن تقديم التنازلات التي تشعرنا جميعا مسلمين ومسيحيين، باننا نعيش في دولة عصرية عادلة لا اثر فيها للامتيازات ولا نشعر فيها بنيات الغلبة والتناحر الفئوي. والمطلوب من رئيس الجمهورية ان يتبنى بقوة هذا الخط لان المهم في النهاية هو اعادة الحياة الى الرابطة التي تجمع بين اللبنانيين، واطلاق دينامية الانتاج السياسي والاداري للدولة وتوفير الثقة الشاملة بها. والدينامية والثقة لا يؤمنهما الا شعور المشاركة والمسؤولية الجماعية.

ان لبنان منقسم ومعطل الدور، وهو مهدد بالوصول نهائيا الى الطريق المسدود. فلا بد من مبادرة نزيهة تعيد الى العقل السياسي والوطنية سلطانهما، والى المتنورين من جميع الطوائف مجال المساهمة في بناء لبنان الذي يريدون".

وعن دور مجلس النواب، قال: "ان المجلس النيابي لا يستطيع أن يمارس دورا كبيرا الا في حال وجود ارادة عامة ومشتركة في البلد. ولا تقوم هذه الارادة العامة الا باتفاق اللبنانيين على البنود الرئيسية لميثاق وطني متطور يأخذ في الاعتبار المستجدات والوقائع القائمة على الساحتين السياسية والعسكرية في لبنان. وعند حصول مثل هذا الاتفاق، ولا بد من ان يكون على قاعدتي الاصلاح والخيار العربي، يصبح للمجلس النيابي الدور الاول الذي له في كل الدول البرلمانية. وحتى الان كان مجرد استمرار المجلس شهادة ايجابية، رئيسا واعضاء، ودليلا على تمسك اللبنانيين بالديموقراطية، وحرصا منهم على ابقاء الرابطة بينهم.

اما الان، فالمهمة العاجلة هي ملء الفراغ الحاصل بزوال الاتفاق الثلاثي، وايجاد البديل بالتعاون مع الشقيقة سوريا. وبعد النجاح في هذه المهمة يتحرك كي شيء اخر وفي الطليعة المجلس النيابي الذي عليه يقع عبء ابرام اي صيغة مستقبلية".

وسئل عن الجبهة السياسية الجديدة التي يتردد الحديث عنها لمواجهة نتائج تعثر الاتفاق الثلاثي، فاجاب: "اذا استمر الجمود الحالي ولم يبرز البديل من الاتفاق الثلاثي، خصوصا في الاوساط المسيحية التي اخرجت حبيقة، فان تأليف جبهة سياسية على اوسع نطاق يصبح ضروريا، بل يكون اخر محاولة لصنع لبنان الجديد عن طريق الصراع السياسي. فكل شيء متوقف كما نرى على ايجاد او عدم ايجاد البديل من الاتفاق".

"حراس الارز": على "القوات" الارتقاء الى مستوى الخطر التاريخي

طالب "حزب حراس الارز" "القوات اللبنانية" بالارتقاء الى مستوى "الخطر التاريخي الذي ما زال يحدق بلبنان ويهدد كيانه وهويته وتمايزه الحضاري".

عقدت امس القيادة المركزية للحزب اجتماعها الاسبوعي، واصدرت في نهايته البيان الآتي: "ان الاحداث الاخيرة التي عاشتها المناطق اللبنانية المحررة، وما اسفرت عنه من صدامات مفجعة، وما يحوط بها اليوم من محاولات التهويل والتهديد، تحتم على ابناء القضية اللبنانية المخلصين، وفي طليعتهم القوات اللبنانية، الانصراف فورا الى:

١ - رأب الصدع الذي اصاب المقاومة اللبنانية. والذي حاول الاعداء وما يزالون تعميقه بين اطراف هذه المقاومة.

٢ - اعادة النظر في تنظيم المقاومة اللبنانية على كل الصعد، خصوصا الصعيدين السياسي والعسكري في شحن بعيد الى هذه المقاومة ديناميكيتها وفعاليتها، والى المقاتلين صفاء الرؤية ووضوح الاهداف.

٣ - توسيع دائرة الاطمئنان الشعبي الى القوات اللبنانية كطليعة ثورية واداة نضالية، تصون الحريات، وتحصن الاخلاق، وتحمي الوطن غير منقوص منه شبر، والامة غير منقوص منها فرد.

٤ - الارتقاء بالقوات اللبنانية الى مستوى الخطر التاريخي الذي ما يزال يحدق بلبنان، ويهدد كيانه وهويته، وتمايزه الحضاري.

ان حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية - يؤكد ان القوات اللبنانية التي وجدت لتبقى، هي اليوم، كما كانت في الامس، ضرورة قومية، ودرع واقية للكيان والهوية والامة والحضارة، وان من واجب الشعب اللبناني ان يلتفت حولها ويمدها بعناصر الاستمرار على الصعد المادية والروحية. فينتصر وتنتصر معه القضية اللبنانية المقدسة".

السردوك استقبل وفدا صحيا واخر من المهجرين

استقبل رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك امس وفدا من الجمعية اللبنانية للصحة العامة اطلعه على وضع مستوصف الجمعية في الصنائع حيث يعالج المرضى ويعطيهم الدواء مجانا.

وفي معلومات وزعها المجلس البلدي ان السردوك تعهد عرض موضوع زيادة المعونة التي تقدمها بلدية بيروت الى المستوصف على المجلس البلدي، ورفعها الى ٣٠٠ الف ليرة.

واستقبل رئيس البلدية ايضا وفدا من مجلس "تجمع المهجرين اللبنانيين" ضم السيدة اسما مكارم كنعان والسادة: فؤاد كنعان ووجدي قنطار ومهيبة عابد وناجي حداد وميشال نعمة. ودرس المجتمعون قضية المهجرين من كل المناطق. واتفق على "وحدة المهجر او المتضرر". و"ضرورة انشاء وزارة للمهجرين". و"بذل كل الجهود المشتركة للحصول على المليار ليرة المطلوبة لبيروت (...) لتضم الى الاموال المجمعة وتصرف بالافضلية للمتضررين في بيروت".

ردود الفعل توالت والحسيني والحص وشخصيات دانوا المجزرة
فرن الشباك نفضت آثار الكارثة وشيّعت ضحايا والتحقيق الرسمي كشف نوع السيارة وأرقامها وصاحبها


مكان الانفجار.


ما تبقى في هذا البناء.


يفتش تحت سقفه المنهار.


وبين انقاض المتجر.


يحمل ما بقي من متاع.


تكنس الزجاج المتناثر. (جورج سمرجيان)


تشييع الجندي محمود جمال في بيروت الغربية.

افاقت امس منطقة فرن الشباك من هول المجزرة المروعة التي احدثها انفجار السيارة الملغومة الثلثاء الماضي، فنفضت عنها آثار الكارثة. وفي الوقت نفسه واصلت الاجهزة الامنية الرسمية تحقيقاتها لكشف هوية الفاعلين. وتوالت ردود الفعل في الاوساط الرسمية والسياسية والدينية، فدان عدد من الشخصيات "العمل الوحشي الجبان"، ورأوا انه "يندرج في مسلسل العنف الذي يكبد اللبنانيين المزيد من الضحايا والخراب".

تشييع الضحايا

القتلى من ابناء هذه المنطقة وسكانها، شيعتهم فرن الشباك بعدما احتضنتهم طويلا ونظرت الى نعوشهم ولم يكن فيها الا بقية اشلاء مما خلفته يد الاجرام.

في اكثر من كنيسة من كنائسها، اقيمت صلوات على ارواح الضحايا. واصطفت النعوش في كل مكان، وحولها ثكالى، وارامل وايتام، والمفجوعون ينظرون اليها وفي العين دمعة لم تجف وفي الصدر غصة عالقة وفي القلب حسرة ولوعة... وامل في انتهاء المحنة.

بين كل نعش ونعش، امرأة تبكي ورجل يئن وطفل يصرخ: "امس كانت حياة واليوم انتهت".

وفي اليوم التالي للمأساة الرهيبة، بكر سكان المحلة لتنظيف ما تبقى من منازلهم ومتاجرهم وازالة الركام والزجاج المتناثر في كل مكان، بينما قطعت قوى الامن الداخلي وعناصر حزبية الطريق في الاتجاهين لتسهيل اعمال ورش الدفاع المدني في رفع الركام وهياكل السيارات وتنظيف الطريق من اثار الحريق الذي اتى على كل شيء وحول الحياة فحمة سوداء.

التحقيق

وتفقد المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحه مكان الانفجار يرافقه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر وقاضي التحقيق العسكري السيد منير حنين وعدد من الخبراء العسكريين. ثم توجهوا الى مقر فصيلة درك فرن الشباك. وعقد اجتماع حضره ايضا قائد الدرك العميد انطوان نصر وآمر سرية درك بعبدا العقيد علي عاشور وآمر المفرزة القضائية المقدم انطوان عبود وآمر فصيلة درك فرن الشباك النقيب سيمون حداد وعدد من الضباط الكبار. ودرس المجتمعون ما آلت اليه التحقيقات الجارية توصلا الى معرفة هوية الجاني. وبعد الظهر تابع المحقق حنين اجتماعه مع عدد من ابناء المنطقة.

وقال فريحه: "ان الناس تتساءل عن الهدف من اجراء التحقيق، في حين لم يعلن مرة انه توصل الى معرفة الفاعلين، لكن الدولة تقوم بالتحقيقات لاثبات وجودها، وبالتالي لديها عدد من الموقوفين في عمليات تفجير سابقة والتحقيقات لا تزال جارية معهم، وقد يكون هناك ترابط بين عمليات التفجير".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر التحقيق ان السيارة المفخخة هي "مرسيدس"، بعدما تم قبل الظهر العثور على اجزاء منها ابرزها المحرك. كذلك تمكنت الاجهزة من معرفة صاحبها، لكنها قد تكون مسروقة. ورجحت ان تكون عملية التفجير تمت لاسلكيا.

وتبين ان رقم هيكل السيارة هو ٢٣٣٨٩٥-١١٥٠١٥١٠ ورقم المحرك هو ١١٥٩٣٣١٠١٦٥-٥٣١.

واحصى الدفاع المدني ٣٣ قتيلا و١١٠ جرحى، وقد غادر عدد منهم "اوتيل ديو"، ولم يبق فيه سوى ١٧ جريحا من اصل ٦٤ نقلوا اليه الثلثاء.

وتضرر في الانفجار نحو ٤٠ منزلا واحترقت ٣٧ سيارة كليا.

الحسيني

على صعيد ردود الفعل، استنكر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "حادث التفجير الاجرامي الذي استهدف المواطنين الابرياء في فرن الشباك" ورأى فيه "حلقة دامية من مسلسل العنف الذي يكبد اللبنانيين المزيد من الضحايا والخسائر والخراب ويطيل من عمر المحنة التي تستنزف الوطن وتهدده في حاضره ومستقبله". ودعا الى "تغليب الضمير والرحمة على ما عداهما من نزعات وممارسات".

الحص

وقال وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص: "ان حادث التفجير الذي وقع في فرن الشباك كان مفجعا ومؤسفا للغاية. وهو عمل وحشي بقدر ما هو جبان. اننا ندين هذه الاساليب التي لا ينتج منها الا المآسي والفواجع في صفوف الابرياء والآمنين. وقى الله لبنان شر الاصابع المخربة التي ما فتئت تعمل فيه قتلا وتدميرا منذ ما يزيد على عشر سنوات".

البزري

واعتبر نائب صيدا الدكتور نزيه البزري "ان التفجير الذي حدث امام مكتب الكتائب لا نعتبره وسيلة لحل ازمة لبنان وانقاذه. واننا نستنكر زهق الارواح البريئة. ونناشد الجميع ان لا يعتمدوا مثل هذه الوسائل، ونأسف للدماء البريئة التي اريقت الاربعاء الماضي في الشرقية، يوم حاول عملاء اسرائيل اغتيال الاتفاق الثلاثي بمحاربة موقعه السيد ايلي حبيقة. ان اسرائيل والامبريالية وراء هذا التفجير لاحداث بلبلة بين اللبنانيين وارباكهم".

قبلان

ورأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان يد الاجرام التي ما زالت تعبث بأمن الناس وارواحهم متنقلة بين منطقة واخرى تحصد الناس وتدمر الممتلكات، ينبغي وضع حد لها لانها بلا شك يد اسرائيلية تطاولت بما فيه الكفاية، وحان الوقت للتخلص منها من خلال ايجاد صيغة سريعة ونهائية تضمن التعايش بين ابناء الوطن الواحد واصحاب القضية الواحدة.

اننا نستنكر الحادثة التي وقعت في فرن الشباك واودت بحياة الكثيرين، آملين ان يبادر المسؤولون فورا الى تحمل المسؤولية من اجل انقاذ هذا الشعب مما يحاك له وينفذ ضده من جرائم، متقدمين من ذوي الضحايا بأحر التعازي، راجين للجرحى الشفاء العاجل وللبنان الوطن الخلاص".

المركز الكاثوليكي

ودان المركز الكاثوليكي للاعلام تفجير السيارة واصدر البيان الآتي: "هز انفجار فرن الشباك المنطقة الشرقية بأكملها واوقع عددا كبيرا من القتلى والجرحى واضرارا جسيمة في الممتلكات. ويتساءل المركز الكاثوليكي للاعلام هل هز هذا الانفجار ضمائر الفاعلين، وهل هز ضمير العالم، وهل حرك اللبنانيين جميعا لكي يستيقظوا من غفوتهم؟ وهل فهم الفاعلون المجرمون انهم هكذا يهدمون بيتهم ويقتلون اخوة لهم ويقضون على كل امل ويطفئون كل سراج؟ وهل يظنون انهم هكذا يتعافون ويسلم لهم الميدان وتمتد امامهم الطريق؟

انتحارنا طال أمده، وما دمنا لا ندرك ان الدم يجر الدم والحقد يأتي بالحقد والثأر يولد الثأر، فان انتحارنا سيستمر وسيقضي في النهاية على الجميع. وقانا الله.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام الذي تألم الما شديدا من هذه الكارثة والذي يقدم تعازيه القلبية الى ذوي الضحايا البريئة ويتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين، يهيب بالجميع ان يلزموا جانب الانسانية والضمير رفقا بالانسان وبهذا الوطن الجريح المعذب".

● اعربت رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها عن تضامنها مع منطقة فرن الشباك والمدارس والمؤسسات فيها. ورأت في بيان لها "ان العنف لا يذهب ضحيته الا الابرياء وفاعلو الخير والسلام والساعون الى لقمة العيش الكريمة".

● تساءل رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف "لماذا هذا الاجرام المتواصل ضد المواطنين الابرياء الذين يخرجون الى الاسواق وراء لقمة العيش وهم لا دخل لهم بالسياسة ولا بالمؤامرة ولا بالحرب! ومتى يتوقف مسلسل الاجرام الذي لم يؤد الى اي نتيجة عسكرية او سياسية سوى قتل الابرياء؟".

● دان السيد فؤاد غندور "عمليات القتل الجماعي التي تستهدف الابرياء والآمنين في اية منطقة من لبنان. فما ذنب الاطفال والنساء والشيوخ؟" ودعا الجميع للعودة الى الضمير والوجدان الوطني.

● اتهم رئيس حزب "رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو "الموساد الصهيوني بالعمل على فرز لبنان الى كانتونات، وتدبير متفجرة فرن الشباك".

● قال رئيس النادي الثقافي الاجتماعي السيد فؤاد الحركة "ان عودة مسلسل تفخيخ السيارات دليل واضح على مستوى الانحطاط الذي بلغته يد الاجرام والعمالة".

مطاردة النازيين و"منظمة المستضعفين"

ردا على ما ابلغه الى "النهار" هاتفيا مجهول ادعى انه يتحدث باسم "منظمة المستضعفين في العالم" ("النهار" ١٩٨٦/١/٢٢)، جاءنا من السيدة الالمانية بيت كلارسفلد التي جاءت الى لبنان للسعي الى اطلاق خمسة يهود مخطوفين، انها تطلب من المنظمة ان تعرف بنفسها بواسطة الصحافة اللبنانية باعطاء معلومات عن الرهائن، ليتاح لها النظر في مسألة الاشخاص الثمانية الذين خطفوا في كفرحونة.

لكن "منظمة المستضعفين في العالم" ارسلت مساء الى "النهار" بيانا جاء فيه:

"بسمه تعالى.

الموقف سلاح... التفاوض اعتراف.

ان منظمة المستضعفين في العالم اذ تؤكد لشعبها ومواطنيها انها لن توفر جهدا في السعي الى اطلاق كل المجاهدين لدى العدو الاسرائيلي وعملائه الخونة وكشف مصير كل مجاهد ومجاهدة اختطفوا على ايديهم وتتحمل مسؤولية هذا الهدف المقدس، تنفي نفيا قاطعا ما ورد عن لسانها في الصحف في تاريخ ١٩٨٦/١/٢٢م، وتؤكد انها لن تتفاوض مع المدعوة (بيت كلارسفلد) وانه لا رجاء من اية محاولة لاطلاق الجواسيس الاسرى لديها قبل الافراج عن كل المجاهدين في سجن الخيام. واننا نحمل المجمع الارهابي المسمى الحكومة الاسرائيلية مسؤولية مصير المجاهدين ونؤكد ان مصير الجواسيس الاعدام العلني امام الشعب اذا ما تباطأت في الافراج عن المجاهدين والاستمرار في القصف البربري على قرانا المجاهدة.

وقد اعذر من انذر.

منظمة المستضعفين في العالم".

"أمل": لدى السوريين بدائل ومسيرة الانقاذ لا يوقفها شخص

رأى رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم ان "المشكلة كانت ولا تزال مع المارونية السياسية وليست مع شخص، ومع النظام وليست مع الصيغة القائم عليها هذا النظام".

وقال: "ازاء هذا ننتظر ان يكون هناك حسم كامل على صعيد المنطقة الشرقية في ما بينهم ليقدموا بعدها مشروعهم القاضي بالتنازلات لاجل الحل (...) ان المشكلة تكمن في انه لا بد من قيام توجه لبناني جماعي لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي الذي يمعن في تفسيخ ليس المجتمع اللبناني فقط بل حتى القرى والبلدات الموجودة تحت سلطته، كما يحدث في كونين وبنت جبيل وغيرهما".

واضاف: "لا بد من الاعتراف بان المشكلة في لبنان تبقى قائمة ما دامت اسرائيل تحتل جزءا من الارض. وكذلك لا بد من العمل لايجاد الصيغ الداخلية الكفيلة بجعل الاحتلال القضية المحورية التي تجمع بين اللبنانيين ولا تفرق بينهم. وحتى الان لم نشعر بهذا الاجماع اللبناني، حين اننا نسمع من الغالبية ان اسرائيل هي المشكلة".

ورأى ان ما حدث في الشرقية هو "في اطار الحسابات الشخصية والزعامة في الشارع المسيحي. ولا شك في ان التوقيع على الاتفاق كان احد مبررات ما حدث. ولكن لا بد من القول ان ايا من الاشخاص في المنطقة الشرقية منفردا لا يمكنه ان يوقع لان الاخرين قد يكون في استطاعتهم عرقلة التنفيذ".

واكد "ان سوريا جادة كل الجد في ايجاد حال تدعو الى الارتياح في لبنان. وليست المرة الاولى التي تكون هناك محاولات عرقلة على ايدي فئات داخلية او خارجية لاي حل منشود. واعتقد ان لدى السوريين بدائل من هذا الاتفاق، هو اتفاق آخر بين اللبنانيين. ويجب ان ينقذ لبنان. ولا اعتقد ان مسيرة الانقاذ تتوقف عند شخص".

قليلات التقى نجلي عبد الناصر لتحديد صيغة تنظيمية للنضال

اعلنت الهيئة التنفيذية للجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان وفدا منها زار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وعرض معهما التطورات الاخيرة.

وقالت الهيئة في بيان اصدرته ان البحث في اللقاءين تناول "الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة التي تهدد في حال تفاعلها بانهيار اقتصادي شامل، مما قد يعكس انهيارا كاملا لكل مقومات الوطن".

من جهة اخرى، اصدرت امانة سر لجنة الطوارىء المركزية في الحركة بيانا قالت فيه انه لمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، عقدت في احدى العواصم الاوروبية اجتماعات عدة بين رئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات ونجلي الرئيس الراحل خالد وعبد الحليم وعدد من اركان الثورة الناصرية في مصر "لاجراء تقويم شامل لمرحلة ما بعد غياب القائد المعلم، وبالتالي التوصل الى بلورة ملامح صيغة قادرة على حمل شرف تجسيد منهج ثورة عبد الناصر والشعب العربي في مصر، وتراثها ومواثيقها".

واكدت ان المجتمعين قرروا مواصلة اجتماعاتهم "وفق برنامج محدد توصلا الى تحديد الصيغة العلمية المنظمة للنضال الناصري على الساحة العربية في هذه المرحلة المصيرية".

واوضحت ان المجتمعين "يطمحون الى التوصل الى صيغة تبني مؤسسات قادرة على تنظيم طريقة الالتزام العلمي على مرتكزات ادبية منزهة، كون عبد الناصر قائدا ومعلما نظم ميثاقا ومنهجا علميا عربيا يتفاعل بمجالاته السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، مما يحتم على القوى الناصرية، الجذرية اولا، والقوى القومية والوحدوية والاسلامية عموما، ان تعيشه ممارسة عملية بنضالاتها ودليلا لمبادىء استراتيجية تتكامل وتتواصل مع منهج الدول العربية الثورية المتبقية في هذا الزمن العربي الرديء".

"العربي الديموقراطي": ما حصل في الشرقية يضعنا أمام الحرب أو التقسيم

صرح الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده ان احداث الشرقية "تضع لبنان امام استمرار الحرب او التقسيم. ولا بد من لجم ما حصل والاقتصاص من المسؤولين عن ضياع فرصة الحل الذي يمثله الاتفاق الثلاثي".

وقال: "ان الاحداث الدامية التي شهدتها المنطقة الشرقية من بيروت والتي تقف وراءها ادارة ريغان وحكام تل أبيب تهدف الى خفض الصوت الوفاقي ومنع الخيار العربي من نقل البلاد من حال الحرب الى حال السلم، الامر الذي لا يمكن ان يمر من دون مواجهة".

وكان حماده زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ثم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتفقد مدينة صيدا والتقى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ورئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري.

وفي الذكرى السنوية الاولى لمحاولة اغتيال سعد، اشاد بمواقفه، معتبرا ان الحادثة هي "حلقة من مسلسل دموي رسمت خطوطه الصهيونية".

"الشعب العامل" يدعو إلى صيغة توحيدية تحقق العدالة ونهج التوازن الاجتماعي

اصدرت اللجنة المركزية لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" امس بيانا في الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الاتحاد، حددت فيه مواقفها من التطورات الدولية والعربية واللبنانية.

على الصعيد الدولي، رأت ان اقطار العالم الثالث وشعوبه "مطالبة اليوم ازاء مرحلة الوفاق الدولي الجديد بالتمسك بمبادىء حركة عدم الانحياز واحيائها وتنشيط المنظمات الاقليمية كجامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، والعمل على تعديل انظمة هيئة الامم المتحدة للحد من هيمنة القوى الاستعمارية على مقدراتها.

وعلى الصعيد العربي، نوهت بقرار القمة العربية الاخيرة الذي شكلت بموجبه لجنة المصالحة العربية التي اثمرت بداية مساعيها التقارب السوري - الاردني، ودعتها الى استكمال جهودها من اجل التوفيق بين سائر الدول العربية المختلفة والاسراع في عقد القمة العربية المقررة والمؤجلة من دون ابطاء".

وعلى الصعيد اللبناني، قالت ان انتفاضة ٢١ حزيران التوحيدية بما انتجته من ضرب لمشروع الهيمنة الطائفية الفئوية، الفردية او الجماعية، والتناقضات العسكرية التي تتفجر في المنطقة الشرقية من بيروت وما يرافقها من انهيار وتضعضع في بنية المؤسسات العنصرية الطائفية المارونية وميليشياتها، يطرحان اليوم فرصة جديدة لاطلاق مشروع وطني توحيدي عروبي انقاذي للبنان.

ودعت "الفاعليات والقوى التوحيدية اللبنانية المتحررة من اسرائيل والداعية الى تكريس عروبة لبنان، الى بناء وحدة صف وطني شامل تكون اهدافه القضاء على المشروع الاسرائيلي بشقيه الاحتلالي والتقسيمي وانجاز مهمتي التحرير والتوحيد الشاملين والديموقراطية، تمهيدا لطرح قضية الاصلاح السياسي والدستوري امام جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب ديموقراطيا وتعكس حقيقة توجهاته وارادته".

واكدت "ان بلورة صيغة توحيدية ديموقراطية تحقق العدالة السياسية الكاملة في لبنان وتطبيق نهج التوازن الاجتماعي وتعزيز الحريات العامة في البلاد ضمن منطق مساواة المواطنين من دون تفرقة طائفية، هي مدخل الانقاذ الوطني للبنان واللبنانيين، وهي المنهج الوحيد الذي يحقق السلام اللبناني القائم على العدل والذي يمنع تفجير الاوضاع بين الحين والآخر".

بيان توضيحي لـ "القوات اللبنانية"

اوضحت امس الشعبة الخامسة في "القوات اللبنانية" ان المعلومات التي نشرت في الصحف عن صيغة تنظيمية لها نقلا عن "وكالة الانباء المركزية" هي "خاطئة وغير صحيحة".

وقالت في بيان اصدرته "ان اي تنظيم جديد داخل القوات لم يتخذ بعد" وتمنت على وسائل الاعلام مراجعتها واستيضاحها اي امر او خبر يتعلق بالقوات.

ونفت ايضا ان يكون السيد نادر سكر سيعين رئيسا لهيئة الاركان. وان السيد جورج كساب سيعين رئيسا لمجلس الامن القومي. وقالت "ان المعلومات التي يوزعها السيد ايلي خياط المسؤول سابقا في الشعبة الخامسة خلال تسلم الدكتور فؤاد ابو ناضر قيادة القوات اللبنانية غير صحيحة، وهي مدسوسة القصد منها التشويش الاعلامي في هذه المرحلة".

منطقة الاشرفية لحزب الكتائب

عقدت امس منطقة الاشرفية لحزب الكتائب اجتماعا برئاسة رئيس مصلحة بيروت الكتائبية السيد بيار صايغ، وعرضت الاوضاع.

وتحدث صايغ عن تطور الاحداث منذ "انتفاضة ١٢ آذار" حتى ١٥ كانون الثاني الجاري، وتطرق الى الوضع الامني، وشدد على ضرورة متابعة العمل من خلال الحزب، واثنى على خطوة رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ورفاقه، ووصفها بانها "من صميم روحية الكتائب".

هدوء نسبي ساد جبهة المتن عكّره تراشق مدفعي ليلاً


شاحنة للصليب الاحمر تفرغ مساعدات للمهجرين في دير الخنشارة.

ساد هدوء نسبي محاور المتن الشمالي طوال يوم امس، لكن رمايات رشاشة وطلقات قنص عكرته في فترة قبل الظهر.

وبعد الظهر، حصل تراشق مدفعي متقطع على هذه المحاور، وسقطت قذائف في شرين وعين التفاحة والدوار وضهور الشوير.

وليلا تجدد التراشق على هذه المحاور، وظلت اصداء انفجارات متقطعة تسمع حتى ساعة متقدمة.

وقالت مصادر عسكرية ان الوضع على محاور المتن "عرف هدوءا نسبيا طوال يوم امس قياسا على الايام السابقة".

القومي

واصدر ناطق عسكري في الحزب السوري القومي الاجتماعي - جبهة المتن الشمالي البيان الآتي:

"في الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من مساء اليوم الاربعاء، حاول جيش امين الجميل التقدم على محور الدوار في اتجاه مواقع الحزب السوري القومي الاجتماعي. وقد صد ودمرت له سيارة عسكرية قتل فيها جنديان".

ووزع الحزب حديثا للجندي في الجيش وليد ريما الذي وقع في الاسر لديه مع عدد من الجنود، قال ان وكالة "الاسوشيتدبرس" اجرته معه. قال الجندي انه التحق بالجيش في ٨٣/٧/١٥ وهو من المنية - طرابلس، و"انا لا اقاتل اليهود ونحن جماعة فقراء، لذلك انتسبت الى الجيش لكي اعيش، لكننا لا نعرف على اي مبدأ دخلنا هذا الجيش، والجيش يقول لنا اننا لسنا ضد اسرائيل وان اسرائيل ليست عدونا، بل هي القوى الوطنية عدونا الاساسي".

وبعدما شرح كيف انه وقع مع ٤ عسكريين اخرين اسيرا في ايدي المقاتلين القوميين على محور عين التفاحة، قال: "لا اعرف لماذا اقاتل، فالجيش زرع في نفوسنا الحقد والكراهية ضد الحركة الوطنية والمقاومة الوطنية اللبنانية (...) ان بعض الضباط كانوا يقتلون العسكريين الذين يرفضون القتال ويقولون لذويهم انهم قتلوا في المعركة على الجبهة".

وروى: "مرة كنت على محور رأس النبع - الاسواق التجارية وشاهدت رقيبا في الشعبة الثانية يقتل الجندي محمود صقر باطلاق النار عليه من الخلف لانه لاحظ "انه كان يطلق النار في الهواء ويتظاهر بأنه يقاتل".

ووزع الحزب ايضا نداء من رئيس دير ماريوحنا للرهبانية الكاثوليكية الشويرية في الخنشارة الاب فيليبانوس كفوري، الى قائد الجيش العماد ميشال عون والقيادات المدنية والروحية قال فيه: "ان دير ماريوحنا - الخنشارة الذي هو معقل الصلاة والايمان والثقافة المسيحية العريقة، والذي اصبح بفعل الاحداث الجارية ملجأ للمواطنين الهاربين من بيوتهم المدمرة من جراء القصف، تعرض في العاشرة من صباح يوم الثلثاء الفائت لقصف مركز من الدبابات في منطقة كسروان، فاصيب اصابات مباشرة هدمت المدرسة الاكليريكية، وهذا مناف لكل القيم الروحية والانسانية. لذلك نهيب بكم كقيادات مسؤولة وقف القصف عن الابرياء ومنع تدمير احدى اهم المنارات الروحية في مجتمعنا".

وتفقدت امس بعثة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدير واحصت عدد المهجرين ووزعت عليهم مواد غذائية وحرامات.

واعلن السيد سعيد سماحة المسؤول في الحزب القومي عن المهجرين ان هناك ٨٠٠ مهجر من شرين وجوارها، فضلا عن مهجرين اخرين من العيرون تم اسكانهم في المروج في منازل خالية من السكان.

وكشف عميد الاذاعة في الحزب القومي السيد حبيب كيروز في تصريح ادلى به "ان القوى السياسية على الساحة الوطنية تعيد تقويم الوضع العام للوصول الى موقف سياسي - عسكري موحد مما هو حاصل في المنطقة الشرقية". ورأى ان ما وصلت اليه الحال في لبنان "لا يمكن الا ان يعالج جذريا، مما يعني بالنسبة الينا ان الحل الوحيد لانقاذ لبنان من جولة جديدة من القتال الطائفي، لا يكون الا بقيام نظام قومي اجتماعي علماني يضع حدا للصراع الطائفي القبلي وللصراعات المذهبية داخل كل طائفة. ونضيف الى ذلك انه اذا كانت نهاية الازمة في انهاء مخاوف المسيحيين وانهاء مخاوف الشيعة والسنة والدروز وكل الاقليات المذهبية لان لبنان هو مجموعة اقليات، واذا كان مركز رئاسة الجمهورية بشكل العقدة السياسية لازمة لبنان، فان وجود قومي اجتماعي في مركز رئاسة الجمهورية ينهي كل المخاوف ويضع هذا المركز خارج اطار الصراع الطائفي.

ونعتقد ان رئيس الجمهورية القومي الاجتماعي يسقط كل التحفظات من افق علماني هو الحل الجذري لمسألة لبنان، فليس المطلوب التفتيش عن ماروني في المطلق لرئاسة الجمهورية، كما انه ليس المطلوب التفتيش عن سني لرئاسة الوزارة، بل التفتيش عن الشخص الذي يمثل فعلا كل شعب لبنان، وهذا الشخص لا يمكن ان يكون الا قوميا اجتماعيا.

وليلا، اصدر الحزب بيانا على اثر عرض تلفزيون لبنان في الحازمية بطاقة عضوية ربيع الاسمر (عزام) في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وقوله ان الجيش عثر على جثته وهو بمشط المواقع في المتن الشمالي.

وجاء في البيان: "ان ربيع الاسمر اسر يوم الاربعاء في ٨٦/١/١٥ على تلة تمرز، وهو صحيح ولم يصب في المعركة ونقل الى جهة مجهولة. ويوم الجمعة في ١٧ الجاري، ادعى الجيش انه سلم جثته الى الصليب الاحمر. لكنه لم يفعل في انتظار ان يجد مبررا لتصفيته، ان الجيش اللبناني يعرف ان له اسرى عندنا، ويعرف كذلك ان يدنا قادرة على الاقتصاص من المجرمين المباشرين الذين عمدوا الى قتل الاسير وتصفيته بهذا الاسلوب الوحشي الذي لم يلجأ اليه جيش العدو الاسرائيلي".

الجندي وليد ريما

اوسمة الاستحقاق لمراقبين فرنسيين

اقيم احتفال في قصر الصنوبر قبل ظهر امس لوداع ١٣ مراقبا فرنسيا انتهت فترة انتدابهم في لبنان.

حضر الاحتفال السكرتير الاول في السفارة الفرنسية السيد مرسيل لوجيل ممثلا السفير الفرنسي الذي اعتذر عن عدم الحضور لارتباطه بموعد سابق ورئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل برنار بوري وعدد من الموظفين الكبار في السفارة. وحضر من لجنة الترتيبات الامنية ممثل الجيش فيها العميد الركن جان ناصيف بينما غاب ممثلو "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

والقى العميد ناصيف في المناسبة كلمة نوه فيها بدور المراقبين الفرنسيين وشكر لهم باسم الحكومة اللبنانية تضحياتهم. ورد الكولونيل بوري بكلمة اكد فيها حرص الحكومة الفرنسية على السلام في لبنان.

وقلد ناصيف باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المراقبين المسافرين اوسمة الاستحقاق.

ويذكر ان المراقبين الذين غادروا بيروت امس هم الدفعة السابعة عشرة وسيصل ١٣ مراقبا اليوم للحلول مكانهم

قيادة الجيش تنعى ٣ شهداء

نعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه رقيبا وعريفين ووزعت نبذة عن حياة كل منهم كالآتي:

● الرقيب الشهيد حسن محمد ايوب: مواليد ١٩٦١/٧/١٢ في بحدوفا - بعلبك. تطوع في ١٩٨٠/٥/١٥. والتحق بمدرسة الرتباء ورقي الى رتبة رقيب في ١٩٨٣/٤/٥ ضمن عداد الكتيبة اللوجستية. منقول الى المديرية العامة للادارة. حائز تهنئة قائد الكتيبة في ١٩٨٣/١٠/٩. منح وسام الاستحقاق اللبناني البرونزي في ٨٣/١١/٢٢. عازب استشهد في ١٩٨٦/١/٢١ في اثناء عبوره بسيارة عسكرية في محلة فرن الشباك حيث حصل الانفجار

● العريف الشهيد بسام توفيق مطر: مواليد ٥٨/١١/٣ في رحبة - عكار. تطوع في ١٩٧٧/١٠/٣. ورقي الى رتبة جندي اول في ١٩٨١/٧/١. والى رتبة عريف لاعمال حربية في ١٩٨٣/١١/٥. من عداد اللواء الثامن. حائز تنويه قائد الجيش في ٨٠/٥/٢٩ و١٩٨٣/٩/١٤ و١٩٨٣/١١/١٥ و١٩٨٤/٤/٤. وتهنئة قائد اللواء والكتيبة. منح وسام الحرب في ٨٠/٦/٩ و١٩٨٣/١٠/١٥ و٨٣/١١/٢٢. متأهل. استشهد في ١٩٨٦/١/٢١ متأثرا بجروحه.

● العريف الشهيد قزحيا اسكندر روكس: مواليد ٦٣/٩/٢٩ في احدبرا - البترون. تطوع في ٨٣/١/٦ ورقي الى رتبة عريف لاعمال حربية في ٨٣/١١/١٥ من عداد فوج المغاوير. حائز تنويه العماد قائد الجيش في ٨٣/١١/١٥ و٨٤/٤/٤. منح وسام الحرب في ٨٣/١١/٢٢. استشهد في ٨٦/١/٢١ متأثرا بجروحه.

هدوء على المحاور وقتيل و٤ جرحى في الشياح وحومال

عرف الوضع الامني هدوءا ملحوظا على طول المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل طوال يوم امس، وعكرته رمايات رشاشة وطلقات قنص.

وبعد الظهر سقطت قذيفة في حومال وجرحت روني ابو انطون وتلتها قذيفة اخرى جرحت انطوان لويس عون وروي نعيم فغالي.

وظل العبور بين شطري بيروت سالكا على معبري المصالح - قصقص والحدث - المريجة.

ونقل من الشياح امس الى مستشفى الجامعة الاميركية القتيل طلال الزين والجريح محمد اشهب، وهما مصابان برصاص قنص تخطى المحاور التقليدية في المنطقة.

جان غانم سيعاود نشاطه بعد عودته؟

نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مكتب ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم ان مغادرته بيروت الى ميلانو مع عائلته "كانت مقررة سابقا بعدما استأذن المعنيين في القوات، وهو لا يزال يمارس مهماته رئيسا لجهاز العلاقات العامة في القوات وممثلا لها في اللجنة الامنية". واوضحت انه سيعاود نشاطه العادي بعد انتهاء رحلته التي لن تستمر اكثر من عشرة ايام.

هكذا عنه الأصل

مهرجان في صيدا لمناسبة مرور سنة على محاولة اغتيال مصطفى سعد

"التنظيم": القوى الوطنية لن تتراجع عن الغاء الطائفية السياسية "امل": توقيع الاتفاق كان مع تيار ماروني عرف ان الوطن لا يخص فئة




مقدم الحضور.



عسيران. حيدر. نعوس.

اليماني. صباحي. صالحة. سعد. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في اطار الاحتفالات التي تقيمها "لجنة ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥" في صيدا لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمحاولة اغتيال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد، اقيم مساء الثلثاء الماضي مهرجان خطابي في قاعة الاحتفالات في دار رعاية اليتيم في صيدا.

حضر المهرجان الذي اقيم تحت شعار "كل الشرفاء في الوطن العربي مدعوون الى وقفة شجاعة لسحق المؤامرة بسحق رأس الافعى... اسرائيل" جمع من الشخصيات والقيادات السياسية والحزبية والنقابية والامنية يتقدمها رئيس "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" النائب نزيه البزري وممثل القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا السيد توفيق صالحة وممثل الحزب العربي الاشتراكي الناصري في مصر السيد حامدين صباحي، ووفود حزبية مركزية وشعبية.

رئيس لجنة الاحتفالات السيد توفيق عسيران استهل المهرجان بالدعوة الى الوقوف دقيقة صمت تحية لارواح الشهداء، والقى كلمة اوجز فيها اهمية الذكرى وصاحبها "الذي اصبح رمزا لكل الوطنيين الشرفاء في مقاومة الصهيونية وعملائها، ليس في لبنان فحسب، بل على امتداد الامة العربية".

"امل"

والقى رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر كلمة قال فيها: "في هذا اليوم جرت محاولة اغتيال ولم تكن الاولى في لبنان (...) ونحن هنا في مناخ الاغتيال الذي لا يستهدف اشخاصا، بل ربما يستهدف قرارات ومبادىء".

وذكر باغتيال معروف سعد "لكن اغتيال الرجل الكبير اخرج الى الوجود رجلا كبيرا آخر (...) ولو كان معروف سعد رجلا عاديا لما قامت بعد اغتياله هذه الحال الوطنية، اذ كان يحمل في صدره عزما اكيدا وايمانا ثابتا بقضية شعبه واهله ووطنه، وكان لا بد من ان تنتقل هذه الامانة منه الى ابنائه واهله في صيدا ولبنان".

وقال: "هناك اغتيالات من نوع آخر، مثل فقدان الامن في لبنان واغتيال الاتفاق الثلاثي بحركة عسكرية فئوية متعصبة ترمي الى تقطيع اوصال هذا الوطن في الوقت الذي وافق الاخ وليد جنبلاط على اعادة الاخوة المسيحيين الى الجبل ليعيشوا كما كانوا سابقا في المعقل الاشم، لكن العنصرية التي عشناها في لبنان والتي سميناها في مراحل متعددة المارونية السياسية التي كانت ترمي دائما الى خلق وطن قومي للمسيحيين في الشرق – على حد زعمهم – يكون دولة عنصرية على غرار اسرائيل يبرر وجودها واستمرارها".

ورأى "ان الحال المسيحية في المنطقة الشرقية لا تتعدى زمرة من الموارنة فحسب، بينما المسيحيون الارثوذكس لا يريدون اطلاقا ان يكون الصرح البطريركي محصورا بالمسيحيين، كذلك افتقر المؤتمران المسيحيان السابقان الى حضور شامل على المستوى الكاثوليكي".

ووصف اتفاق دمشق بانه "اتفاق وطني شامل، لان الثلاثة الذين وقعوه لم يحصروا القرار في شأنه بانفسهم، بل كان الى جانب الاخ وليد والاخ نبيه جميع القوى الاسلامية مؤيدة، وفي الجانب المسيحي ايضا قوى تؤيده، وكان صعبا علينا ان نجلس مع رجل كانت يداه ملطختين بدماء شهدائنا في صبرا وشاتيلا، ونحن لا نزال نعاني من بعض الاخوة في الجانب الاسلامي والوطني، لان الجلوس مع هذا الرجل والتوقيع معه، انما كان يفترض الا يكون، لكن الحقيقة اننا لا ننظر الى الاشخاص بصفتهم اشخاصا. عندما قررت "القوات اللبنانية" التي لها الكلمة الفصل في المناطق الشرقية بقوة السلاح وليس بحكم الديموقراطية، كان لا بد من ان نقول في يوم ما يجب ان يجلس اللبنانيون جميعا ليتفقوا على مصير بلدهم ومصير ابنائهم وشعبهم، وعندما اعلنوا انهم قطعوا علاقاتهم مع العدو الاسرائيلي وانهم يريدون ان يكونوا شعبا واحدا وهذا كان مطلبنا منذ البداية، حملنا انفسنا ونهبنا لنوقع حتى ننتهي من هذه المأساة وننصرف لتحرير ارضنا من العدو الجاثم عليها والذي يعربد في اجوائها. فالتوقيع لم يكن مع حبيقة الشخص، بل مع تيار مسيحي ماروني عاش الالم وعرف عن قرب وبعد المعاناة، انه لا يمكن بعد اليوم ان يكون هذا الوطن خاصا لفئة من دون اخرى، وان المارونية السياسية التي عاشت احلامها الطويلة انما كانت احلاما، ولا يمكن ان تتحقق، وان هناك شعبا آخر له احلامه وله الحق في الحياة".

وتساءل: "لماذا حصل الانقلاب؟ وهل بالفعل سيكون هناك مؤتمر بكركي؟ وهل يكون القرار المسيحي فعلا على مستوى البطاركة، اذا جاز التعبير، واين هو بالفعل القرار المسيحي وهذه الصفعة للاتفاق الثلاثي انما كانت ضربة قاسمة للاكثرية المسيحية، خصوصا للارثوذكس الذين قادوا الاتفاق ورعوه ووافق عليه نصف المسؤولين الكاثوليك ونصف الموارنة، على الاقل؟ فاذا كان هذا الاجتماع سيضم فقط كميل شمعون وجعجع، فهل يقرران عن المسيحيين اجمالا والاكثرية المارونية في المناطق الشرقية وجميع الارثوذكس والاكثرية الساحقة من الكاثوليك؟

هل هناك وفاق حقيقي بين جعجع والكتائب اللبنانية؟ اليس من المضحك ان يستقبل بالهتاف وهو المطرود من الكتائب على زعمهم؟ ان ما جرى في الشرقية اعادنا الى الوراء وفتح بابا كبيرا، لا ندري الى اي نهاية يوصلنا في وطن يعاني امنيا واقتصاديا واحتلالا". وهاجم "رئيس العهد" وقال: "هل الشرعية في نظره ان يعيق ويعرقل ويقف ضد ارادة الشعب؟ وسبق له ان قال انه حتى لو اقر المجلس النيابي الاتفاق فأنا لا انفذه ما دمت في سدة الحكم".

الشيوعي

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السيد خليل نعوس ممثلا جمعية الصداقة اللبنانية – السوفياتية عن صيدا التي هي "محط اهتمام قوى التآمر الجهنمية الصهيونية والامبريالية والفاشية والرجعية لانها شكلت على الدوام قلعة من قلاع الصمود الوطني في وجه المؤامرة، ولانها بوابة الجنوب وقاعدة المقاومة والتحرير (...) لهذا لم تكن مصادفة ان توجه المؤامرة طلقتها الاولى الى صدر المناضل الوطني الكبير الشهيد معروف سعد، وليس مصادفة ان تحاول قوات الاحتلال الاسرائيلية وعملاؤها وادواتها توجيه ضربة الى الرمز الوطني الذي واصل حمل الراية المناضل الكبير مصطفى معروف سعد، في الوقت الذي بدأت فيه هذه القوات تندحر على ايدي ابطال المقاومة الوطنية الشجعان".

ورأى ان الاحداث في المنطقة الشرقية "استهدفت اسقاط الاتفاق الثلاثي ومن خلاله الحل الوطني العربي، مما يعني دفع البلاد من جديد في اتون الحرب الاهلية ومواصلة النهج الانتحاري المدمر في خدمة الخيار الاميركي – الاسرائيلي المعادي لمصلحة شعبنا ومصلحة قضايا التحرر العربي".

وقال: "ما يجري اليوم في جنوبنا المقاوم وفي الشريط الحدودي من اعمال عسف وتنكيل في حق شعبنا، على ايدي اسرائيل وعملائها واستفزازات العميل لحد في منطقة صيدا وجزين انما يشكل جزءا من الهجمة الامبريالية الاميركية الصهيونية والوجه الآخر للانقلاب الدموي في المنطقة الشرقية على الاتفاق الثلاثي".

واعتبر ان تحالف الرئيس الجميل ورئيس هيئة الاركان في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "شكل رأس الحربة لكل القوى الرجعية والطائفية والتقليدية المستنفرة ضد التغيير الديموقراطي والمتشبثة بالنظام الطائفي العفن"، وطالب "برد وطني شامل سياسيا وعسكريا يكون على مستوى الجريمة المرتكبة في حق لبنان وشعبه، وبتشكيل جبهة وطنية عريضة على قاعدة برنامج سياسي متكامل يخرج بها من اطار التصنيف الطائفي والمناطقي ليدخل في صميم المشروع الوطني الديموقراطي اللاطائفي".

"جبهة الانقاذ"

وقال ممثل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد ابو ماهر اليماني ان هذه المناسبة "مثلت منحى مهما في مسيرة النضال ضد الاحتلال الصهيوني ورموزه في لبنان".

وذكر بدور صيدا النضالي الى جانب القضية الفلسطينية، مؤكدا "اننا في جبهة الانقاذ نضع كل امكاناتنا وكل قواتنا في المنطقة بامرة جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد ايمانا منا بوحدة النضال ووحدة المصير، وان امن اهلنا ومخيماتنا هو جزء من الامن الوطني في صيدا ومنطقتها، الذي تعملون جادين لتحقيقه والسهر عليه، ولاننا نؤمن بان اي انتصار تحققه الجماهير اللبنانية وقواها الوطنية والتقدمية هو انتصار لفلسطين وللحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني".

واضاف: "ان الانتصارات التي تحققونها على الساحة اللبنانية تساهم في تقدم نضالنا ضد العدو الصهيوني وتعزيزه من ناحية وضد القيادة المنحرفة المهيمنة على منظمة التحرير الفلسطينية من ناحية ثانية، تلك القيادة الممثلة بنهج ياسر عرفات ومن معه، والذين يعملون على الانخراط في المشاريع الاستسلامية الاميركية وفي مقدمها اتفاقا كمب ديفيد، ومشروع ريغان... ذلك النهج الذي جسدته قيادة عرفات في شكل واضح بعد الاجتياح الصهيوني للبنان والذي تزداد معالمه وضوحا يوما بعد يوم من خلال مجمل التنازلات التي تقدمها للالتحاق بالمخططات الامبريالية والصهيونية".

واكد "التزام اتفاق دمشق الذي عقد في حزيران بين جبهة الانقاذ وحركة "امل" واحزاب جبهة الاتحاد الوطني وقواها برعاية الرفاق في الشقيقة سوريا. وسنكون على اتم استعداد لمزيد من التنسيق وتطوير العمل المشترك لما فيه مصلحة شعبينا وقضايانا المشتركة".

وطالب باقامة "تحالف ثوري بين كل القوى ووضع مخطط للتصدي والرد العملي لمحاربة معسكر الاعداء".

"الاشتراكي الناصري"

ووجه ممثل "الحزب العربي الاشتراكي الناصري" في مصر السيد حامدين صباحي كلامه الى المهندس سعد قال: "لقد اعطيت هذا الوطن نور عينيك، لكنك وهبته ووهبتنا نورا رهيبا وصرت رمزا ليس فقط للاخوة الذين يناضلون هنا، انما انت رمز لنا في مصر العربية التي تفتخر بك وتشعر بانك تعبير عن ضميرها الذي لن يغيب وتعبير عن خط القائد المعلم جمال عبدالناصر الذي لن ينهزم وتعبير عن ارادة التحدي التي لم تقهرها سنوات التدهور العربي ولم تفرض عليها كمب ديفيد السياسة والاتفاق والمنهج ان تصمت او تخفض صوتها او تستخزي او تتراجع عن طريقها".

واشار الى انه واعضاء الوفد المرافق "خرجوا من السجن قبل اسبوعين بعدما اعتقلوا بتهمة تنظيم تظاهرة للتعاطف مع قضية سليمان خاطر"، وقال: "هناك شرف خاص لي ان اول مكان تطأه قدماي في لبنان العظيم هو في صيدا تحديدا، وانتم ربما لا تعرفون قيمة صيدا في مصر وقيمة لبنان عموما في مصر في هذه الفترة المليئة بالمرارة التي بدأت منذ وقع السادات اتفاقا مع العدو الصهيوني". واضاف: "نلتزم في رؤيتنا لاي موقف يتعلق بالصراع العربي الصهيوني مقولة عبد الناصر الواضحة والبسيطة انه لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف ولا تفريط في الحقوق المشروعة لشعبنا العربي في فلسطين". واكد رفض حزبه "مقررات فاس والاتفاق الاردني الفلسطيني وحتى مؤتمر دولي للسلام في المنطقة"، وقال: "ما قام به سليمان خاطر لم يكن حادثا فرديا عبر فيه سليمان خاطر بالبندقية، بل كان استفتاء شعبيا واضحا ضد سياسة كمب ديفيد في مصر وتصويتا قال بوضوح لا لكمب ديفيد".

ونزل صباحي عن المنبر وعانق سعد.

صالحة

والقى السيد صالحة كلمة جاء فيها: "ان تضحياتكم الخالدة الخارقة التي يمثل الاخ المناضل مصطفى سعد عنوانا ورمزا شامخا وخالدا لها ومواجهتكم الفذة في مقاومة العدو الصهيوني ستكون الدرس والامثولة لجميع الشعوب المناضلة من اجل حقها وحريتها"، وقال: "ستستمر سوريا بلا حدود في دعم الموقف الوطني اللبناني المرتكز اساسا على قاعدة تحرير الارض وطرد الغزاة الصهاينة والحفاظ على انتماء لبنان العربي واستقلاله ووحدته ارضا وشعبا، وما الاتفاق الثلاثي الذي وقع اخيرا في دمشق الا البداية السليمة على طريق تحقيق ذلك، لانه يعتبر تجسيدا حيا لارادة لبنان وابنائه في بناء لبنان الجديد المستقل والموحد ارضا وشعبا بعيدا عن مخلفات التاريخ الطائفية والاقليمية وغيرها، وان الذين يقفون في طريق تنفيذ هذا الاتفاق ومنطلقاته الوطنية والقومية، انما يعملون على استمرار حال الحرب والمرارة في لبنان الشقيق ويخدمون اهداف الامبريالية والصهيونية وجميع اعداء لبنان، المتضررين من هذا الاتفاق الوطني، ولن يحصدوا الا الخيبة والفشل".

وحيا سعد، وقال: "اننا نلتقي لنأخذ في الحساب ان المعركة لم تنته بعد على ارض لبنان وجنوبه ولم تنته على امتداد الوطن العربي الكبير، لكن الامر الاساسي في مثل هذا الوضع هو تأكيد الارادة على مواصلة النضال وارادة الفداء والعطاء وهذا ما يمثله لقاؤنا في صيدا".

واضاف: "ان الاتفاق الثلاثي في دمشق لم يكن سوى المحطة التي تبلور في رحابها وعي الاشقاء اللبنانيين وتقاطعت فيه مصالحهم وترسخت من خلاله مقومات مصيرهم. واتفاق دمشق بمقدار ما هو نتيجة وخلاصة لمسيرة شاقة مضنية صاغها الوعي والتعب، كذلك هو المنطلق الاهم الذي لا بد من ان يلتقي فيه وعنده الامل الصافي في ارادة التصميم على الوحدة والسلام والعروبة، وهو في الوقت نفسه مقياس للمواقف يختبر النيات ويكشف زيف الادعاء ويعطي للجميع وعلى قدم المساواة فرصة تاريخية لحقن الدم، والانطلاق نحو الوحدة والسلام".

أسامة سعد

والقى الدكتور اسامة سعد كلمة "التنظيم الشعبي الناصري"، فاشار الى ما عانته صيدا وشعبها من اساليب الاحتلال، مؤكدا ان هدف النضال "تحرير التراب العربي اللبناني من دنس الاحتلال الصهيوني وتحرير الانسان العربي اللبناني من تسلط عملائه".

وقال: "ما كاد شعبنا يتفاءل خيرا بقرب التوصل الى حل سلمي للازمة اللبنانية بتوقيع الاتفاق الثلاثي وبفضل المبادرة العربية السورية وبرعاية الرئيس الاسد شخصيا، حتى تحرك عملاء العدو الصهيوني في المنطقة الشرقية من بيروت لاجهاض هذا الامل، ولضرب اتفاق دمشق الثلاثي، في محاولة مكشوفة مدعومة مباشرة من اسرائيل، بهدف فرض التفجير العسكري، انتقاما من هذه الجماهير التي اسقطت اتفاق ١٧ ايار واجبرت "المارينز" على الرحيل عن ارض الوطن ومياهه، وانتقاما من سوريا العربية التي كانت وما زالت السند الاساسي لنضال الوطنيين اللبنانيين وصمودهم في وجه المؤامرة الامبريالية – الصهيونية.

ولهؤلاء العملاء، ولامين الجميل، ولكل الاعشاش الطائفية من بكركي الى الكسليك نقول: لقد ولى اوان الامتيازات الطائفية، لقد ولى اوان التجارة الطائفية، لقد ولى زمن الاستقواء باسرائيل، اسرائيلكم انهزمت واقرت بهزيمتها، اسرائيلكم تهاوت وتتهاوى كل يوم تحت وطأة ضربات الاحرار في جنوبنا البطل".

واضاف: "ان ارادة التغيير التي انطلقت في لبنان لا يمكن ان تقف مهما تآمر المتآمرون ومهما تكاتف التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي لايقافها.

ان القوى الوطنية اللبنانية لا يمكن ان تتراجع عن اهدافها الوطنية في التحرير وفي الغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا وفي اصلاح النظام الطاغي الذي يفترس جماهير الوطن امنا ولقمة عيش، وان المقدمة الاساسية لاي اصلاح هي في اطاحة الرأس المريض (...)

اننا ندعو جميع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، ومن صيدا الى جونية وجبيل وجزين، الى تصعيد نضالها الوطني بغية استكمال مسيرة التحرير ودحر العدو الصهيوني عن آخر شبر من ارض الوطن، واصلاح هذا النظام العفن بازاحة رأسه المريض والغاء الطائفية السياسية انطلاقا الى بناء لبنان الغد، لبنان الواحد، لبنان العدالة والمساواة لبنان الديموقراطية وتكافؤ الفرص.

في هذا اليوم، وعلى رغم الجروح، بل من عمق الجروح لا ننسى ان نمد ايدينا الى اخوتنا واهلنا مهجري شرق صيدا لنطالبهم من جديد كما طالبناهم دوما بأن يعودوا الى ارضهم والى اهلهم".

وامت منزل المهندس سعد شخصيات ووفود شعبية عبرت عن تضامنها. ابرز الوافدين المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا الارشمندريت سليم غزال ومدير دار العناية الاب جورج كويتر، وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، وفد من قيادة "الجبهة الديموقراطية" برئاسة عضو المكتب السياسي فيها السيد ممدوح نوفل، وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" برئاسة السيد خليل بركات ورئيس بلدية الغازية السيد حبيب خليفة.

وتلقى برقيات من "تجمع الشبيبة الديموقراطي" و"محققي الشرطة الامنية" و"نادي الشباب الرياضي" في الوسطاني.

احزاب طرابلس دعت الى قيام "جبهة واسعة"

طرابلس – "النهار":

عقد ممثلو "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في طرابلس اجتماعهم الدوري امس. وقال بيان لهم انهم ناقشوا "التطورات الخطيرة بعد الانقلاب الدموي الذي قاده تحالف الجميل – جعجع ضد الاصلاح والوفاق في لبنان"، و"ازمة الرغيف في الشمال".

وجاء في البيان: "يمر وطننا لبنان اليوم في مرحلة خطيرة بسبب التآمر الاميركي – الاسرائيلي – الفاشي الذي يطاول المنطقة العربية كلها. والولايات المتحدة الاميركية تحشد اساطيلها اليوم وتطلق تهديداتها ضد ليبيا، في الوقت الذي تقدم الدعم الكامل للارهاب الاسرائيلي وتغطيه على الصعيد العالمي باستخدام حق "الفيتو" ضد قرار مجلس الامن بادانة الارهاب الاسرائيلي المتمادي".

واضاف: "كل ذلك يأتي بالتنسيق والتكامل مع مخطط الفاشية اللبنانية تحت قيادة الكتائب والقوات اللبنانية التي قامت بانقلاب دموي مسلح ضد موقعي الاتفاق الثلاثي مستهدفة من وراء ذلك منع لبنان من السير على طريق حل الازمة اللبنانية حلا وطنيا ديموقراطيا عربيا غير طائفي ودافعة بالبلاد مجددا الى اتون الصراع المسلح".

ودعت الاحزاب الشمالية الى "انشاء جبهة وطنية واسعة لعزل الرئيس امين الجميل، لان في بقائه رئيسا للبلاد خطرا على وحدتها الوطنية وامنها وسلامها وعروبتها".

ودعت كذلك الى حل ازمة الرغيف في الشمال ومراقبة المتاجرين بالطحين في السوق السوداء.

"مجلس صيدا" يستنكر التفجير ويؤكد تصعيد عمليات المقاومة

عقد "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" اجتماعا في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد. وعرض الاوضاع، في غياب رئيسه النائب نزيه البزري المصاب بوعكة.

وعلى اثر الاجتماع صدر عن المجلس بيان جاء فيه:

"توقف المجتمعون امام الذكرى السنوية الاولى لمحاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها المناضل رمز المقاومة الوطنية اللبنانية مصطفى معروف سعد، هذه المحاولة التي ارادت اسرائيل وعملاؤها من ورائها توجيه ضربة الى رمز صمود المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه. هذا الرمز الذي كان له الدور الرئيسي في استنهاض الحالة الجماهيرية المقاومة للاحتلال والانخراط العملي في دعم المقاومين الابطال، وايضا في تجميع كل الجهود والطاقات والامكانات لكل القوى والهيئات الوطنية والاسلامية تحت شعار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وبنجاة مصطفى معروف سعد، وباستمراره في قيادة العمل الوطني واعباء مرحلة ما بعد التحرير، يتأكد بقاء المناطق المحررة قاعدة لاستمرار معركة التحرير، وللتواصل مع المشروع الوطني على الساحة اللبنانية بالتحالف مع الشقيقة سوريا والوطنيين الفلسطينيين من اجل ضرب صهاينة الداخل وبناء لبنان العربي المحرر المستقل الذي تسوده العدالة الاجتماعية ويكون لكل ابنائه".

وشكر المجلس جميع الذين ساهموا في انجاح الاحتفالات بالذكرى الاولى لمحاولة اغتيال المهندس سعد. وجدد دعوته لمهجري شرق صيدا الى العودة الى منازلهم وقراهم "من دون اية شروط" على "ان يأخذ المهجرون قضيتهم بأيديهم خارج خطة اسرائيل وعملائها والهادفة الى استخدامهم لتحقيق هذه الاغراض".

واستنكر المجلس "اسلوب تفجير السيارات المفخخة والتي كان آخرها في فرن الشباك". ودان "قصف الاحياء السكنية في صيدا والنبطية على يد اسرائيل والعميل لحد" مؤكدا "اننا لن نستدرج الى رد مماثل، وانما ردنا سيكون بتصعيد عمليات جبهة المقاومة الوطنية نوعيا ضد الاحتلال وعملائه مباشرة".

الايرلنديون تعرضوا لاطلاق نار اشتباك في تلة قرب زبقين بين الاسرائيليين والمقاومة

شن امس رجال المقاومة سلسلة عمليات ضد القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي"، فيما تعرضت قرى جنوبية لقصف مدفعي واطلاق نار بأسلحة رشاشة ثقيلة.

واذاعت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قوة اسرائيلية تسللت في الاولى والنصف بعد الظهر الى تلة مار يمين المحاذية لبلدة زبقين في قضاء صور فهاجمها رجال "المقاومة المؤمنة" مستخدمين قذائف الهاون، وردت القوة المهاجمة بقصف كثيف على المنطقة وزبقين وجبال البطم. وتدخلت مروحيات وقصفت المنطقة بالمدافع الرشاشة من عيار ٨٠٠ ملم واطلقت ثلاثة صواريخ من نوع "ميلانو" اصابت الوديان المجاورة، مما ادى الى اشعال حريق في حقول الزيتون. واستمرت المروحيات في التمشيط نصف ساعة انكفأت بعدها في اتجاه الناقورة.

وبعد ذلك شن رجال المقاومة هجوما اخر على القوة المتسللة، واشتبكوا معها نصف ساعة بكل انواع الاسلحة.

وعلى الاثر قصفت القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" بلدة ياطر بمدافع ١٥٥ ملم، وخلفت القذائف اضرارا مادية.

وفي الرابعة بعد الظهر تعرضت بلدة جرجوع لقصف من المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في تلة سجد. وسقطت فيها ٨ قذائف ادت الى اضرار مادية في المنازل والممتلكات.

واذاعت الوكالة ايضا ان القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" قصفت في الثانية بعد الظهر منطقة جبال البطم وياطر، بعدما كانت قصفت فجرا بلدتي حاريص وكفرا وعين بوسوار. ومشطت منحدرات بلدة بيت ليف مما ادى الى نفق ماشية.

وافادت مصادر امنية ان موقعا لـ"الجنوبي" قرب بلدة حداثا هوجم مساء الثلثاء الماضي بقذائف "آر.بي.جي" ونيران البنادق، وان عناصر الموقع ردت على مصادر النار، ثم اطلقت قذائف دبابات ومدفعية على حداثا، فأصيب منزلان باضرار جسيمة.

واكد الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسل حصول الحادث وقال ان ١٥ طلقة اصابت مباشرة موقع القوة الايرلندية في حداثا ولم تقع اصابات في صفوف القوة. واضاف ان آلية ايرلندية كانت تتجه من رشاف الى حداثا تعرضت للنار ورد الايرلنديون على مصدرها.

وقرابة الاولى والنصف فجر الاربعاء هوجم موقع اسرائيلي قرب محطة المياه في الطيبة بنيران البنادق. رد الاسرائيليون على النار ولم تعرف اي تفاصيل اضافية.

ومن بنت جبيل افاد مراسل "النهار" ان المقاومة الوطنية قصفت امس مركزا لقوات "الجنوبي" في تلة الحقبان المشرفة على ياطر وكفرا وحاريص في القطاع الاوسط بقذائف صاروخية عدة، وقال ناطق باسم "الجنوبي" ان القصف "لم يحقق هدفه ولم تقع في المركز اية اصابات". واكد "ان المركز رد بعنف على مصدر القصف".

وكان مركزان لـ "الجنوبي" تبادلا قبل يومين الرمايات مع رجال المقاومة في موقعين، الاول قرب بيت ليف في قضاء بنت جبيل والثاني على تلة سجد في قضاء النبطية ولم تسجل اصابات.

على صعيد اخر، قال ضباط الوحدة الايرلندية العاملة في القوة الدولية في الطيري ان عملية التفتيش التي قامت بها قوات "الجنوبي" والاسرائيليين قبل ٣ ايام لعدد من المنازل على اثر انفجار عبوة ناسفة بسيارة مدنية جرح فيها عسكريان اسرائيليان على طريق الطيري – حداثا، "تمت بانضباط ولم تتضمن اي تجاوزات". وربطوا هذا الانضباط الى "مرافقة المجندين من الجنوبي نقيب وملازم من قيادتهم، ورائد من القوات الاسرائيلية، وحرصوا على الا يخرج التفتيش عن حدوده".

وكان وفد من الطيري راجع قيادة "الجنوبي" في بنت جبيل فوعدته بالافراج عن الموقوفين من مواطنيه قبل نهاية الاسبوع الجاري. وافرجت حركة "امل" عن شخصين من بنت جبيل كانت احتجزتهما على طريق بئر السلاسل – صور مع سيارتيهما، بعد تمضيتهما ٤٢ يوما في مكان احتجازهما في زفتا قضاء النبطية، وهما سامي محمد علي سعيد بزي وياسين عبد النبي بزي، وقالا انهما عوملا "معاملة حسنة" بعد التحقيق معهما.

حاصبيا

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان عناصر من "الجيش الجنوبي" المشرفة على بوابة العبور في زمريا منعت المواطنين من خارج "الحزام الامني" من دخول المنطقة. وابلغت اليهم ان الحاكم العسكري هو صاحب القرار.

بيانات المقاومة

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية ان "مجموعة الشهيد سليمان خاطر" شنت صباح امس هجوما بالاسلحة الصاروخية والرشاشة على موقع تلة كفرا "واعطبت آليتين"، وان رجال المقاومة فجروا عبوة ناسفة بدورية مؤللة تابعة لـ "الجنوبي" على طريق ياطر – بنت جبيل. واطلقوا قذيفة صاروخية على مركز مراقبة اسرائيلي قرب مزرعة المجيدية الحدودية.

واذاعت الجبهة ايضا الآتي: "الثلثاء ٢١/١/١٩٨٦، هاجمت مجموعات من وحدة الرفيق الشهيد مهدي مكاوي بضعة مواقع في قضاء جزين المحتل:

– الثانية والنصف بعد الظهر، اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد مارون معماري قذيفتي "ب – ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه موقع لجيش لحد العميل قرب انان، فاصيبت غرفة الحرس واشتعلت فيها النيران.

– في الثالثة اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد خالد الحبش قذيفتي "ب – ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه موقع قرب مطار انان، فاصيب مهجع الجنود اصابة مباشرة.

– الخامسة والدقيقة العاشرة مساء، اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد علاء عكاري قذيفتي "ب – ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه الموقع المعادي في تلة الرويس، فاصيب مربض ١٤,٧ ملم وتم اسكاته.

رد العدو كان عنيفا وبانواع الاسلحة المختلفة، مما يشير الى وقوع اصابات في صفوفه".

"الشعب العامل": مسلحان سلبا طارق ناصرالدين وحاولا اغتياله

اعلن "اتحاد قوى الشعب العامل" ان مسلحين دخلا مساء الثلثاء منزل عضو قيادة "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" الامير طارق ناصرالدين في محلة كاراكاس وحاولا اغتياله، و"ارهبا اطفاله وزوجته ثم سرقا اموالا وحلى واشياء وهددا بالعودة مجددا لتنفيذ الاغتيال".

وقال الاتحاد في بيان اذاعه امس انه "اذ يضع هذا الحادث الاجرامي البربري برسم كل من يعنيهم امن بيروت، وفي مقدمهم الرؤساء كرامي والحص وعسيران ولجنة التنسيق الامنية، يؤكد ان هذا الاعتداء لن يمر من دون عقاب، وهو يطالب المعنيين بالقبض على الفاعلين وتسليمهم للمحاكمة خلال اسبوع".

واصدر "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" بيانا مماثلا. وقال: "ان هذه الاعمال الاجرامية لن تنال من صمود التوحيديين العروبيين في لبنان".

وقدر تقرير امني قيمة المسروقات بنصف مليون ليرة.

٩ جرحى الى باريس للمعالجة على نفقة الحكومة الفرنسية

غادر بيروت الى باريس امس ٩ من جرحى الحرب من المستفيدين من المنح الطبية التي قدمتها الحكومة الفرنسية والبالغ عددها ٣٠ منحة.

وكان في وداع الجرحى السيدة رندا بري زوجة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمستشارة في السفارة الفرنسية السيدة رينيه فيري والدكتور زهير برو والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية في الحركة السيد عبدالحليم قبلان.

الملخص الاسبوعي لقيادة القوة الدولية: الاسرائيليون والميليشيات دهموا الطيري بعد انفجار جرح ضابطا وجنديا

وزع مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في لبنان امس الملخص الاسبوعي الذي تصدره قيادة القوة الدولية عن الحوادث والتطورات في منطقة عملياتها في الجنوب، وهنا نصه:

"أ – الحوادث

١– الساعة ١٠،٣٠ من ١٦ كانون الثاني كانت شاحنة صغيرة تقل جنديا اسرائيليا و٥ عناصر من الميليشيات وترافقها سيارة مدنية اخرى تقل شخصين باللباس العسكري متوجهة من منطقة بنت جبيل الى احد مراكزها شمال بلدة الطيري، وعند اقتراب القافلة من مركزها انفجرت قنبلة مزروعة الى جانب الطريق ودمرت السيارة المدنية كليا وجرحت الراكبين. وعلم ان احدهما ضابط في الجيش الاسرائيلي. وبعد فترة وجيزة وصلت قافلة مشتركة للقوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية مؤلفة من شاحنتين صغيرتين و٦ سيارات مدنية وسيارة اسعاف الى مكان الانفجار، واوقف ٣ رعاة محليين، ولكن افرج عنهم بعد تدخل العناصر الايرلندية، وقامت العناصر الاسرائيلية والميليشيات بدوريات عدة في منطقة الطيري وهي تطلق النيران على اهداف مجهولة واوقف خمسة اشخاص مدنيين امضى احدهم ليلة للاستجواب، بينما افرج عن الآخرين الواحد تلو الآخر.

٢ – الساعة ٦،١٥ من ١٧ كانون الثاني دخلت بلدة الطيري قافلة مشتركة للقوات الاسرائيلية والميليشيات بقيادة ضابط اسرائيلي ومؤلفة من حاملتي جند وشاحنتين عسكريتين وسيارتي جيب وسيارة اسعاف و٨ سيارات مدنية. ونظمت عناصر الفرقة المشتركة عملية تفتيش وهي مسلحة وترتدي الالبسة العسكرية، باستثناء عناصر الاستخبارات الاسرائيلية. ووصلت على الاثر قوات ايرلندية وفرق للمراقبين الدوليين. وجمع اكثر من ٦٠ رجلا واقتيدوا الى باحة المدرسة، وفتشت المنازل مع اطلاق النار من دون تمييز. وعندما تدخلت العناصر الدولية بقوة تعرضت للمضايقات. وفي احدى الحالات اطلقت ٣ رصاصات فوق رؤوس دورية ايرلندية راجلة. وفي حادث آخر ضرب عنصر من الميليشيات ببندقيته جنديا ايرلنديا على صدره. واطلقت القوة الايرلندية عيارات نارية تحذيرية. وبينما كانت قوة ايرلندية تساعد على اطفاء النار في احد المنازل اطلقت الميليشيات ١٠ طلقات بندقية فوق رؤوس العناصر الدولية. وخلال عملية التفتيش تضرر منزل من جراء حريق واصيب ١١ منزلا آخر باضرار مختلفة، ونفق ١٣ خروفا، وصودرت بندقيتان و٤ مسدسات، واصيب عنصر من الميليشيات بجروح من جراء اطلاق النار العشوائي.

وفي الساعة ١٠،١٥ افرج عن جميع الرجال الذين كانوا موقوفين في المدرسة. وفي الساعة ١٠،٣٠ غادرت جميع العناصر الاسرائيلية والميليشيات البلدة مصطحبة معها سجينين هما نزيه شعيتو وقاسم شعيتو.

٣ – بين الساعة ١٠،٣٠ والساعة ١٢،٣٠ من ١٩ كانون الثاني تعاظم الوضع على حاجز تفتيش فرنسي بالقرب من العباسية عندما هددت عناصر مسلحة ادعت انها من حركة "امل" عناصر الحاجز، لكن الجو هدأ بعد مفاوضات.

٤ – خلال الاسبوع الماضي منع عنصران مسلحان من الميليشيات الحدودية و٣٠ عنصرا مسلحا آتية من منطقة صور من دخول المنطقة الدولية، واطلقت عناصر من الميليشيات النار ٥ مرات على مراكز ايرلندية".

ندوة لـ"هيئة ابناء العرقوب": كيف تواجه الاطماع الصهيونية

المشاركون في الندوة وهم من اليمين السابقة: شمس الدين، الرفاعي، الزغبي، شيحا، مجذوب

تحت عنوان "العرقوب في مواجهة الاطماع الصهيونية"، اقامت امس "هيئة ابناء العرقوب" ندوة في جامعة بيروت العربية حضرها جمع من اهالي العرقوب المقيمين في بيروت وعدد من الطلاب.

تحدث رئيس دائرة الشؤون الدينية في دار الافتاء الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي فحيا ابناء العرقوب والجنوب وقال:

"ان سيطرة اسرائيل هي وقتية وظرفية. فمن خلال اسلامنا نعلم انها زائلة لا مكان لها قريبا ام بعيدا، وان مواجهة اسرائيل يجب ان تكون بمجموع الامة، فوحدة الصف الاسلامي هي المقدمة الطبيعية لوحدة كل لبنان".

وقال عميد كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية الدكتور مصطفى رشدي شيحا، فشبه "الزحف الاسرائيلي بزحف الافعى". وقال: "ان اسرائيل لا ترغب في السلام، فلا يتوهم احد ذلك لان السلام يعني تحديد دولة اسرائيل وليس الهدف الاسرائيلي اقتصاديا فحسب، وانما التوسع في المكان. وان عملية التهجير تهدف الى تنظيف الارض تمهيدا لتوطين الشعب اليهودي".

واعتبر "ان المواجهة تكون بضرب العملاء في المناطق المحتلة ومن خلال وحدة الشعب".

وعرض عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب الاطماع والممارسات الاسرائيلية، واكد "ان الاطماع الاسرائيلية جزء لا يتجزأ من الاطماع الغربية الاستعمارية التي ما زالت متأججة، وان الصهيونية ربيبة الغرب الاستعماري. وهي اليوم جزء عضوي واداة متحركة في الكيان الاميركي"، مشيرا الى ان الصهيونية "ترتبط بالعنف ارتباطا وثيقا".

وختم: "ان كل تحليل او تصد للاطماع الصهيونية او الاستعمارية يجب ان ينطلق من منظور او عمل قومي".

وتكلم عضو "هيئة ابناء العرقوب" الدكتور محمد شمس الدين عن منطقة العرقوب ومعاناتها خلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢، وطالب الدولة بدعم اهالي المنطقة، مشيرا الى انه لا يوجد في العرقوب مستشفى او مستوصف، ولم تحل اليه مساعدة انمائية او تموينية مع اغفال شبه تام لقضيته ولنضاله.

وادار الندوة الناطق الرسمي باسم الهيئة السيد محمد الزغبي.

طرابلس: لقاء في منزل شعبان مع المقدم الشعار

انبئ في بيروت امس ان المسؤول عن المخابرات في القوات السورية في طرابلس والشمال المقدم محمد الشعار، التقى عددا من اعضاء "اللقاء الاسلامي" في مكتب امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان. وجرى البحث في مجمل الاوضاع السياسية والامنية.

محافظ الشمال: توزيع المساعدات مطلع الاسبوع المقبل

طرابلس – "النهار":

محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، عقد فور انتهاء اجازته امس، اجتماعا مع وفد منظمة الكاتالس العالمية، وتناول البحث توزيع المواد الغذائية المقررة للمتضررين والمحتاجين من ابناء طرابلس. وحدد وصول هذه المساعدات في نهاية الاسبوع الجاري، على ان يباشر توزيعها مطلع الاسبوع المقبل. وتضم المساعدات مواد غذائية وتبرعات نقدية تعطى للمحتاجين بحسب دراسة مؤسسة الحريري في طرابلس.

ودعا المحافظ المواطنين الى عدم التهافت على مركزي التوزيع، لان صاحب المساعدة المستحقة يعلن اسمه، ولان قوى الامن الداخلي تشرف على تنظيم عملية التوزيع.

القوات السورية لن تقطع طريق طرابلس – بيروت

طرابلس – "النهار":

نفى مصدر مسؤول في قيادة القوات السورية في الشمال ما شاع في المدن والقرى الشمالية، قبل يومين، وما نقلته احدى وسائل الاعلام، عن نية لدى الامن السوري لاقفال طريق طرابلس – بيروت الساحلية، عند جسر المدفون، على غرار ما حدث في ١٣ آذار ١٩٨٥. واكد المصدر ذاته "ان هذه الاشاعة عارية عن الصحة تماما ولا تمت للواقع بصلة".

وكرر النفي مصدر في محافظة الشمال كان عدد من المواطنين يطلبون منه ان يعطيهم اذنا خاصا بالمرور لاضطرارهم الى عمل او سفر او استشفاء.

الطقس

الطقس حتى مساء اليوم غائم الى ممطر احيانا، والرياح السطحية شمالية باردة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٥ درجة، على علو الف متر من ٣ الى ١١. في البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٩ فوق الصفر. الرطوبة من ٥٠ الى ٦٥ في المئة. البحر مائج.

وبلغت كمية المطر التي سقطت في منطقة رأس بيروت حتى السادسة مساء امس كما سجلت في مرصد نقولا شاهين ١١ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٣٧٧ ملم يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٠٣ ملم. المعدل العام ٥١٤ ملم. الضغط الجوي ٧٦٨ ملم. زلبقا. الميزان متقلب.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٥٨٣٨ طنا، وهي: "هاينريش هوسمان" و"كلوج" و"ميريان" و"ليلي ماري" و"جولي جيالو" و"فاليتانا".

وغادرته ٧ بواخر هي: "حمامة" و"بالما – ٢٨" و"بيبلوس" و"هند – ١" و"هاينريش هوسمان" و"امل – ١" و"الورد".

وبقيت في المرفأ ١٩ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٥ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	جوهر	لشحن الخرفة	بدر شيبينغ
٦	داني لاكي	للشحن	سلو تريدينغ
٦	طوروس	للشحن (١)	سي لاين شيبينغ
٦	بولا	للشحن	ب. عضم
٧	فاليتانا	١٣٤ مختلفا	ر. سعاده
٧	ليلي ماري	للشحن(١)	كونسوليدايتد ماريتيم
٨	جاندارك – ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	ايلدو	٣٤٧ (١)مختلفا	ريكومار
٩	كلوج	٢٩٤٧ مختلفا	يونيشيب
١٠	لاكي صن	٣٠٠ (١)مختلفا	اوفير سيز
١٠	سي كلاود	للشحن(١)	سي لاين شيبينغ
١٠	جولي جيالو	١٤٠ (١)مختلفا	ا. قرداحي
١٠	ميريان	١٦٢٣ مختلفا	م. صحناوي
١٠	مازا	١٨٠ (١)مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	سيتنو	للشحن(١)	يونيشيب
١١	كيترا صن	٦٥٠ (١)مختلفا	غلوب شيبينغ
١٢	كوزيت	للشحن	ج. ثابت
١٢	فيكتوريا – يو	محجوزة	بريتش ماريتيم
١٣	كريزوس	للتموين(١)	قدموس شيبينغ
خارج الاحواض	عارف	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايفا لوجيليا	ليماسول	٧٠ مختلفا	نصار شيبينغ
كابتن باكوفليف	ليماسول	٢٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيشنو كورمك	ازمايل	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
روستوف نادونو	ليماسول	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
ترينيك	بانكوك	٥٠٠٠ ذرة	ر. منظورة
ماهي	غالاتز	٢٨٩ خشبا	كاريني شيبينغ
الكسندر – ك	الزهراني	٢٠٠٠٠ فيول اويل	ا. كفوري
كانوبوس	فالنسيا	١٢٥ مختلفا	سوكومار
بترا	صيدا	للشحن	يونيشيب
ديب حميد	صيدا	للشحن	يونيشيب
ايش فالديه	اللاذقية	٦٠٠ مختلفا	اورابيا
كولبرينسي	اللاذقية	٣٠٠ مختلفا	اورابيا
اريستون	مرسيليا	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
بريمورج	اسطنبول	١٩٦ مختلفا	يونيون شيبينغ
الدار البيضاء	الاسكندرون	١٥٠٠ فحما حجريا	ب. سلو

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ١١٤٥ طنا، منها ٤٠٠ طن تسليما مباشرا و٦٥٥ طنا الى المستودعات و٩٠ طنا مستوعبات.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠٤ اطنان.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٩٣١ طنا، منها ٦٧١ طنا من المستودعات و٢٦٠ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
محمد – ١	مختلف	غاما للتجارة
عبد الفتاح	خشب	الشدياق للملاحة
ريمنيكو فيلتشيا	سكر	مسعود اخوان
فاضل – ج	حديد	الملاحة والنقل
الحاج انور	خشب	ف. اسطفان
نادين	مختلف	الشدياق للملاحة
كروزويكا	مختلف	اللبنانية العربية
هانيا	مستودع	ع. غندور
ب – خارج الاحواض:		
ريس – ١	بلاط ورخام	وكالة الخليل
عكاك اوشن	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
هاينريش هوسمان	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
لابيه	لشحن الجلود	كونغرس ماريتيم
رنا – ١	خشب	الشدياق للملاحة
فيصل	خشب	اللبنانية العربية
ماريا – ر	بطاطا	سموت للملاحة
ريما – ج	خشب	الشدياق للملاحة
انانييف	حديد	بطش للملاحة
رمزا – ١	للاصلاح	الملاحة والنقل
نمرجي محمد	١٥٠ طحينا	مسعود اخوان
ج – المنتظرة:		
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
برهان	للتموين	الشدياق للملاحة
كاسل فايس	حديد	غاما للتجارة
موملي	مختلف	غاما للتجارة
ايفان كوروتيف	مختلف(مستوعبات)	م. حمزة
الدار البيضاء	مختلف	اللبنانية العربية
عكاك ساكس	مختلف(مستوعبات)	عكاك مارين
رشاد	حبوب	الملاحة والنقل

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
العاملة:		
السلام – ٣	٧٥ ماشية	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة:		
برنسيس – م	ركاب	ج. مرقص
عبد الله – ر	١٥٠ ماشية	نافيمار
ف. م. سبيريدون	١٢٥ ماشية	نافيمار
ايفانجيلوس – ٢	٥٠ مختلفا	المتحدة للملاحة

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
– العاملة:		
لا شيء		
ب – المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاربوسكو	سيارات	خضره وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
الكسندر – ك	لشحن ٢٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
انطوان	للسفر	ا. كفوري

كنعان: الوضع السياسي هو السبب

إجتماعات مفتوحة لمتابعة إرتفاع الدولار ورفع فائدة حسم السندات إلى ١٨٪

تابع امس مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان اهتمامهما بارتفاع سعر الدولار الذي لم يكتف بتخطي عتبة الـ٢٠ ليرة بل تعداها في يوم واحد الى عتبة الـ٢١ ليرة.

في مصرف لبنان استمرت المشاورات والاجتماعات المفتوحة مع اصحاب المصارف ورؤساء مجالس اداراتها الذين حضروا تباعا وشاركوا في البحث الجاري لتهدئة السوق والدفاع عن سعر صرف الليرة.

وتوجه عضو مجلس ادارة جمعية المصارف الدكتور هشام البساط الى الدورة حيث عقد مجلس ادارة الجمعية اجتماعا بمن حضر من الاعضاء. ونقل البساط الى المجتمعين حصيلة المشاورات، وعرضت التطورات الاخيرة واتفق الرأي على ان المعالجة المطلوبة لا بد ان تنطلق من البعد السياسي للوضع القائم. كذلك اتفق على اجراءات تقنية بعضها بين الجمعية واعضائها، والبعض الآخر بين الجمعية ومصرف لبنان.

ونتيجة المشاورات قرر مصرف لبنان رفع معدل فائدة اعادة حسم سندات الخزينة من ١٦ الى ١٨ في المئة من اجل زيادة كلفة تسييل السندات للمصارف الراغبة في الحصول على السيولة باللبناني. وفهم ان هذا الاجراء هو واحد من سلسلة اجراءات قد تتخذ تباعا.

كنعان

واوضح القائم باعمال حاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان اسباب ارتفاع الدولار في تصريح له، قال: "ان هذا الارتفاع يعود في الدرجة الاولى الى الوضع السياسي المتوتر الذي ينعكس سلبا على الليرة اللبنانية فتنخفض قيمتها الشرائية ازاء الدولار. والوضع السياسي المضطرب ينعكس ايضا على المواطن القلق سياسيا وامنيا واجتماعيا وهذا القلق يجعله "يفش خلقه" اقتصاديا فيلجأ الى شراء الدولار خوفا على مصيره ومستقبله. وهذا الوضع ليس سليما ولا يجب ان تكون ردة الفعل لدى المواطن في هذا الشكل، لان الوضع المالي سليم، فليس على لبنان ديون خارجية والاحتياط جيد وقد اشرنا الى ذلك بالارقام اكثر من مرة وفي كل النشرات التي تصدر عن مصرف لبنان. اذن ان ارتفاع سعر الدولار يعود الى الضغط السياسي الذي يتم تحويله الى ضغط اقتصادي. ولم تكن العمليات اليوم (امس) كبيرة، وهي محدودة وقد سجل الدولار تقلبات عدة خلال النهار ولم يقفز دفعة واحدة الى سعره الخيالي ومصرف لبنان تدخل بقوة في السوق لمنع استمرار الارتفاع".

وعن اجراءات مصرف لبنان قال: "لا اجراءات فورية لان الوضع محموم. نحن نتدخل في السوق كما يجب ونقوم بواجباتنا ونتصدى لهذه الحال بالوسائل التقنية. لكنني اعود واكرر انه يجب الفصل بين الاوضاع السياسية والاقتصادية، كما يجب توعية المواطنين الى الانعكاسات السلبية التي ستنتج من ردود فعلهم والى وجوب التصرف بوحي من ضميرهم وحسهم الوطني لمنع استمرار ارتفاع الدولار والحفاظ على مستوى الليرة اللبنانية".

عند كرامي

من جهة اخرى استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الدكتور عمر مسيكة الذي وضعه في اجواء الاجتماعات التي عقدها مصرف لبنان قبل الظهر مع رؤساء مجالس ادارات المصارف.

وصرح الدكتور مسيكة: "وضعت دولة الرئيس في جو الاجتماعات التي يعقدها اركان مصرف لبنان مع رؤساء مجالس ادارة المصارف واعضاء جمعية مصارف لبنان من اجل معالجة موضوع الليرة اللبنانية في ضوء ما تعانيه من نتائج الوضع السياسي والامني الراهن، مع العلم ان حاكمية مصرف لبنان تواصل اللقاءات والاجتماعات مع الفاعليات المالية والمصرفية المعنية من اجل وضع الحلول المناسبة ومنها تشديد الرقابة على عمليات القطع ومعرفة توجهات السوق ومتابعة العمليات الجارية والتأكيد على عدم اجراء عملية قطع خارج نطاق الحدود المرسومة". وقال "ان المسؤولية الوطنية تفرض على الجميع المساهمة في دعم الليرة اللبنانية وتعزيز قيمتها وعدم التهافت على شراء العملات غير اللبنانية لان الاوضاع الراهنة لا بد من ان تنتهي لمصلحة لبنان والى وعودة الثقة بالوطن كيانا ونظاما ومؤسسات".

ووالى اصحاب المصارف مشاوراتهم بعد الظهر في مقر الجمعية واجروا اتصالات مع الجهات المعنية. واعلن الدكتور جورج عشي ان الجمعية ستعد اقتراحات لرفعها الى مصرف لبنان. "وترى الجمعية ان فورة سعر الدولار غير مبررة اطلاقا وهي ناتجة من الوضع السياسي المتوتر".

مطلوب عدم تكرار تجربة ١٩٨٤

كلما سجل سعر الدولار قفزة نستفظع الامر وننسى القفزات السابقة ونلجأ الى المناشدة واستصراخ الضمائر، من غير ان نتعلم، على رغم التجارب، ان هذا الاسلوب لم يجد نفعا ولم يبدل واقعا.

هذه المرة ينبغي ان يقال الآتي: مطلوب عدم تكرار تجربة اواخر عام ١٩٨٤، وعدم الوقوع مجددا في المحذور الذي حصدنا نتائجه بعد حين على اساس ان سياسة النعامة لا تخدم طويلا. وعلى سبيل الذكرى والتذكر نسترجع ما حصل عامذاك، مع اننا ضمنا نردد سقى الله تلك الايام..

* * *

في آب ١٩٨٤، اشتدت المضاربات على الليرة في ظل وضع سياسي متأزم ووضع حكومي متعثر وعجز كبير في ميزان المدفوعات. فقامت القيامة عندما لامس الدولار عتبة الثماني ليرات، فتحركت الهيئات وعقدت الحكومة غير اجتماع استثنائي لمعالجة الوضع الاقتصادي واتخذت جملة قرارات لا فائدة من ذكرها لانها بقيت حبرا على ورق. وحيال الضغط الشعبي وقصور الدولة عن القيام بأي خطوة جذرية، وللخروج من الدوامة، القي العبء كل العبء على مصرف لبنان وزين له ان الحل السحري في يده فبادر، مقتنعا او مرغما، بالتدخل في سوق القطع بائعا الدولار بكثافة واستمر كذلك حتى استنفد احتياطه وبلغ الخط الاحمر، فلم تبق الا الخميرة الضرورية لشراء النفط والقمح والاشياء الاخرى...وعاش اللبنانيون في وهم انهم استطاعوا لجم الدولار اذ لم يرتفع الا من ٦ ليرات في تموز ١٩٨٤ الى ٩ ليرات في نهاية ذلك العام.

لكن هذا الوهم لم يستمر طويلا. فما ان اطل عام ١٩٨٥ والتزم مصرف لبنان مرغما موقف الحياد، حتى اندفع الدولار في شكل محموم وراح يقفز على نحو مقلق، فعادت الاجتماعات والقرارات غير المجدية. ومع الوقت سلم اللبنانيون بالامر الواقع وكانت الحصيلة ارتفاع الدولار العام الماضي، طيب الله ذكره، بنسبة ١٠٣ في المئة.

* * *

في كانون الثاني ١٩٨٦ تكاد التجربة تتكرر وسط ظروف اقل ما يقال فيها انها اسوأ من تلك التي كانت سائدة عام ١٩٨٤. فالحكومة في ١٩٨٤ كانت تجتمع ولو ناقصة ومن حين الى حين، اما اليوم فهي لا تجتمع ومن اعضائها من لا يتخاطبون فكيف بالتشاور وتبادل الرأي! والوضع السياسي في ١٩٨٤ كان اقل تشنجا مما هو اليوم، اما الوضع الاقتصادي بمختلف قطاعاته ومرافقه ومؤشراته فهو اليوم اخطر.

في هذا الجو قفز الدولار ودخلت السوق في حال ذعر اين منه ذعر ١٩٨٥!؟ ولان الدولة عاجزة عن اي تحرك ولانها منقسمة، تحرك مصرف لبنان وحده واجرى مشاورات مع اصحاب الشأن وقام بجهود يشكر عليها وبدأ يتدخل منذ ايام ظنا منه انه قادر على كبح الارتفاع. وقد غيّر اساليب التدخل كما ونوعا، لكن النتائج لم تأت افضل.

من هنا التخوف من تكرار تجربة ١٩٨٤ بانتهاج سياسة النعامة والقاء العبء على مصرف لبنان لينفق في ايام ما جهد سنة لجمعه وليفقد السلاح الوحيد المتبقي وهو الاحتياط ذلك السلاح الذي يخيف قبل استعماله ويفقد فاعليته كلما زاد اللجوء اليه.

* * *

مطلوب عدم الوقوع في التجربة مرة اخرى وعدم معالجة المشكلة بالمسكنات او باثارة مشكلة اخرى.

ان مشكلة الليرة تكمن في الوضع السياسي المتأزم وفي غياب الحل الذي يعيد الوطن وطنا. والطريق الى تقوية الليرة لا يبدأ من مصرف لبنان، بل ربما انتهى اليه.

بهيج ابو غانم

الشؤون الحياتية لمنطقة البقاع حملها وفد إلى رئيس الحكومة

قابل امس قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير، ومعه وفد من اصحاب محطات المحروقات في البقاع، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عارضا عليه شؤون حياتية للمنطقة.

وادلى القائمقام الاسير بتصريح جاء فيه: "تشرفنا بمقابلة دولة الرئيس كرامي وعرضنا عليه مطالب اصحاب محطات المحروقات في محافظتي البقاع والشمال الذين التزموا منذ مطلع هذه السنة قرار القيادة السورية والسلطة اللبنانية طوعا بالتسعيرة الرسمية للبنزين وبقية المشتقات النفطية. ولكن كانت لهؤلاء مطالب بان ينالوا حقوقهم من اجل ان تكون العدالة شاملة. وقد اجرى الرئيس كرامي سلسلة اتصالات شملت وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والمدير العام للنفط السيد ريمون ،وفايل طالبا السرعة في بت تعديل الجعالة المخصصة باصحاب المحطات واجور النقل، فوعد الوزير قصير والسيد روفايل بالعمل السريع لاصدار قرار بتعديل هذه الجعالة".

واضاف: "من جهة اخرى اطلع الوفد الرئيس كرامي على صعوبة وصول الطحين والقمح الى المنطقة، فاجرى اتصالات مع المعنيين طالبا العمل لايصال هاتين المادتين الى المنطقة عن طريق صيدا او طرابلس وكلفني متابعة الموضوع مع الوزير قصير.

كذلك تطرقنا الى موضوع انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة منذ خمسة ايام متتالية. ونحن نشكر الرئيس كرامي على اهتمامه بالمطالب كما نشكر لقوات الردع العربية السورية وعلى رأسها العميد غازي كنعان جهودها واهتمامها بمطالب المنطقة".

مكتب الحبوب: ٣٥٠ طنا قمحا وصلت إلى البقاع في يومين

اعلن امس مكتب الحبوب والشمندر السكري معلومات رقمية من شأنها ان تبدل الصورة التموينية في المناطق ولاسيما منها البقاع.

فقد اكد المدير العام للمكتب بالتكليف المهندس راجي البساط ان ٣٥٠ طنا من القمح نقلت امس واول من امس الى البقاع، منها ٢٠٠ طن الى مطحنة جلالا قرب شتورة و١٥٠ طنا الى مطحنة الليطاني قرب عنجر. واوضح ان هذه الكمية نقلت بواسطة متعهدين سلكوا طريق مونتيفيردي – رأس المتن وصولا الى ضهر البيدر.

وذكر ان مخصصات البقاع بحسب البرنامج التمويني هي ١٢٥ طنا يوميا. وبرر شكوى فاعليات المنطقة بالتطورات الامنية على طريق ضهور الشوير – زحلة وبالمخاوف من العوامل الطبيعية التي قد تعطل طريق ضهر البيدر.

واضاف ان ٢٤٠ طنا نقلت الى الجنوب، وان كميات الشمال تصل في انتظام.

وكان المهندس البساط بحث مع رئيس نقابة اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل في الوضع التمويني في مختلف المناطق.

من جهة اخرى، رفع مراقبو مصلحة حماية المستهلك في مبنى وزارة الصناعة والنفط تقريرا الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير تضمن حصيلة مراقبتهم لاسعار الغاز وحليب النيدو والبن والحبوب.

قوّم والترك العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

القصّار يحذر من "الانهيار الكبير"

قوم امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار العلاقات الاقتصادية بين لبنان والاتحاد السوفياتي في ضوء نتائج زيارة السفير الترك لموسكو، وبحثا في الخطوات التنفيذية لتوقيع الاتفاق الاقتصادي بين البلدين.

كذلك اطلع رئيس الغرفة الامين العام على نتائج اجتماعات الغرفة التجارية العربية – السورية التي عقدت في دمشق الاسبوع الماضي والمحادثات التي اجراها مع الجانب السوفياتي.

من جهة اخرى ادلى السيد القصار بتصريح قال فيه: "ان المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد تستدعي من السياسيين والمعنيين بالشؤون الامنية وقفة تعادل خطرا كبيرا ينتظرنا (...) لقد حذرنا مرارا من الانعكاسات السلبية لحال الحرب القائمة والتشنج السياسي الذي ارتفعت وتيرته في الآونة الاخيرة، بعدما عاش اللبنانيون حلم الوفاق الوطني وطي ملف الازمة اللبنانية. وما نشهده اليوم على الساحة اللبنانية سواء لجهة التصعيد العسكري ام لجهة الانعكاسات السلبية على الوضع الاقتصادي وسعر صرف الليرة اللبنانية، ليس الا نتيجة طبيعية لسلوك استمر سنوات وحذرنا مرارا من التمادي فيه. وقد اعتبرنا في نداءاتنا المتكررة ان الوفاق الوطني هو العلاج الانجع للبنان وللخروج من الازمة القاسية التي نعيشها".

واضاف: "لا يسعنا ونحن على عتبة مصير غير واضح الا التحذير من مغبة الصراع، والدعوة مجددا الى التمسك بوحدة الوطن والعمل على الانقاذ بتلاقي الارادات الفاعلة والخيرة التي قد تفوتها الفرصة ونخسر بالتالي انفسنا والوطن. واننا اذ ندعو السياسيين كافة الى تدارك نتائج ما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية في السرعة القصوى. فالوقت ليس في مصلحة الوطن، لان الانهيار الكبير سيكون اسرع".

غرفة زحلة تشكو ايضا

صرح امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف "ان غرفة التجارة والصناعة في زحلة والبقاع تشكو من التقاعس في تأمين الطحين اللازم والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية وحتى البريدية والطرق والمواصلات لزحلة والبقاع، وهي تناشد المراجع المختصة تأمين حاجات المواطنين الحياتية ومستلزمات العمل والانتاج".

"لجنة الدفاع" عن المستأجرين"

تعقد "لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين" اجتماعا الرابعة بعد ظهر الثلثاء في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين لمناقشة مشروع الايجارات الذي طرحه النائب اوغست باخوس.

موظفو المصارف في الجنوب

انعقدت امس في صيدا الجمعية العمومية لنقابة موظفي المصارف في الجنوب وبحثت في موضوع العقد الجماعي.

ووافقت الجمعية على المطالب المرفوعة الى اتحاد الموظفين واهمها: تحقيق الاقدمية لجميع الموظفين وتعديل العطاءات الاجتماعية (تعويضات، منح، بدل انتقال الخ)، اعطاء الشهر الـ١٦، تنفيذ المشروع السكني.

ودعت نقابات المناطق الاخرى الى تنسيق تحركها.

اتحاد الاخشاب وزيادة الاجور

اكد رئيس اتحاد عمال البناء والاخشاب السيد مرسل مرسل تمسك اتحاده بزيادة الاجور وفقا للمؤشر الصادر عن الاتحاد العمالي العام، قائلا ان ذلك لن يشغله عن المطالبة بتنفيذ المطالب الاخرى. واضاف انه في حال عدم تنفيذ هذه المطالب سينفذ الاتحاد العمالي العام اضرابه المقرر في ٣٠ من الجاري.

وحمل مرسل اصحاب العمل مسؤولية التضخم.

مجلس المندوبين للاتحاد الوطني

دعا رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد متري مقبل المجلس الى جلسة تعقد الرابعة بعد ظهر الاثنين للبحث في تطورات قضية الاجور في ظل الاوضاع الراهنة وانعكاساتها.

حسن المنلا ومرحلة التحدي

طرابلس – "النهار":

قال عضو غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا في تصريح له "ان الاوساط الاقتصادية في الشمال تعتبر ان مرحلة التحدي السياسي المسيطرة في البلاد تشكل خطرا كبيرا على الصعد السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية".

واضاف "ان ابرز مظاهر هذا الوضع، او نتائج هذا التحدي، التدهور السريع في سعر صرف الليرة اللبنانية". و"نرى واجبا ان تحسم الامور السياسية في مصلحة الوفاق اللبناني والا فلن يبقى لبنان ممكن انقاذه".

بورصة بيروت

الدولار صعد إلى ٢١ ليرة

مضى امس سعر الدولار الاميركي في صعوده، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٢٠,٧٥ و٢١,٢٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢١ ليرة في مقابل ١٩,٧٥ ليرة الثلثاء، اي بزيادة قياسية مقدارها ١,٢٥ ليرة ونسبتها ٦,٣ في المئة. وقد فتح الدولار بـ ٢٠ ليرة سعرا وسطيا وسرعان ما ارتفع الى ٢٠,٤٠ ليرة، فالى ٢٠,٦٧ ليرة واستقر على هذا المستوى لفترة، ثم سجل قفزة اخرى قبيل الاقفال، علما ان التعامل الرسمي اوقف الساعة ١٢,١٥ بدل ١٢,٣٠.

واستمر الجو المتوتر الضاغط على المتعاملين والناتج من الوضع السياسي المضطرب والمليء بالتشنجات والمفتوح على كل الاحتمالات. وسعى مصرف لبنان الى صد الموجة باسلوب اختلف عن اسلوبه لليوم السابق، فتدخل في سوق القطع بائعا على مستويات مختلفة متصاعدة، حتى عرض الدولار في اخر العمليات بـ ٢١,٢٥ ليرة. وجاءت حصيلة النهار افضل نسبيا منها الثلثاء فبلغ حجم التدخل نحو ١١ مليون دولار من اصل حجم اجمالي للسوق بلغ نحو ٢٢ مليون دولار، مما يعني ان العرض مول بـ ٥٠ في المئة من مصرف لبنان و٥٠ في المئة من السوق اي من بعض المراكز التي باعت الدولار وحققت ارباحا.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٤,٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣٩٥٠٠ ليرة، وهو سعر قياسي مرده الى انخفاض سعر الليرة وليس الى ارتفاع سعر الذهب نفسه.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٢٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٣٠٠ ليرة.

في الخارج تحسن الدولار قليلا ازاء العملات الاخرى، من غير ان يسجل مستويات جديدة، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي تراجع تراجعا ملموسا متأثرا بالاسعار الاخيرة للنفط.

وكانت الفوائد على الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر وشهرين و٣ و٦ اشهر، ٨ ١/٢ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٠,٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٢,٠٥ الثلثاء.
- ٢,٤٦,٤٠ مارك الماني في مقابل ٢,٤٦,٠٥.
- ٢,٠٩,٠٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,٠٨,٥٥.
- ٧,٥٩,٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٥٤,٥٠.
- ٢٠٣,٤٥ ين ياباني في مقابل ٢٠٢,٣٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٤	١٣٨
الدينار العراقي	١٨٥٠	١٩٥٠
الدينار الكويتي	٧١٥٠	٧٢٥٠
الدينار الاردني	٥٥٧٥	٥٦٧٥
الدينار البحراني	٥٤٥٠	٥٥٥٠
الدينار الليبي	١٩٥٠	٢٠٥٠
درهم الامارات العربية	٥٦٢	٥٧٢
الريال السعودي	٥٦٧	٥٧٧
الريال القطري	٥٦٦	٥٧٦
الريال العماني	٥٩٧٥	٦٠٧٥
الجنيه المصري	١١٥٠	١٢٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٩٠٠	٢٩٧٥
المارك الالماني	٨٤٨	٨٥٨
الفلوران الهولندي	٧٥٣	٧٦٣
الدراخما اليونانية	١١	١٣
الفرنك الفرنسي	٢٧٥	٢٨٠
الفرنك السويسري	١٠٠١	١٠١١
الفرنك البلجيكي	٣٩,٥٠	٤١,٥٠
الكورون الدانماركي	٢٣٠	٢٣٥
الكورون الاسوجي	٢٧٢	٢٧٧

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٣,٠٠	١٣,٥٠
الليرة التركية	٣,٥٠	٣,٧٥
الليرة القبرصية	٣٠٠٠	٣٤٠٠
الالف لير ايطالي	١٢١٥	١٢٦٥
الالف فرنك افريقي	٥٤٣٥	٥٥٣٥
الالف ين ياباني	١٠٣٣٥	١٠٤٣٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٠٧٥	٢١٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٠٧٥	٢١٢٥
الدولار الاوسترالي	١٤٠٠	١٤٥٠
الدولار الكندي	١٤٦٥	١٥١٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٧٣٥	١٨٢٥
الليرة الايرانية	١٦٨٥	١٧٨٥
الليرة العثمانية	١٥٠٠	١٦٠٠
البيزوس المكسيكي	٨٦٠٠	٩١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٢٤٥٠٠	٣٣٩٥٠٠
اونصة الذهب	٣٥١,٢٥ د	٣٥٤,٢٥ د
كيلو الفضة	٤٠٠٠	٤٣٠٠
اونصة الفضة	٦,١٣ د	٦,٢٣ د

موضوع الأجور في لقاء اليوم لوزير العمل والاتحاد العمالي

استبعدت الاوساط المعنية انعقاد الاجتماع الموسع المشترك بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام لمتابعة البحث في موضوع زيادة الاجور.

وافادت مصادر الهيئات ان الاجتماعات المشتركة لن تؤدي الى احراز اي تقدم خصوصا في الظروف الضاغطة الحاضرة، وان الاجواء السياسية غير الملائمة لا تشجع وزارة العمل على جمع الفريقين.

وتتحين الهيئات الفرص لعقد اجتماعها الذي كان مقررا السبت الماضي، بغية توفير الحضور المطلوب لبت موضوع الاجور.

ونتيجة تعذر الوصول الى قرار قريب في شأن تصحيح الاجور، اعتمد بعض المؤسسات حلولا موقتة منها اعطاء سلفة على الزيادة في نهاية كانون الثاني الجاري الى ان تتمكن الدولة من اتخاذ قرارها. وترى الهيئات ان هذا الحل هو الوحيد الممكن في الظروف القائمة.

ويلتقي وزير العمل الرئيس سليم الحص وفدا من الاتحاد العمالي العام التاسعة من صباح اليوم للاستماع الى وجهة نظره في الاجور والشؤون العمالية الاخرى.

هكذا عنه الأصل

مرحلة دقيقة تتجاذبها تفاعلات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - البطريركية المارونية او مع الطائفة المارونية او اي طائفة اخرى، الا ان المشكلة هي مع الحكم وطريقة تعاطيه مع الازمة منذ ٣ سنوات". واعتبر "ان عودة الاوضاع الى نصابها تبدأ باعتزال هذا الحكم لافساح المجال امام رئاسة مسؤولة تتعاطى مع الازمة اللبنانية من منطلقات تصب في ضرورة انهاء حال الحرب وتطبيق الاتفاق السياسي المعقود". وشدد على ان كل الاتصالات الدائرة بين موقعي الاتفاق ومؤيديه تصب في هذا الاطار، و"ان التصعيد السياسي دستمر لانقاذ الحل السلمي والمشاورات تتركز على عملية المحاصرة والمقاطعة السياسية للحكم".

حبيقة في دمشق

ووصل مساء امس الى دمشق الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة يرافقه الوزير السابق المهندس ميشال المر والسيد ميشال سماحة، والتقوا فور وصولهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وانضم اليهم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الذي قصد العاصمة السورية بعد الظهر.

وفي معلومات من دمشق ان البحث تركز على التطورات الاخيرة في لبنان، وان الجو الذي ساد الاجتماع "كان جوا عاديا".

وفي اتصال اجرته "النهار" مع احد المشاركين في الاجتماع قال: "ان القصة كبيرة". وكشف ان مشاورات اقليمية ودولية تجرى في صدد الوضع في لبنان، وفي ضوئها ستتحدد صورة هذا الوضع.

وعن صحة ما تردد من ان حبيقة سينتقل الى زحلة او بسكنتا او زغرتا، قال: "هذا جو عام، وحتى الآن لم يتقرر شيء في هذا الصدد". واضاف: "اننا في بداية الطريق، وهناك مجموعة مسؤولين نلتقيهم، وفي ضوء هذه اللقاءات تتقرر الخطوات المقبلة، سواء على صعيد الاتفاق الثلاثي او على صعيد الوضع عموما".

واليوم يعقد اجتماع صباحي بين خدام وبري وحبيقة والمر وسماحة، وربما حضر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وبعض القيادات في "جبهة الاتحاد الوطني". وعلى اثر هذا الاجتماع يغادر حبيقة والمر وسماحة دمشق عائدين الى اوروبا.

روبير فرنجيه

ووصل الى بيروت الغربية امس السيد روبير فرنجيه آتيا من دمشق بعدما اجرى محادثات مع خدام واللواء محمد الخولي وعدد من القيادات اللبنانية الموجودة هناك ومع "الجبهة الزحلية البقاعية" ممثلة بالسيدين ايلي الفرزلي وخليل الهراوي.

وافاد مصدر قريب منه ان مجيئه الى الغربية هو بقصد اجراء اتصالات مع بعض قياداتها لتنسيق المواقف في مواجهة المرحلة المقبلة. وهو التقى في فندق "بريستول" مقر اقامته الوزيرين السابقين مروان حماده والياس سابا وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، وتناول الحديث "الخطوات السياسية المطلوبة لازاحة رئيس الجمهورية".

وكان عاد من دمشق ايضا النائب رينه معوض بعدما اجرى محادثات مع خدام واللواء الخولي تناولت التطورات اللبنانية. وافادت مصادره انه خرج من هذه المحادثات بانطباع "ان القطيعة نهائية بين سوريا ورئيس الجمهورية".

في ليبيا

وفي نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من طرابلس الغرب ان وفد احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" غادر العاصمة الليبية بعد زيارة قصيرة لها التقى خلالها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي "وتناول الحديث التهديدات الاميركية لليبيا والوضع العربي الراهن والاحداث الطارئة على الساحة اللبنانية".

ونقلت وكالة "رويتر" عن "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان الوفد ابلغ الى القذافي تطورات الاحداث في لبنان، واعرب عن "تضامن الحركة الوطنية اللبنانية مع الشعب العربي الليبي في تصديه للتهديدات والاجراءات الاقتصادية الاميركية".

وضم الوفد الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه والسيدين رياض رعد ومحسن دلول من الحزب التقدمي الاشتراكي.

موسكو تسعى الى بدء حوار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الجو والبحرية من جهة اخرى، في حين انقسم سلاح المشاة.

ورجحت ان يمثل معارضي علي ناصر في اللجنة التي يمكن ان تجتمع في موسكو السيد سالم صالح محمد وزير الخارجية السابق الذي برز امس على انه احد القادة البارزين للمعارضة، اذ بثت اذاعة عدن انه تسلم باسم "القيادة الجماعية" رسالة من الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم.

وكان السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الموجود في موسكو منذ ايام من بين الذين سعوا بالتنسيق مع المسؤولين السوفيات الى جمع طرفي النزاع في اليمن الجنوبية الى طاولة المفاوضات.

من جهة اخرى، بدأت تتسرب انباء عن المسؤولين الذين قتلوا في احداث اليمن الجنوبية واستنادا الى المصادر العربية، قتل السيد علي هادي شايع عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم الذي اعلن انه اعدم. كذلك قتل العميد علي عنتر نائب الرئيس، وتبين انه اصيب بجروح خطيرة في ١٣ كانون الثاني يوم بدأت الاحداث وفارق الحياة بعد ذلك بثلاثة ايام. اما الرئيس السابق السيد عبد الفتاح اسماعيل فقد اصيب بجروح يعتقد انها طفيفة الا انه اختفى منذ ١٣ من الجاري. ويبدو ان السيد علي سالم البيض نائب رئيس الوزراء وزير الحكم المحلي لم يصب.

وقدرت المصادر عدد القتلى والجرحى في القتال الدائر في اليمن الجنوبية منذ ١٣ كانون الثاني بما بين ١٢ و١٥ الفا.

مناقشات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واكد الوزيران العراقي والاردني الحاجة الى اتخاذ خطوات عملية خصوصا بمساعدة ١٥٠ الف مسلم في القدس على العيش ومقاومة الضغوط الاسرائيلية.

واقترح لبنان تقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية واطلاع البرلمان الاوروبي على المخاطر التي تواجه المسلمين والمسيحيين على حد سواء في القدس.

وكان مقررا ان تختتم اللجنة اعمالها مساء امس، الا ان مناقشاتها استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل.

● في نيويورك ارجأ مجلس الامن الى الاثنين مناقشته للاتهامات التي وجهتها الدول الاسلامية الى اسرائيل بتدنيس حرمة المسجد الاقصى.

وندد ممثلو البلدان الاسلامية بزيارة الوفد الاسرائيلي للمسجد ودعوا الى ادانة الممارسات الاسرائيلية التي تهدف الى تغيير الطابع العربي - الاسلامي للاماكن المقدسة.

وتردد ان سبب الارجاء دعوة وجهها الوفد الفرنسي الى اعضاء المجلس للمشاركة في احتفال بالذكرى العاشرة لبدء رحلات طائرة "الكونكورد" البريطانية - الفرنسية يتضمن زيارة لباريس ولقاء مع وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما.

وعلم ان الدول الاسلامية ستجري مشاورات لاعداد مشروع قرار تعرضه على مجلس الامن.

(وصف، يب، رويتر)

اعتبر ١٩٨٦ سنة الحسم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والقى بيريز محاضرة في المعهد الملكي للشؤون الدولية شدد فيها على ان الفلسطينيين والاردنيين والاسرائيليين يواجهون جميعا "لحظة الحقيقة". وقال: "سنة ١٩٨٦ سنة الحسم. واختيار التوقف والانتظار وعدم القيام بشيء امور غير مقبولة لانها تؤدي الى عواقب سلبية". واضاف: "لجلالة الملك حسين نقول دعنا لا نسلم هذه اللحظة الى تاريخ الفرص الضائعة".

وكرر رفضه مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات للسلام ووصفها بانها "منظمة ارهابية". ودعا "زعماء مسؤولين في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الانضمام الى الملك حسين في مسيرة نحو السلام ومائدة المفاوضات". وابدى استعداده "للتفكير في مظلة دولية لدعم جهود السلام، لكن المفاوضات الرئيسية يجب أن تجرى بين الاطراف المعنيين ومباشرة". ورأى "ان الحاجة الى احراز تقدم سريع تنبع من حقيقة هي ان مناخا ملائما للسلام لا يدوم طويلا".

وناشد الولايات المتحدة والدول الاوروبية العمل بالتعاون مع مصر واسرائيل في المجال الاقتصادي في نطاق مشروع اقتصادي مشترك لدول الشرق الاوسط اسوة بمشروع مارشال الاميركي واكد ان مثل هذا المشروع الاقتصادي والاجتماعي سيساهم في تحسين الظروف الاقتصادية لكل سكان منطقة الشرق الاوسط قبل ان يتم ايجاد الحل السياسي للمشكلة الشرق الاوسطية. كذلك ان توفير قاعدة اقتصادية متينة قد يوجد مناخا نفسيا مساعدا على ايجاد الحلول السياسية المنشودة.

(وصف، رويتر، اب، يب)

بورقيبة اعفى المنجي الكعلي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الرئيسي للاتحاد والصحيفة الناطقة باسمه يشير الى ان مزالي قرر السير الى النهاية في محاولته "ترويض" الاتحاد وحرمانه ثقله التقليدي في الحياة السياسية التونسية. وفي اعتقادهم ان نهاية الازمة رهن بالموقف الذي ستتخذه قيادة الاتحاد، فاذا اختارت التصعيد تصير المواجهة حتمية، خصوصا انه سبق للاحزاب المعارضة ان اعلنت رفضها التدخل في شؤون الاتحاد ومحاولة وضع اليد على مؤسساته وقراره.

وتتحدث مصادر في العاصمة التونسية عن غليان في الاوساط السياسية والنقابية، معتبرة ان اي شرارة يمكن ان تؤدي الى ازمة تتجاوز في عنفها "ثورة الخبز" التي اسفرت عن سقوط مئة قتيل واكثر من ٧٠٠ جريح.

من جهة اخرى اعفى الرئيس الحبيب بورقيبة السيد المنجي الكعلي من مهماته ممثلا شخصيا له. وقال مزالي، الذي تولى اعلان قرار الاعفاء، ان بورقيبة سيكلف الكعلي مهمات في الخارج.

وعلم ان الرئيس التونسي قرر الغاء منصب ممثل رئيس الجمهورية.

ويذكر ان الرئيس التونسي اعفى قبل اسبوعين نجله الحبيب بورقيبة الابن من منصبه مستشارا خاصا له.

ويتردد في تونس ان بورقيبة ابعد ايضا زوجته الماجدة وسيلة في اطار تغييرات شملت عددا من المقربين اليه.

(ا ش ا، و ص ف)

محادثاته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الارهابيين. واوضحت ان هذه الاجراءات تشمل تشديد المراقبة على انتقال الاشخاص وعلى الجوازات والبضائع التي تصل عبر المطارات، فضلا عن انشاء هيئة اشراف خاصة بالطيران الدولي.

ونقل عن مسؤول الماني غربي ان بلاده تعتقد ان القضاء على الارهاب يعني ايضا التوصل الى اتفاق على احلال السلام في الشرق الاوسط. وذكر ان بون ترغب في ان تصدر المجموعة الاوروبية بيانا جديدا تؤكد فيه استعدادها للمساهمة في تسوية النزاع في الشرق الاوسط وان غينشر اوفد مبعوثا خاصا الى دمشق والقاهرة وعمان لمناقشة الوضع في المنطقة واحتمالات التوصل الى تسوية.

(اب، رويتر)

الكويت: لا نية لقطع العلاقات مع اسبانيا

الكويت - رويتر - اعلنت الكويت امس انها لا تعتزم قطع علاقاتها الديبلوماسية مع اسبانيا بسبب اقامة مدريد علاقات مع اسرائيل، على رغم انها استدعت سفيرها من هناك للتشاور.

وكان السفير الكويتي لدى اسبانيا السيد جاسم الصباغ عاد اول من امس الى الكويت لاجراء مشاورات في شأن القرار الاسباني اقامة علاقات مع اسرائيل، مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح. وقال للصحافيين ان "الكويت لا تنوي قطع علاقاتها مع اسبانيا".

ويذكر ان التلفزيون الاسباني بث ان الكويت ستغلق سفارتها في مدريد.

ووصف ناطق رسمي كويتي الاسبوع الماضي قرار مدريد اقامة علاقات مع اسرائيل بانه خطوة سلبية تمنح اسرائيل مساندة سياسية ومعنوية في الوقت الذي اختارت رفض كل مبادرات السلام العربية والدولية والفلسطينية.

اكبر عجز تجاري في تاريخ الصين

بكين - رويتر - افادت امس مصادر رسمية ان الصين سجلت اكبر عجز في ميزانها التجاري في تاريخها، لكنها لم تعلن اجراءات جديدة لتقييد وارداتها المتزايدة.

وقال السيد هوانغ وينغون الناطق باسم وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية في مؤتمر صحافي ان العجز ارتفع العام الماضي الى ٧،٦١ مليارات دولار عن العجز في عام ١٩٨٤ الذي وصل الى ١،١ مليار دولار.

واضاف ان الصين تعتزم بيع مزيد من النفط والفحم والمنتجات الزراعية هذه السنة وكذلك تحسين نوعية سلعها المصنعة في محاولة لزيادة عائدات التصدير.

ولم يشر الى خطوات جديدة لخفض الواردات التي ارتفعت العام الماضي بما يقرب من الثلث عن عام ١٩٨٤ في حين ارتفعت الصادرات بنسبة اقل من ٦ في المئة خلال الفترة نفسها.

وتتسبب اليابان، التي تستورد منها الصين اكثر من اي بلد اخر، في اكثر من نصف العجز. وابلغ الزعماء الصينيون الى اليابان مرارا انهم لن يتحملوا سنة ثالثة من العجز سنة ١٩٨٦.

وعزا ديبلوماسي غربي هذا العجز الكبير "الى فقدان السيطرة على ادارة التجارة العام الماضي على نطاق الدولة. ولا تستطيع الصين ان تلوم شركاءها التجاريين كما لا تستطيع الثأر منهم لاخطاء ارتكبتها هي نفسها".

بنغلادش: ٣٠ الف اعمى كل سنة

دكا - رويتر - اعلن امس رئيس بنغلادش محمد ارشاد ان ٣٠ الف شخص في بنغلادش بينهم عدد كبير من الاطفال يفقدون حاسة البصر كل سنة بسبب سوء التغذية والمرض.

وقال ارشاد في اجتماع للجمعية البنغالية للبصريات ان في بنغلادش الآن مليون اعمى وان العدد يزداد بمعدل ينذر بالخطر.

وحض الاغنياء على التبرع بالمال لعلاج المكفوفين، قائلا ان محنتهم تفرض مزيدا من الاعباء على اقتصاد البلاد.

اجلاء ٣٠٠ أجنبي ونداء من ديكويار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - علي ناصر محمد ارسل تعزيزات من رجال القبائل الموالين له الى عدن في محاولة لخوض "معركة اخيرة" مع معارضيه. وذكرت ان المعارك تدور خصوصا في حي خورمكسر حيث معظم السفارات.

وصرح السيد كريستوفر رادينغتون القنصل البريطاني في جيبوتي: "عندما يكون الناس في منطقة يسيطر عليها احد الجانبين تكون الامور مطمئنة. المشكلة في المناطق المتنازع عليها مثل خورمكسر".

ويحاول المسؤولون السوفيات ترتيب وقف للنار للسماح باجراء عملية الاجلاء عن طريق شاطئ ابيان القريب ولكن يبدو انهم يواجهون مشكلات.

ولاحظ القنصل البريطاني "ان ايا من الجانبين لا يثق بالاخر ليوافق على وقف للنار".

ومن اصل ١٢٠٠ اجنبي غير سوفياتي في البلاد هناك ٨٠٠ اجنبي في منطقة عدن. واعلنت مصادر فرنسية ان من بين هؤلاء ٤٤ فرنسيا منهم نحو عشرة اشخاص محاصرين في السفارة مع ٤٠ من الرعايا الاجانب من جنسيات اخرى. وقالت انه ليست لديها معلومات عن مصير ثلاثة فرنسيين جرحوا خارج السفارة الفرنسية برصاصات طائشة الاسبوع الماضي.

اما السفارة السوفياتية فاشارت الى انها لا تستطيع تقدير عدد الروس الذين لا يزالون في عدن.

تفوق المعارضة

ونسبت وكالة "رويتر" الى ديبلوماسيين في البحرين ان اربعا من المحافظات الست في اليمن الجنوبية باتت مع المعارضين وان علي ناصر يحشد قواته في مسقط رأسه منطقة ابيان على بعد ١٦٠ كيلومترا شرق عدن.

وقد عصفت حروب قبلية تقوم على ولاءات شخصية وليس على اساس ايديولوجي بشطري اليمن على فترات وهناك قلق من ان يؤدي التخبط حول الشخصية التي تحكم الان اليمن الجنوبية التي يبلغ عدد سكانها ٢،٣ مليون نسمة الى اندلاع حرب شاملة، حسب المصادر الديبلوماسية.

الموقف السوفياتي

وتحدثت امس موسكو للمرة الاولى عن احتمال تحسن الوضع في اليمن الجنوبية اذ قالت وكالة "تاس" في نبأ لها من الكويت:

تفيد الانباء الواردة من اليمن الجنوبية انه بدأت تظهر بشائر لانفراج التوتر في عدن. ويشار الى ان الفئات المتخاصمة تعاني استنزافا ملموسا في امكاناتها العسكرية. وفي بعض مناطق العاصمة بدأت تهدأ حدة المعارك نوعا ما على رغم ان جماعات من الافراد يواصلون في منطقة وجود بعض السفارات اطلاق النار بكثافة ويعرقلون اجلاء موظفي السفارات وافراد عائلاتهم.

وقد لوحظ وجود محطتي اذاعة في اليمن الديموقراطية تبثان برامجهما على الاثير وتعمل احداهما على الموجة ذاتها التي كانت تبث عليها الاذاعة الحكومية. وفي البرامج يعلن كل طرف من الفئتين المتخاصمتين انه "يسيطر على الوضع في البلاد".

وتلاحظ اشتباكات متقطعة في ضواحي عدن وبعض المحافظات. وتعاني المدينة نقصا شديدا في المواد الغذائية والماء. ولا تزال متوقفة عن العمل كالسابق مؤسسات الدولة والمرافق العامة والمطار كما ان الاتصال مقطوع عن العالم الخارجي.

● في بيروت وزعت سفارة اليمن الشمالية نص النداء الذي كان وجهه الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح الى المتقاتلين في اليمن الجنوبية ومما جاء فيه: "باسم ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة، والرابع عشر من اكتوبر، باسم الشهداء، باسم شهداء ثورتي سبتمبر واكتوبر، باسم اخوانكم وابنائكم وآبائكم في الشطر الشمالي من الوطن اتوجه اليكم بهذا النداء المهم مناشدا اياكم بحق الاخوة والقربى وبالمصير المشترك وبالعقيدة: اناشدكم اليوم باسم القوات المسلحة، باسم المؤتمر الشعبي العام، وقف اطلاق النار، الوقف الفوري وتثبيت وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة السابعة من صباح هذا اليوم (الاحد الماضي) حقنا لدماء المسلمين، حقنا لدماء الاطفال والنساء والشيوخ". ودعا المتقاتلين الى صنعاء لبدء حوار و"حل المشاكل بالطرق الديموقراطية".

كذلك وزع في بيروت بيان لـ"الجبهة الديموقراطية" دعا فيه مكتبها السياسي الى وقف القتال في اليمن الجنوبية. وفي البيان الذي صدر بعد اجتماع عقده المكتب: "(...) لقد تابع المكتب السياسي منذ اليوم الاول للاقتتال بذل الجهود، سواء في عدن او عبر الدور الذي قام به الرفيق الامين العام نايف حواتمة في موسكو، والاتصال مع جميع الاطراف بهدف وضع حد فوري لهذه المأساة وتجنيب اليمن الديموقراطية وشعبها وحزبها الشقيق مخاطر التدمير والحرب الاهلية الدامية. ان الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين تؤكد دعوتها جميع رفاق النضال في اليمن الديموقراطية الى الوقف الفوري لاطلاق النار، وحل الخلافات بواسطة الحوار السلمي، بما يصون وحدة الحزب والبلاد، ويحفظ دماء ابناء الشعب والقوات المسلحة. ان مصلحة الثورة ومتطلباتها في جمهورية اليمن الديموقراطية واستقلالها، تفرض بالحاح الاستجابة لهذا النداء، على امل قطع الطريق على المحاولات الرجعية، ومن ورائها القوى الامبريالية للتدخل في شؤون اليمن الديموقراطية، واطاحة ثورتها وكل انجازات شعبها وحزبها.

ان جماهير الشعب الفلسطيني وكل قواه المناضلة، التي اعتبرت دوما اليمن الديموقراطية الحليف الوحيد والمخلص له، تراقب اليوم بالم مرير ما يلحق بعدن الثورة من دمار، بسبب صراع الاخوة والرفاق، وتدعوهم الى الاستجابة الفورية لنداء العقل والضمير الثوري، من اجل انقاذ الثورة اليمنية من المصير الذي كان هدفا دائما لاعدائها من امبرياليين وصهاينة ورجعيين على السواء".

(رويتر، وصف، اب)

اليمن الجنوبية: خسائر القتال ٤ مليارات دولار

نقلت وكالة "رويتر" عن مصرفيين في البحرين ان الحرب الاهلية في اليمن الجنوبية تحطم الامال بانتعاش المقدرات الاقتصادية لبلد من افقر البلدان في العالم العربي.

وتتحدث تقارير لشهود عيان من عدن عن اضرار جسيمة في البنية الاساسية للبلاد وتشير الى ان معمل تكرير النفط وهو المجمع الصناعي الكبير الوحيد في البلاد، ربما كانت لحقت به اضرار.

وتقدر مصادر ديبلوماسية عربية الخسائر التي سببها القتال حتى الان في الارواح والممتلكات بنحو ١٠ الاف قتيل واضرار تصل قيمتها الى نحو اربعة مليارات دولار.

وقال ضابط بحري بريطاني في جيبوتي انه شاهد مطلع الاسبوع "حرائق ضخمة مشتعلة في المعمل في عدن الصغرى والسنة اللهب تتصاعد من كل خزانات النفط".

لكن رئيس المعمل شكك في البحرين اول من امس في ان يكون المعمل اصيب واعرب عن اعتقاده ان الاكثر احتمالا ان تكون منشأة لتزويد السفن بالوقود هي التي لحقت بها اضرار.

ويقول المصرفيون انهم يخشون اكثر ما يخشون ان يقضي المنتصرون في نهاية الامر في الصراع على السلطة بين الفئات الماركسية على التحسن الذي طرأ في الآونة الاخيرة على علاقات عدن مع جاراتها من الدول العربية المحافظة موجهين بذلك ضربة الى الامال بالنمو.

وكان حكم الرئيس علي ناصر محمد الذي لا يزال يخوض صراعا للحفاظ على سلطته تميز بتحسن العلاقات مع اليمن الشمالية وسلطنة عمان والسعودية.

اعترف بخلافات على مكافحة الارهاب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - مشتركة في ما يتعلق بالاهداف".

واعلن ان محادثاته في باريس ازالت "سوء تفاهم" حيال بعض النقاط وان فرنسا ابلغت اليه انها اوقفت كل مبيعاتها من الاسلحة لليبيا ومنها صفقات قطع الغيار للمعدات العسكرية مثل طائرات "ميراج".

وسئل هل اقترحت الولايات المتحدة اجراءات ليناقشها وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذين سيجتمعون في لاهاي الاثنين المقبل، فاجاب: "نحن نحضهم على اتخاذ موقف حازم". واقر بان المسؤولين الاوروبيين عموما يشككون في فاعلية العقوبات الاقتصادية. واضاف ان الولايات المتحدة تدعوهم الآن الى اتخاذ "اجراءات سلمية"، كما تطلب منهم عدم تخفيف فاعلية قرار واشنطن سحب الاميركيين العاملين في صناعة النفط الليبية او الشركات الاميركية العاملة في ليبيا عن طريق تولي تنفيذ العقود المبرمة او ارسال رعاياهم للحلول محل الاميركيين.

واشاد وايتهيد بقرار فرنسا خفض حجم تجارتها مع ليبيا قائلا: "نعتقد ان هذا اتجاه جيد، لكن ثمة مجالا لمزيد من الخفوضات".

وتحدث عن اقتراحات عامة طرحها خلال جولته، التي شملت حتى الآن كندا وبريطانيا وايطاليا وتركيا واليونان والمانيا الغربية وفرنسا. تقضي بخفض المشتريات من النفط الليبي وتقليص الرحلات الجوية وتشديد الاجراءات الامنية بالنسبة الى القادمين من ليبيا وخفض مستوى العلاقات الديبلوماسية مع هذا البلد.

وتمنى دوما من جهته تكثيف التعاون الاوروبي في مجال مكافحة الارهاب واكد ان "فرنسا لن تحاول استغلال" الانسحاب الاقتصادي الاميركي من ليبيا. ووصف محادثاته مع وايتهيد بانها كانت "جدية ومكثفة وبناءة". وكرر "ان فرنسا تدين الارهاب (...) ايا يكن مصدره وفي كل اشكاله".

ريغان متفهم

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الرئيس رونالد ريغان "يتفهم" عدم انضمام الدول الاوروبية الى العقوبات الاميركية على ليبيا.

وقال: "ان الرئيس يعرف ان بعض الحكومات (الاوروبية) لا يستطيع تغيير الترتيبات القائمة مع ليبيا فورا نظرا الى العواقب التي يجرها ذلك على اقتصادها (...) واننا لا ننتظر قرارات فورية من العواصم التي زارها وايتهيد". ورأى ان الاقتراحات التي قدمت الى الاوروبيين لمواجهة "الارهاب الليبي ربما جعلتهم يغيرون رأيهم في المدى الطويل بالنسبة الى طريقة التعامل مع الليبيين".

من جهة اخرى، قال المساعد السابق لمدير وكالة الاستخبارات المركزية السيد راي كلاين ان على الولايات المتحدة في النهاية ان تستعمل القوة ضد الدول التي تدعم الجماعات الارهابية.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" مقابلة اجرتها مع "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبدالسلام التريكي جاء فيها ان الضغط الاميركي على ليبيا ادى الى تحسن العلاقات بينها وبين الدول العربية الاخرى. وقال ان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن على بلاده وتهديداتها بالانتقام دفعت الدول العربية الى تناسي خلافاتها وان "الازمة بين واشنطن وليبيا وفرت للدول العربية كلها فرصة جيدة لتدعيم علاقاتها".

القذافي

● في فيينا نشرت صحيفة "كوريير" النمساوية مقابلة اجرتها مع القذافي نفى فيها اي تورط ليبي في هجومي مطاري روما وفيينا. وقال: "ليس لليبيا شأن في هذه القضية اطلاقا (...) وضميري مرتاح".

واضاف: "ان المعسكرات الفلسطينية الموجودة في ليبيا تابعة (للسيد ياسر) عرفات. وعندما قطعنا علاقاتنا معه اغلق المعسكرات وغادر ليبيا (...) ولم تعد هناك معسكرات فلسطينية في هذا البلد".

ودعا واشنطن الى اعلان اي دليل لديها لاثبات تورط ليبيا في الهجومين، واصفا الرئيس ريغان بانه "هتلر ثان". واكد انه ما زال مستعدا للاجتماع به.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

كارتر في السودان ممثلا منظمة "الثورة الخضراء"

وصل امس الى الخرطوم الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يقوم بها بصفة كونه ممثلا لمنظمة "الثورة الخضراء" التي تهتم بتنمية الزراعة في افريقيا.

والتقى كارتر رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب.

وتشمل جولة الرئيس الاميركي السابق، الى السودان، كلا من تانزانيا وزامبيا وغانا. ويرافقه المندوب السابق للولايات المتحدة لدى المتحدة السيد اندرو يونغ.

وترى "الثورة الخضراء" ان محاربة المجاعة في افريقيا تستلزم ٥ سنوات يتم خلالها ترشيد السياسات الزراعية في الدول المعنية.

(و ص ف)

ريغان يطلب ١٠٠ مليون دولار لثوار "الكونترا"

نيويورك - رويتر - نشرت امس صحيفة "النيويورك تايمس" ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان يعتزم طلب موافقة الكونغرس على تقديم معونة تراوح قيمتها بين ٩٠ و١٠٠ مليون دولار للمتمردين الذين يحاولون اطاحة الحكومة اليسارية في نيكاراغوا.

ونسبت الى مسؤول "رفيع" في البيت الابيض أن ريغان سيقترح تقديم معونة عسكرية قيمتها ٦٠ مليون دولار للمتمردين المعروفين باسم ثوار الكونترا، وان المبلغ المتبقي الذي يراوح بين ٣٠ و٤٠ مليون دولار سيخصص ببعض الامدادات كالطعام والدواء والملابس. وقال: "نعتقد انه حدث تغير في الموقف اذ ان الكونغرس هو الان اكثر تعاطفا مع قضية المتمردين".

ورفض ناطق باسم البيت الابيض الادلاء بتعليق فوري على التقرير.

وكان الكونغرس اوقف تقديم معونة عسكرية للمتمردين في ١٩٨٤. ووافق العام الماضي بعد جدل طويل على تخصيص ٢٧ مليون دولار للمساعدة "غير المهلكة".

المجموعة الاوروبية ارجأت توقيع اتفاق لاصلاح معاهدتها التأسيسية

لاهاي - رويتر - ارجأت امس المجموعة الاقتصادية الاوروبية توقيع اتفاق لاصلاح المعاهدة التأسيسية للمجموعة عقب رفض البرلمان الدانماركي التغييرات المقترحة.

وصرحت ناطقة باسم هولندا التي تتولى رئاسة المجموعة ان الموعد المقترح الان للتوقيع هو ١٧ شباط المقبل عوض ٢٧ كانون الثاني الجاري.

حوار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واستبعدت غالبية النواب الاسرائيليين المشاركين في النقاش امكان عقد لقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وقال النتحة انه اكد للنواب الاسرائيليين انه من غير المعقول تجاوز عرفات والمنظمة في عملية السلام.

(وصف)

"نبات آخر للضوء" أنطوان أبو زيد والحماسة

ديوان انطوان ابو زيد "نبات آخر للضوء" (*)، مكتوب بحماسة الشباب، بحماسة الانسان، المنعزل، اللاجىء الى الشعر، الهارب من كل شيء. ومكتوب ايضا بحماسة المنفتح على آفاق الشعر الغربي وعلى البنيوية التي تتعاطى الشعر معاطاة خاصة جدا، وتنظر اليه نظرة تركز على الصياغة وغرابتها وغرابتها وتلقائيتها المعقدة. فشعر ابو زيد، بكر لكن الرؤية فيه متقطعة تتفاوت لحظات حرارتها كتفاوت لحظات القلب المضطرب. والسؤال : اي جديد من الشاعر؟ وهل يضيف الشاعر، دائما عندما يكتب؟. من حقه حتما ان يكتب وان يحاول حريته وان يفبرك اللغة على كيفه - ويأتي بالصور القاتمة والميكانيكية والعجيبة الغريبة، ومن حقه ان يكون غنائيا او الا يكون وان يكون داداليا والا يكون، ومن حقه ان يغيب الموسيقى ويعدمها او ان يعتبرها عنصرا يرقي النص ويغبط النفس ولكن ليس من حق الشاعر، على الاطلاق، ان يغمض عينيه ويكتب الشعر.

واعود الى موضوع الغموض في الشعر. الغموض الشعري الناجح هو الذي يخفي شفافية توحي ومفاتيح تفتح النوافذ على النور. وكل ابتكار في اللغة يجب ان يخدم الرؤيا، لان الرؤيا وهي شعرية بافتة نبوية تأتي تلقاء بعالمها الشعري الدافق، كما نجد في القرآن وفي التوراة وفي كتابات الشعراء الكبار. فالشاعر عندما يكتب يجب الا يكون غموضه يابسا انما هو الغموض الخصب لا ينغلق ولا يتحول الى جدار. وشعر ابو زيد محاولة للدخول في الغموض والخروج منه معا. وكأن الشاعر يكتب قصيدته باحثا، من خلالها، عن قصيدة، وكأنه لم يجد، بعد، الطريق الى الشعر. شعره غياب وليس حضورا. لذا ظل فيه وجه الجمال غير واضح تماما، غير مكتمل تماما، غير مستقر تماما. والمجاز نفسه لا يتجه الى الحقيقة الاسمى انما يتعثر واقفا على "هضبة ثدي" واحيانا "يسند روحه الى الغيم"، حالما بفكرة النهار وطيوره او بالصعود على جميزة المطر :

"الرجل
يصغي بدقة ايضا لتشعبات الموسيقى
وهي تدفع البدويين الى الحلم التام" (ص ٤٤).

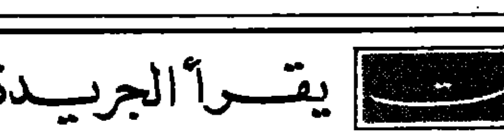
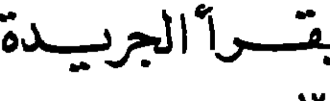
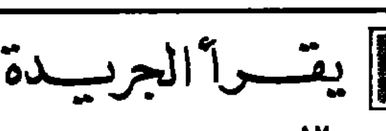
"الرجل يتقدم نحوه
غذاء حار للغيم
اذن دمه السهل يصفق
قد لا يتعب طيرانه
متنزها الى الفحم العاري
والليل الاولي
على اهبة الاحتفال" (ص ٤٥).

ليس مطلوبا، حتما، من الشاعر ان يكون قاموسيا حرفيا، فهو حر، وليس مطلوبا منه ان يختار الكلمات الموحية شعريا لان له مواقفه، ومن يعرفه يعرفها، وهي عناده في صوغ كلماته في مخيلته للانحراف باللغة عن سككها الحديدية السابقة! والسؤال اين الجديد الذي اضافه او اين المضيء الجميل الذي حاول ان يتقمصه كشاعر؟

افضل، شخصيا مراعاة الموسيقى الداخلية والتقليل من "دحش" الكلمات المتنافرة بعضها قرب بعض لان القارىء، خاصة المثقف، يرغب في الفهم، في التذوق، في ان يرقى الشعر نفسه، ويسهم في انفتاح روحه على الشمس، على الكون وعلى الله. والا فانتحار تحويل الشعر لعبة ليتسلى الاطفال او دمية او تمثالا للمتاحف! التطرف في البساطة يسيء الى الشعر والتطرف في التعقيد يسيء اليه ايضا. والجيد هو ما تتأمله فيفرح حياتك وينصرك على الموت.

ربيعة ابي فاضل

(*) انطوان ابو زيد، "نبات آخر للضوء"، ١٩٨٦.

حكايات — يقرأ الجريدة

— ١٧ —

يدخل وجيه المقهى صباحا، حاملا ثلاث جرائد ومجلات، وينضم الى شلته المستقرة في احدى الزوايا. يجلس، يطلب فنجان قهوة، ثم يبدأ بالجرائد. يقرأ الاولى من اول عمود في اول صفحة الى اخر عمود في اخر صفحة. ثم يطويها ويضعها امامه على الطاولة. يقرأ الثانية من اول عمود في اول صفحة الى آخر عمود في آخر صفحة. ثم يطويها ويضعها امامه على الطاولة. يقرأ الثالثة من اول عمود في اول صفحة الى آخر عمود في آخر صفحة. فالى المجلات. يقرأ الاولى، يطويها ويضعها امامه على الطاولة. يقرأ الثانية يطويها ويضعها امامه على الطاولة، يقرأ الاخيرة يطويها ويضعها امامه على الطاولة. بعدها يتنهد، يتلفت حواليه، ويتوجه الى اصدقائه : "شو الاخبار يا شباب؟".

بول شاوول

محمود علي السّعيد "نصف البرتقالة"

من محمود علي السعيد مجموعة قصصية عنوانها "نصف البرتقالة" (١)، قصص قصيرة جدا فيها محاكاة عجلى، وحوار "على الواقف" مع تجليات حركة الناس، ولها هدفيتها، وعدم تكثفها جماليا مثل شعره. اي ان المؤلف لا يسلك المدار الفني الواحد في شعره وقصصه، وان كان في الحالتين غير منخلع، وغير منفك عن احداث المجتمع. واذا اردنا الصراحة الجمالية امكننا الاستنتاج ان محمود علي السعيد شاعر اكثر منه كاتبا لان ما يطلق عليه المؤلف "قصص قصيرة جدا" هوامش سريعة تفتقر الى غمزة القصة القصيرة، والى نبضها المتلاطم.

في احيان يتحول الشاعر او الكاتب او الرسام الى تنفيس عن ازمة ذاتية، او تيه، او تبعثر وجداني اكثر من تجسيد متكامل، متماسك لحركة الحياة المتنوعة. وفي حالات شتى ينجح الكاتب الذاتي في اعمال جيدة، عندما يقترب بذاتيته من ذاتية الآخرين.

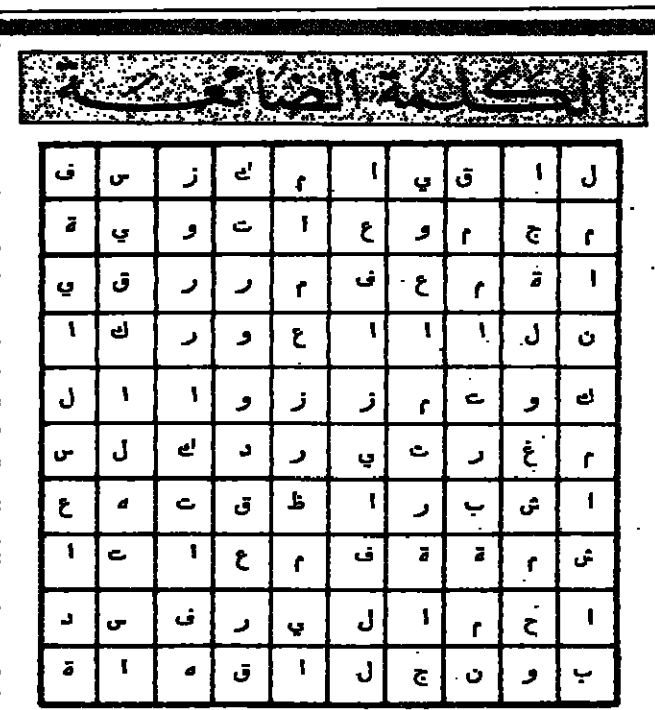
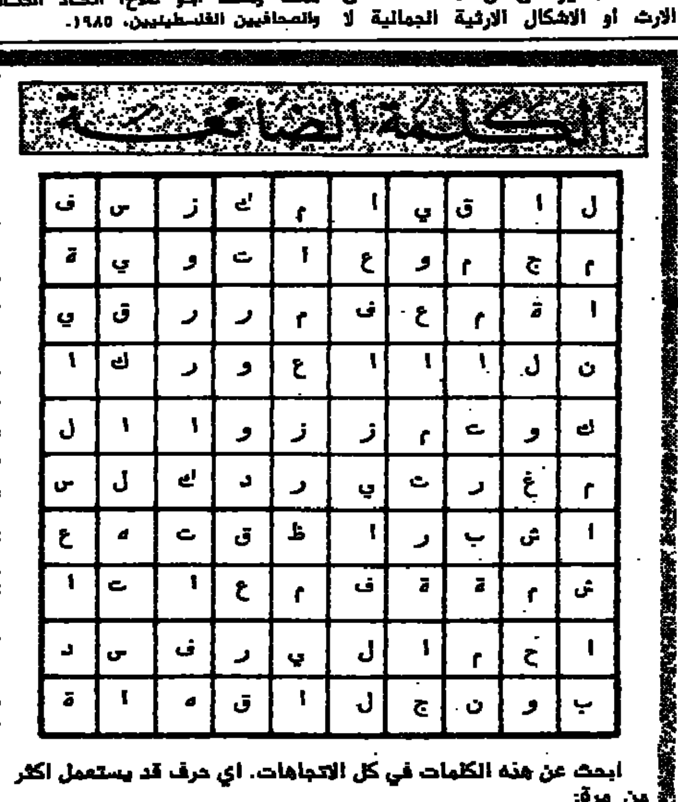
ذلك لاشير الى ان الانتفاضة على الارث او الاشكال الارثية الجمالية لا تنجح دائما او تتعرض للارتكاس اذا لم تلتزم خصائص جمالية محددة في ثورتها. مثلا، نموذج من قصص السعيد القصيرة جدا تحت عنوان : "عيد مار جرجس" : "تصفح لسعات الشفق المسائي صدر الكنيسة العاري الا من قسط من قبلات العشاق المتوسلين. و"جانيت" الام التي لم تفطن من الصلاة الا تميمة بسيطة تفرطها كحبات عرنوس الذرة على البلاط". او من مقطوعة "الجلاء" : "فجأة وقع عليه النبأ الجديد، فتطاير الشرر من مجمرة القلب، وراح يلهج ببضعة قروش يسد بها رمق الجشع في نفسية ادارة مدرسته الجديدة، وراح يغط في مستنقع احلام الفقراء الجميل وهو يشخص بشجرة خوخ عاشقة".

انها اللقطة الخاطفة يقولها محمود علي السعيد بنبرة غير مكتملة انما غير منسلخة من الواقع.

و. ي. ح.

(١) محمود علي السعيد، "نصف البرتقالة"، ٨٠ صفحة من الحجم الصغير، رسوم : عبد الرحمن مهنا ومحمد ابو صلاح، اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، ١٩٨٥.

الكلمة الضائعة

ل	ا	ق	ي	ا	م	ك	ز	س	ف
م	ج	م	و	ع	ا	ت	و	ي	ة
ا	ة	م	ع	ف	م	ر	ر	ق	ي
ن	ل	ا	ا	ا	ع	و	ر	ك	ا
ك	و	ت	م	ز	ز	و	ا	ا	ل
م	غ	ر	ت	ي	ر	د	ك	ل	س
ا	ش	ب	ر	ا	ظ	ق	ت	ه	ع
ش	م	ة	ة	ف	م	ع	ا	ت	ا
ا	ح	م	ا	ل	ي	ر	ف	س	د
ب	و	ن	ج	ل	ا	ق	ه	ا	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عظيم احمال فيروز السعادة مجموعات كما يقال
تامر اكتافه مفعمة ازرق عروس اتربة
الجلوب انكماش استهلاك مشغول ورقة رفيق

الكلمة : اضافة السابقة: مي

اقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم الف لام فالام الف ميم فا الف زين يا نون يا الف نون واونون ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يقرعها — اعداد: ربعمد

قاعة المعارض لواقعية نقدية لفنون روسية ترتمي على الموضوع

كاتشاروفا اليسا انطوليوفنا، نائبة مدير قاعة المعارض المركزية.

وجه مألوف بظل، كمال جنبلاط.

الجناح الزخرفي في المعرض.

صعود التعبيرية اللونية.

— ٣ —

موسكو - من نزيه خاطر :

الواقعية اطار فعلي ووحيد لاي كلام ثقافي يدور وله صفة شرعية. فهي متلازمة واي حديث نظري ومتحكمة في منطق الاعمال، من خلال ما سمعناه وما رأيناه ضمن برنامج الزيارة الموزعة بتوازن مضبوط بين قول الاداريين وعطاء المبدعين. والواقعية هنا منظر يومي. ولكانها الدليل الرسمي لمن يريد سبر المكان واستنشاق الزمان وقطف مدى حكاية الايام الموسكوبية، خاصة بالمعنى السوفياتي. والمفاجأة ليست من كون الواقعية القاعدة والمثال، والامر اكثر من طبيعي في العاصمة الروسية / السوفياتية، وانما من التحولات غير المحدودة هنا وهناك في العمارة والنصب واللوحة والمنحوتة والمشهد المسرحي ولوحة الباليه. ذلك انها تترافق مع صيغة اخرى كالملحمية او الغنائية او الطبيعية او الانطباعية وقليلا التصويرية الجديدة ونادرا المناخ السوريالي، ما يلونها بخصائص قد لا يلغي معناها بل يدخل عليها العناصر التي قد تكون المؤشر لطارىء ما. ومن مقارنة بالغرب الذي تنتمي الى بيدره اللوحة الروسية (للمثال)، ليس التجريدي موندريان من كسر حدة اللوحة الواقعية وانما الانطباعي مونيه ومن بعده سيزان وفان غوغ وغوغان. ويستوقف في العمل الفني هنا تصاعد الطراوة الروائية مقرونة بليونة الاسلوب، ولكأن المجتمع في مرحلة استراحة المناضل. اذ لفتني خلال لقاءاتي مع الفنانين والاداريين من مسرحيين وتشكيليين وادباء ومترجمين، اشارات عدة الى كون اهتماماتهم في هذه المرحلة تتوجه الى الشؤون "المعاصرة" لمجتعهم. ولا ادعي انني فهمت خلال زيارتي القصيرة الواقع السوفياتي. وانما الانطباع قوي لدي ان المجتمع الثوري يميل اكثر فاكثر الى التبريد من غليانه العدائي لامور "ثقافية" كان الى زمن قريب جدا يعتبرها خطيرة عليه، لكانه في مرحلة الثقة الكاملة في امتلاك القرار. واثر ذلك جليا في حالة الاطمئنان التي تسكن تصرفات العاديين، وحيثما التقينا بهم. وهناك نكهة الاناقة في جمهور الحفلات المسرحية وطابع النمكة الزخرفية في الازياء النسائية. وعلق المسرحي يعقوب هدراوي على الظاهرة انها لم تكن زمن دراسته الاولى للمسرح، اواخر الستينات. كما ان الاثر عينه بوضوح وعلى مستوى ثقافي اكثر في كلام "المبدعين" الذين حادثناهم في مكاتبهم ومسارحهم ومتاحفهم ودورهم الثقافية وهم اجمالا من اصحاب القرار. ولا ادل على ان الواقعية ممددة في رياداتها، من ان التعامل معها فقد ظاهرا (وهذا الرأي شخصي جدا) من عنفه التنظيري ومن طابع الاستنفار الذي رافقه طويلا. بل اخذ يميل الى الاسترخاء النفسي لابسا الاشكال الفنية الهادئة وعلى عكس الصياغة التي شكل بها للمثال نصب "العامل الكولخوزية" وبناء فندقا اوكرينيا. ولا ادري الى الآن اي بعد تظري يجب اعطاؤه لجملة قالها لي مخرج مسرحي : "الواقعية للواقعية في مثل الغباوة التي في الفن للفن".

و"المعاصرة" تختصر معالجة "شؤون البيت الراهنة" في مواجهة العيش والمجريات والتقنيات الجديدة وتداخلها جميعا في القماشة النفسية لسوفياتي نهاية العشرين. وكل ذلك ضمن المجتمع الاشتراكي وبمنطق دراسي تحليلي نقدي تتوازن فيه المعطيات الاجتماعية والمواصفات النفسانية. ومن خلال بعض التفاصيل، ليس "البطل الجديد" نموذجا طبقيا، بل هو انزلق الى دور الشخصية الفردية والمنتمية طبعا الى المجتمع الاشتراكي، لكنها بكل خصائصها في المعنى العيشي لوجودها. وتلزم كمية من الاعمال اوسع من التي شاهدناها للتأكيد من مثل هذا الانطباع. وزرنا معرض فناني اتحاد جمهوريات روسيا في قاعة المعارض المركزية لمسائل الدعاية العلمية، الرقم واحد في ساحة خمسين سنة لاكتوبر، ورافقتنا نائبة مدير القاعة كاتشاروفا اليسا انطولييوفنا، وكان التأثير الكبير في تقريبنا من الواقعية كما ممارسة الآن لدى فناني الاتحاد في السنوات الخمس الاخيرة. وقد يكون مفيدا ان نبدأ نقل الحديث الذي سبق زيارة المعرض.

اوضحت لنا كاتشاروفا اليسا انطولييوفنا النقاط التالية :

- "المعرض لفناني اتحاد الجمهوريات الروسية.

قارب عدد الاعمال امام لجنة المعرض الرسمية الاحد عشر الفا.

عدد الاعمال المختارة اربعة الاف موزعة لوحا ورسمات ومنحوتات وجداريات صوفية وقطعا زخرفية من صنف الملصقات.

عدد التشكيليين في المعرض الف وست مئة بين رسام ونحات.

لم تعلق جميع الاعمال المختارة بعد لكون موعد المعرض بعيدا.

● على اية اسس تم الاختيار؟

- لا قاعدة عامة.

● هل وزعت الاعمال على القاعة بحسب المدارس الفنية هنا؟

- لا، وانما جناح لكل فنان.

● ما هي المدة الزمنية التي يغطيها المعرض؟

- تعود جميع الاعمال فيه الى خمس سنوات.

● احب الكلام ثانية عن الاسس التي تم عليها الاختيار، ربما لم يكن سؤالي واضحا.

- كان التشديد على لهجة اللوحة التشكيلية. خاصة وضوح الموضوع. وافترض باستمرار قيمة تعليمية واخلاقية للمعنى. ولم يتعد الامر هذين المطلبين.

● ومن زاويتي الصياغة والتقنية؟

- المهم صدق الموضوع وصحة المعالجة. وان يأتي حقيقيا. لكون الهاجس الرئيسي محصورا اولا واخرا في الموضوع.

● وما هو الموضوع الاروج؟

- الطبيعة الروسية. والحياة الروسية عامة".

(وبعد حوار بالروسية مع المترجمة).

"... انه سلوك تشكيلي روسي من النصف الثاني من التاسع عشر مع مجموعة من الرسامين الشباب عرفت بـ "الرسامين الجوالين" (١٨٧٠) بريادة ايفان كرامسكوي والاعضاء ايليا ريبين ونيقولاي ياروشنكو وفاسيلي بيروف وفاسيلي سوريكوف وفكتور فاسنتسوف، قامت ورفضت القواعد الاكاديمية السائدة في المحترفات الرسمية ونادت بتصوير المناظر المحلية البلدية الطبيعية والمشاهد الحياتية لناس كل يوم وكل بلدة وكل عمل فوق البقاع الروسية. وغالبية اعمال هؤلاء في غاليري بافيل تريتياكوف".

● اي انه الى حد ما تيار خروج الرسام الاوروبي الى الهواء الطلق.

- انه اهم بكثير من ذلك، لكون "الرسامين الجوالين" يختارون للوحاتهم المواضيع التي تحمل صراحة اتهاما علنيا للواقع الاجتماعي. هدفهم الرئيسي رفع الاقنعة عن العيوب المجتمعية وما تدل عليه من ظلم وفقر وشقا ومأساة.

● وهو التيار الى الآن؟

- نعم، السلوك هذا هو الذي ساد بعد الثورة.

● وهل له اسم؟

- الواقعية النقدية.

وانتقلنا الى اجنحة المعرض. لم اسأل عن آثار ممثلي تيار البنائين امثال انطوان بيفسنر وشقيقه نعوم غابو (نشرا معا "المنشور البنائي"، ١٩٢٠، موسكو) وتيار المواديين امثال كازيمير ماليفتش ورفاقه (نشر "المنشور الموادي" مع الشاعر ماياكوفسكي).

لا وجود في المعرض لاي تمثيل تجريدي. كما لا دور للوحة التي نصفها في لبنان بالتجريبية والتي تختبر موادها ووسائلها وصياغاتها للوصول الى مدى تعبيري بديل. ومقارنة بالغرب هي تتحرك في اشكال تقنية ومحترفية لكأنها في مرحلة ما قبل سيزان. مع بعض الشواذات اللافتة والتي تشير الى قيام تململ ما قد يكون له في المحترفات الروسية غير المتمثلة في المعرض التحولات الرئيسة. فاللوحة الروسية كما تطل من معرض قاعة المعارض المركزية تصويرية وصفية او روائية وحتى اخبارية. غير انها محترفة الى ابعد معاني البناء التشكيلي والمتانة الفكرية، ولكأنها تحصر اهتماماتها ببلورة قدرات الفنان المهنية بغية الوصول في معاني روايته الى درجة التعبير القصوى. فالمعرض باكمله من هذه الزاوية اجواء فنية تشكيلية، عليك لتشاهد مثلها زيارة المتاحف المتخصصة بعرض روائع النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ومنها متحف الفن الروسي في مدينة لينينغراد ومتحف تريتياكوف في موسكو. وزيارة القاعة المركزية لم تقدم لنا جديدا عن الفن التشكيلي الروسي المعاصر وان اكدت لنا بعض الصفات المعروفة عن بطاقة التشكيل الروسي في الربع الاخير من العشرين.

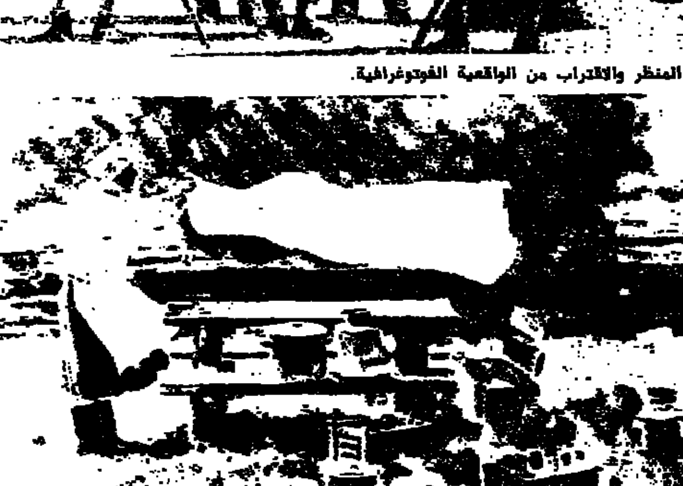
والكلام يختصر الانطباع العام. وهناك مجموعة تفاصيل تحرك الفضول في اتجاه ملامح في طور التكوين وكأنما تميل الى العبور بانطباعية غنائية تشكيلية لتخطيها الى صياغات "معاصرة" اكثر تجربة وتعبيرية. والجديد خروج الفنان الى الهواء الطلق للوقوف امام المنظر الطبيعي والعمل عليه من زاوية فقط تلوينية تأليفية غنائية، وبعيدا عن بقية المعطيات المتداولة في اللوحة الرسمية. وكأن الفنان الحالي يكرر ما قام به الرواد في ١٨٧٠ (الرسامون الجوالون) عند اعتراضهم على التركيبة الاكاديمية باللجوء الى رسم الطبيعة الروسية. ولدى غالبية هؤلاء يبرز الانبهار بالقماشة اللونية كما حال ذلك الرسام (لم اذكر اسمه وانما صورة لوحته معي) الذي يحول شرشف الطاولة الى نشيد تجريدي ذات صفات غنائية شعرية. ولا اقول ان للطبيعة كنشيد تلويني دور الملجأ التشكيلي للفنان الذي يرفض الاكاديمية الاشتراكية (ولم لا يجوز الكلام عن لوحة اكاديمية اشتراكية!). غير ان زائر معرض القاعة المركزية للمعارض تستوقفه الاعمال التي تتنزه في الطبيعة لتستكشف بواطنها والمدى النفساني الذاتي، وبدايته التحولات اللونية ونهايته التقاسيم الشعرية. وحدوث ذلك لا يرافقه اي رفض للمجتمع وانما كأنه يغوص الى عمق ذاته كي يستخرج حالات وايماءات ولغة وكتابة لا تكتمل سوى في السلوك العام للحركة التشكيلية الروسية / السوفيات. ولكأن اللوحة الجديدة في طور الانتقال الى مرحلة قد تقترب هنا وهناك من منظور "الواقعية الجديدة" كما عند اللبنانية سيتا مانوكيان. وتساءلت مرارا هل للآلة الفوتوغرافية تأثير معين على العين التشكيلية هنا؟ اذ تلمح العين بين لوحة واخرى تشاكيل ترجع بواقعيتها الى تسجيل صوري ذي قماشة آلية فوتوغرافية. غير ان النتيجة تحت السؤال، بدون ان تلغي شرعية السؤال.

والواقعية النقدية المنشور الشرعي لفنون روسيا التشكيلية.

الى متى!

(● يتبع : جزء رابع).


المنظر والاقتراب من الواقعية الفوتوغرافية.


الهواء الطلق، ضمن المنشور الاشتراكي.


الغنائية اللونية ومقاربة التجريد.

لوحة للفنان ايليا ريبين، من "الرسامين الجوالين".


المعالجة الاكاديمية.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٤ - "سوزان من كل بد" (معنية الروك الحديث مادونا، وعلاقات متوترة وحميمة).
٥ - "كوموندو" (عنف المعارك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "شاحنة الحرب" (عنف دام).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "شاهد" (تشويق مسل ومثير مع هاريسون فورد)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "منطقة القتل" (عنف ونار).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ - "كوموندو" (عنف المعارك) ٣ - "عنف متحرك" (الضحك والهزل على الطريقة الاميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي) ٢ - "غولاغ" (الخوف من داخل والهرب، المناخ الروسي). ٣ - "مجنون لأجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا). ٤ - "مقتل مايك" (بوليسي). ٥ - "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "تورك ١٨٢" (تيموتي هاتن، شباب قلق).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "نينجا الصاعق" (كونغ فو)

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): فيلمان: ١ - "انتقام قوي" (شوك نوريس يضرب)، ٢ - "سمكة القرش المتوحشة" (السمكة المفترسة في البحر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "جسد ودم" (العنف الماذي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "العودة الى المستقبل" (سيارة سبيلبرغ الى الوراء ثم تعود بالمفاجآت). ٢ - "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المشاعية تنتهي طعنا، نشيد اوبرالي راقص، تعبيري). ٣ - "داخل الليل" (بوليسي متين. من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "كليوباترا ملكة مصر" (من اول افلام صوفيا لورن - اعادة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "بردي" (صديقان وعواقب الحرب شارخة النفوس).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥): "الكيميائي" (تشويق ودو حذر وانفاس، على طريقة سينما الرعب)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين). ٢ - "المرموزة" (كريم ابو شقرا..) ٣ - "وعد شرطي" (الان ديلون شرطي منتقم). ٤ - "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "زمن بعد زمن" (مالكوم ماكدويل يعود الى القرن الماضي - اعادة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "تاجر السمك" (احمد زكي ممتاز في دور ملك تجارة السمك المتسلط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): منعطف واعد لمن كان طالبا، عاملا، او متقاعدا. وهناك طريق الى الغد

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تحول مالي لعله حمل. او نهارك هذا يحدده ويعززه. حائز آراء جاهزة لاحد الزملاء

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) يسعى حصولك على ايجابيات ونقاط جيدة وفي السير حاذر الزحمة والكثرة

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) اللامنتظر في جوك وسرور للبعض، وحيرة للبعض. وتشعر بالحياة كلها

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) اساليب جديدة تعتمدها للتحسين الحالي وفي المساء عينك على انفعالك ومحاولة الانضباط النفسي.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) حب في براعمه الاولى يدعوك عاطفيا في داخلك والحواجز نقيض الانفلات في الهوى. وانت تعرف.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) شيء ما فيك خلال مناقشة وان شئت الاقتناع والوصول فهدىء من سلوكك وجموحك

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) لك جاذبيتك المشتدة هنا وهنا عائد للترويض خصم لك منذ زمن

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) العودة الى الاشياء والادوات الصغيرة يحصلون على جديد. ودع لحدسك ان يكونك

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) مساهمتك في مشروع جماعي مقدرة جيدا لك ولا تنس صديقا حميما وان تعطه المعلومات الصحيحة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) تروح في الفلك منتشرا، وتلتقط الوانا عديده والبعض يسمع اخبارا طيبة

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لقاء يليق حول علاقاتك في العمل، او في الحياة الخاصة

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ بيل وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ الجدة الخارقة (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ شارلي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، اليانصيب الوطني على البرنامج الثاني، ٧،٣٠ ملاعب ٨٦، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، لسانك حصانك (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار، ٧،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم فرنسي: الحب العاقل (اميلي بريفو، كرافيه سان ماساري)، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

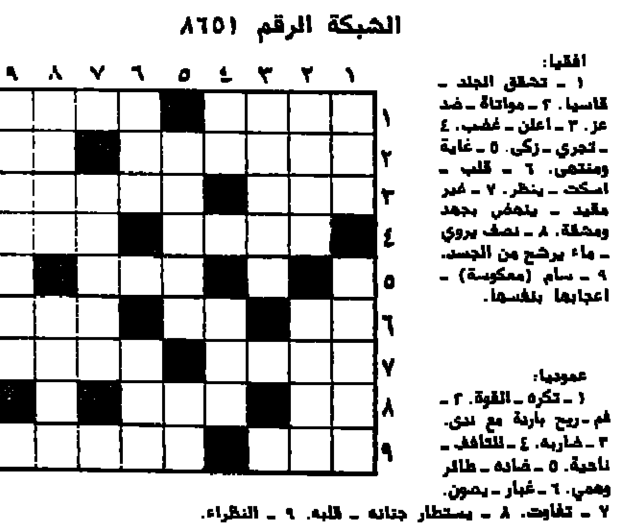
● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "انتقام البوركيز" (شباب عنيف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "جوي وجوان" (ملاطفة اباحية).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "جسد ودم" (العنف الماذي). ٢ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٥١



افقيا:
١ - تحقق الجلد - قاسيا. ٢ - مواتاة - ضد عز. ٣ - اعلن - غضب. ٤ - تجري - زكي. ٥ - غاية ومنتهى. ٦ - قلب - اسكت - ينظر. ٧ - غير مقيد - ينهض بجهد ومشقة. ٨ - نصف يروي - ماء يرشح من الجسد. ٩ - سام (معكوسة) - اعجابها بنفسها.

عموديا:
[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

رياضة والعاب

التشكيلة الالمانية لكأس العالم

اختار فرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم ٢٦ لاعبا للتشكيلة التي تستعد للادوار النهائية من كأس العالم.

وبين اللاعبين المدافع ويلفريد هانيس (٢٨ عاما) من بوروشيا مويشنغلادباخ الذي عاد الى الفريق بعد غياب اكثر من ٣ سنوات. ولن يتمكن كارل هاينس رومنيغه من انترناسيونالي ميلانو الايطالي وهانس بيتر بريغل من فيرونا الايطالي، من الاشتراك في تدريبات الفريق المقررة في فرانكفورت الاثنين والثلثاء المقبلين.

واللاعبون الـ٢٦ هم:

- حراس المرمى: هارالد شوماخر واولي شتاين وايكه اميل.
- المدافعون: كلاوس اوغنتالر وتوماس برتولد واندرياس بريمه وغودو بوخفالد وكارل هاينس فورستر ومايكل فرونتسيك وويلفريد هانيس وماتياس هرغيت وديتمار جاكوبس.
- سواعد الدفاع: كارل الغوفر وتوماس الوفس ورالف فالكنماير ولوثر ماتيوس وفليكس ماغاث وفولفغانغ رولف واولاف تون.
- المهاجمون: كلاوس الوفس وبيار ليتبارسكي وهاينس غروندل ولودفيغ كوغل وفرانك ميل ورودي فولر وهربرت فاس.

فوز اسبانيا ٢-٠ على الاتحاد السوفياتي

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت مساء امس في لاس بالماس وشهدها ٤٠ الف متفرج، فازت اسبانيا على الاتحاد السوفياتي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما ساليناس في الدقيقة ٢٤ وايلوي في الدقيقة ٨٥.

الخسارة الاولى لباريس سان جيرمان

خسر مساء امس باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم للمرة الاولى في الدوري هذا الموسم بعدما فاز في ١٨ مباراة وتعادل في ٨، وذلك في مباراته المؤجلة مع ليل الذي يحتل المركز الـ١٧. وجاءت النتيجة على ارض الاخير ٠-٢.

وكانت هذه المباراة تعطلت بسبب انقطاع التيار الكهربائي، فتقررت اعادتها.

فوز لبايرن ميونيخ في كأس اسبانيا

في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس المانيا الغربية لكرة القدم خسر كايزر سلاوترن امام بايرن ميونيخ ٠-٣ سجلها ماتيوس في الدقيقة ٤١ واوغنتالر وفولفارث في الشوط الثاني.

ليفربول في نصف النهائي لكأس النوادي

فاز ليفربول على ايبسويتش تاون ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في ليفربول في الدور ربع النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم "كأس الحليب". وسجل اصابات المباراة بول والش في الدقيقة ١٧ اثر تمريرة من ايان راش الذي خطف الكرة قبل ان تصل الى الحارس بول كوبر، وروني ويلان في الدقيقة ٣٧ بقذيفة من ٢٠ مترا، وايان راش في الدقيقة ٦٥ اثر تمريرة من والش.

ويلعب ليفربول حامل الكأس ٤ مرات في الدور نصف النهائي مع الفائز في مباراة كوينز رباك رينجرز وتشلسي.

بلاتيني الى جنيف؟

قالت صحيفة "الدايلي تلغراف" اللندنية ان نجم فرنسا وفريق جوفنتوس الايطالي لكرة القدم ميشال بلاتيني (٣٠ عاما) قد ينهي حياته الكروية في سويسرا.

واوضحت ان بلاتيني عقد جولتين من المحادثات مع فريق سيرفيت جنيف بطل الدوري السويسري سرا. وتوقعت ان يقدم جوفنتوس عرضا مغريا لنجمه لتجديد عقده الذي ينتهي في حزيران ١٩٨٦.

تصفيات بطولة النوادي الاسيوية

فاز تيغا بيليان الاندونيسي على شرق البنغال الهندي ٢-٠ في المباراة الثالثة من تصفيات بطولة النوادي الاسيوية لكرة القدم التي تقام في جدة (السعودية). وسجل اصابتي المباراة بامبانغ نورديان ومونداري كاريا في الدقيقتين ٦٥ و٧٤.

وانتقل الفريق الفائز مع الاهلي السعودي الى الدور نصف النهائي، فيلعب تيغا بيليان مع الاهلي، والاتحاد السوري مع بانكوك بانك التايلاندي.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ماكنرو يبتعد عن الدورات شهرين

في مباريات استعراضية في كرة المضرب اقيمت امس في تاكسون من ولاية اريزونا، فاز الاميركي جون ماكنرو على الاسوجي ماتس فيلاندر ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤.

من جهة اخرى طلب ماكنرو من المجلس الدولي لكرة المضرب للمحترفين خفض عدد دورات "الغران بري" الدولية التي يتعين عليه الاشتراك فيها والبالغة ١٤ دورة، لحاجته الى الراحة شهرين من اجل استعادة لياقته. وعلى هذا سيغيب عن دورات فيلادلفيا وميلانو وبروكسيل وشيكاغو، لكنه سيلعب مباريات استعراضية.

جون ماكنرو في مباراته وماتس فيلاندر. (رويتر تيليفوتو)

دورة ويشيتا

- خرجت الاميركية زينا غاريسون المصنفة اولى من الدور الاول من دورة ويشيتا الاميركية الدولية اذ خسرت ٣-٦، ٢-٦ في ٧٧ دقيقة امام مواطنتها فيكي نيلسون دنبار.

وفازت الاميركية آن سميث على مواطنتها كاثي جوردان المصنفة ثانية ٢-٦، ٦-١، ٦-٢، والاميركية بتسي ناغيلسن المصنفة خامسة على مواطنتها جوان راسل ٦-٢، ٤-٦، ٦-١، والفرنسية ايزابيل ديمونجو على السوفياتية سفيتلانا بارخومنكو ٧-٥، ٦-٧ (٦-٨)، والاميركية ويندي وايت على مواطنتها ماري لو بياتيك ٧-٦ (١٢-١٠)، ٦-٢، والاميركية غريس كيم على مواطنتها كاندي رينولدز ٧-٥، ٦-١، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على الاميركية بربارة غيركن ٣-٦، ٦-٤، ٧-٥، واليابانية اكيكو كوجيموتا على الاميركية كريستين كيني ٦-٢، ٦-٢.

جائزة جيسي اوينز بين ثمانية

يتنافس ٨ رياضيين عالميين من ٧ بلدان على جائزة جيسي اوينز الدولية السادسة للهواة التي تمنح سنويا لصاحب افضل المنجزات الرياضية.

وابرز هؤلاء السباح الاميركي مات بيوندي الذي سجل ٤٨،٩٥ ثانية في سباق الـ١٠٠ متر حرة، والعداء البريطاني ستيف كرام الذي حطم الارقام القياسية العالمية في سباقات الميل مسجلا ٣،٤٦،٣١ دقائق والـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٢٩،٦٧ دقائق (ثم حطمه المغربي سعيد عويطة) والـ٢٠٠٠ متر مسجلا ٤،٥١،٣٩ دقائق.

اما الاخرون فهم: عويطة والسوفياتي سيرغي بوبكا نجم الوثب بالزانة والسباح الالماني الغربي مايكل غروس والسوفياتي يوري كوروليف نجم الجمباز والالمانية الغربية بترا فيلكه نجمة رمي الرمح والياباني ياشوهيرو ياماشيتا نجم الجودو.

واختير الثمانية من بين ٢١ مرشحا. وسبق للاميركيين كارل لويس وادوين موزس وماري ديكر والبريطاني سيباستيان كو نجم العاب القوى والاميركي اريك هايدن نجم التزحلق على الجليد ان نالوا الجائزة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على غولدن ستايت ووريرز ١٢١-١١٤ بعد وقت اضافي، ولوس انجلس كليبرز على سان انطونيو سبرز ٩٧-٩٦، ويوتاه جاز على دنفر ناغتس ١١٧-١١٤ بعد وقت اضافي، وسكرامنتو كينغز على دالاس مافريكس ١١٩-١١٠، وهيوستون روكتس على سياتل سوبرسونيكس ١٠٠-٩٦.

تدابير واجبة في مراكز التزلج

عمم امس المدير العام للسياحة بالوكالة رئيس لجنة التزلج السيد محمد ماضي على مراكز التزلج، ما يأتي:

"مع انطلاقة موسم التزلج لسنة ١٩٨٦، وتفاديا لوقوع حوادث تعرض حياة المتزلجين للخطر.

ومن اجل تنظيم مدارج التزلج والقاطرات الآلية الكهربائية في المحطات العاملة، وحفاظا على المصلحة العامة.

تتوجه وزارة السياحة (المديرية العامة للشؤون السياحية) بهذا التعميم الى اصحاب مراكز التزلج لتذكيرهم بوجوب تطبيق مضمون القرار الرقم ٨٨ تاريخ ١٩٧٨/٤/٢٤ المتعلق بتنظيم المدارج والقاطرات الآلية ولاسيما منه المواد الآتية:

١ - احداث فرقة انقاذ (نجدة) في كل مركز للتزلج وانشاء مستوصفات للاسعافات الاولية في موقع الانطلاق والوصول، وبيان الوسائل الملحوظة للنجدة من تجهيزات وعناصر بشرية.

٢ - تصنف المدارج بالنسبة الى درجة صعوبة سلوكها، الى فئات خمس، سهل جدا، سهل، متوسط، صعب، خطر.

وتستعمل الالوان الآتية للدلالة عليها:

- مدرج سهل جدا: اللون الاخضر.
- مدرج سهل: اللون الازرق.
- مدرج متوسط: اللون الاحمر.
- مدرج صعب: اللون الاسود.
- مدرج خطر: حواجز سياحية خشبية مشبكة ظاهرة ومانعة للمرور.

٣ - تحدد باوتدة مثلثة ومكثفة ومتينة في شكل ظاهر ومكتوب عليها عبارة "خطر" باللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية، المناطق والنقاط الخطرة الواقعة ضمن المدارج او القريبة منها.

٤ - يركز على مبنى المحطة الرئيسي صاري يرفع عليه، وجوبا، علم ابيض في الحالات العادية وعلم يتضمن مربعات سودا وصفرا عند توقع انهيار الثلوج وعلم اسود عند هبوب العواصف واقتراب الضباب وانهيار الثلوج.

٥ - يجب وضع لافتات على مدخل المحطة في شكل واضح وجلي، تبرز باللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية، اصطلاحات الالوان والاعلام والاشكال المعتمدة ومواعيد عمل المصعد، والمخطط العام للمدارج التابعة للمحطة، يبين المدارج المفتوحة منها ويحدد فئتها.

٦ - يمنع انشاء مدارج تزلج للمبتدئين في المناطق الخطرة، كما يحظر ولوج مدارج التزلج لاي شخص غير منتعل زلاجاته، ما عدا عناصر فرق النجدة.

٧ - يجب وضع اشارة واحدة على الاقل في كل من محطتي الانطلاق والوصول للدلالة على وجود فرقة للنجدة.

٨ - تقفل المدارج عند توقع حصول زحل الثلوج في منطقة ما من المحطة، او عند هبوب العواصف.

وكذلك يمنع استعمال المصاعد عند ترقب خطر داهم او اقتراب الضباب. ويتوجب على المستثمر في هذه الحالات ان يرسل عناصر المراقبة التابعين له للتحقق من عدم وجود اي متزلج في حال خطر. وكذلك يتوجب عليه اعلام السلطة المختصة فورا بالامر لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

٩ - يحظر على اي كان التزلج على مدارج مقفلة.

١٠ - لا يعاد فتح المدارج الا بعد ان يتثبت صاحب المؤسسة من صلاحيتها.

١١ - يتوجب على عناصر فرق النجدة مراقبة مختلف اقسام المدارج في صورة دائمة والانطلاق فورا وفي اقصى سرعة عند وجود خطر ما للحؤول دون حصول الحوادث ولاداء ما هو منوط بها.

١٢ - على مستثمري مراكز التزلج ومدارجها وقاطراتها ان يتعاقدوا مع احدى شركات التامين المعروفة، لضمان الاشخاص والحوادث المتاتية من ركوب القاطرة او من حوادث التزلج التي تقع في نطاق المركز".

اتحاد القوى

قرر اتحاد العاب القوى اعتماد الفئات الآتية خلال ١٩٨٦:

- الرجال والسيدات ٢٠ سنة وما فوق.
- الناشئون والناشئات ١٨ و١٩ سنة.
- الفتيان والفتيات ١٦ و١٧ سنة.
- الاحداث والحديثات ١٤ و١٥ سنة.
- الصغار والصغيرات ١٣ سنة وما دون.

اتحاد لدراجات

وضع اتحاد الدراجات روزنامة نشاطه المحلي لسنة ١٩٨٦ كالآتي:

- بطولة لبنان للناشئين في ٨ و١٥ و٢٢ حزيران.
- بطولة لبنان العامة للرجال في ٤ و١١ ايار و٢٩ حزيران.
- سباق الاستقلال السنوي في ١٦ تشرين الثاني.

وشكل لجنته الفنية من السادة: موريس دومانيان، سامي ابو جودة، فارتكيس زادوريان، اوهانس كوجيكيان، بوغوس ماليان.

بطولة كمال الاجسام

ينظم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الثالثة بعد ظهر السبت ٢٥ كانون الثاني بطولة لبنان في كمال الاجسام في مقر نادي الصحة والقوة في الزيدانية.

وتشترك في البطولة نوادي الصحة والقوة، النجاح، الصياد، الصفاء (محافظة بيروت)، الفتوة الغبيري (الجبل)، الساحل صيدا، صيدون صيدا، الفتوة صيدا (محافظة الجنوب).

وتنتهي مساء اليوم مهلة تقديم طلبات الاشتراك.

سلة غسان بكري

دعا امس السيدان عادل فواز وخضر فرشوخ الرئيس رشيد كرامي الى رعاية دورة غسان بكري المدرسية السادسة في كرة السلة التي تفتتح الثالثة بعد ظهر السبت ٢٥ من الجاري على ملعب الجالية الاميركية.

وقد سحبت قرعة مباريات الدورة اول من امس، ويلعب في اليوم الاول: الروضة - الاي.سي. (كبار)، الليسيه - الكوليج (صغار)، الخريجون المخضرمون - خريجو المقاصد.

- قدم نادي الانصار طلبا للانضمام الى اتحاد كرة السلة.

"نصف ماراتون"

تنظم لجنة العاب القوى في نادي الصفاء صباح الاحد ٢٦ من الجاري سباق "نصف الماراتون" بين جسر الدامور وصيدا (ساحة النجمة).

وكان النادي نظم الاحد الماضي سباقا للضاحية للمدارس شارك فيه ١٥٠ طالبا وطالبة من ١٧ مدرسة.

جولة من البطولة الاميركية السادسة ١٨٨٩
الشطرنج: بلاكبورن على جود

من البطولة الاميركية السادسة التي اقيمت في نيويورك عام ١٨٨٩، هنا احدى افضل الجولات التي لعبها البطل الانكليزي جوزف بلاكبورن وكان خصمه فيها بطل الولايات المتحدة السابق ماكس جود:

افتتاحية فيينا

بلاكبورن (الابيض)	جود (الاسود)
1. e4	e5
2. Nc3	Nf6
3. f4	d5
4. fxe5	Nxe4
5. Nf3	Be7
6. Qe2	Nxc3
7. bxc3	0-0
8. g3	.....

بطل العالم السابق النمسوي فيلهلم شتاينتس اشار الى ان لعب: 8. Qf2 ثم: 9. Be2 كان افضل.

8.	Bf5
9. d3	c5
10. Bg2	Nc6
11. 0-0	Rc8
12. Rb1	b6
13. Nh4	Be6

الاسود يرفض: ....Bxh4 التي تأتي بالربح الى موقع هجومي بعد: Rxf5 الى اعطائها الابيض "الفيلين".

14. Nf5	Re8
15. g4	Bf8
16. Bf4	Bxf5?

بلاكبورن قال انه كان على الاسود هنا تقديم بيدقه الى (f6).

17. gxf5	Nxe5
18. Bxe5	f6
19. d4	kh8
20. Rf3	cxd4
21. cxd4	Bd6
22. Rh3	h6

كان الابيض يهدد:

(23. Rxh7+!!	kxh7)
(24. Qh5+	kg8)
(25. Bxd5+	kf8)
(26. Qf7	(مات
23. Qd2	fxe5

استعاد الاسود القطعة، لكن التفوق الوضعي الذي حصل عليه الابيض سيمكنه من انهاء الجولة في سرعة من خلال تضحية جميلة.

24. Rxh6+!!	kg8
(24.	gxh6)
(25. Qxh6+	kg8)
(26. Bxd5+	(ومات
25. Bxd5+	kf8
26. f6!!	الاسود يستسلم
26.	gxf6
(26.	gxh6)
(27. Qxh6	(مات
27. Rh8+	ke7

نقل الشاه الى (g7) يقابله: Qh6 مات.

28. Rh7+	kf8
29. Qh6	مات

كاسباروف وكاربوف اتفقا على مباراة الثأر في الصيف

وافق امس بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف، اثر اجتماع استمر ٦ ساعات مع مواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف في مقر الاتحاد السوفياتي للشطرنج، على خوض مباراة الثأر بينهما في الصيف المقبل.

واوضح رئيس فريقه الكسندر نيكيتين ان البطلين اتفقا على مباراة من ٢٤ جولة في تموز او آب.

وقد وجهت رسالة في هذا الشأن الى رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج فلورنسيو كامبومانس لاتخاذ القرار النهائي.

ويذكر ان كاسباروف كان يرفض حتى الآن اجراء مباراة الثأر، على عكس كاربوف.

من جهة اخرى اعلن الاتحاد اليوغوسلافي للشطرنج انه يعارض "من حيث المبدأ" قرار الاتحاد الدولي اقامة مباراة ثأر بين كاسباروف وكاربوف، لان كاربوف من دون سواه اعطي حق لعب مثل هذه المباراة.

وكان الاتحاد الدولي الغى عام ١٩٦٣ حق البطل الذي يخسر اللقب في لعب مباراة ثأرية اوتوماتيكيا.

دورة المرشحين

- انتهت الجولة السادسة لمباراة الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم التي تقام في مينسك (روسيا البيضاء) بين السوفياتيين اندريه سوكولوف ورافائيل فاغانيان الى تعادل.

وباتت نتيجة المباراة ٤,٥ - ١,٥ لمصلحة سوكولوف.

فييك - آن - زي

- حافظ البريطاني نايجل شورت على صدارة دورة فييك - آن - زي الهولندية الدولية بعد انتهاء كل جولات المرحلة الرابعة بالتعادل، وبات رصيده ٣,٥ نقاط.

وهنا النتائج:

تعادل شورت وليوبومير ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا)، وروبرت هوبنر (المانيا الغربية) وياسر سيروان (الولايات المتحدة)، وفلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا) وبريدراغ نيكوليتش (يوغوسلافيا)، ونيكولاس دو فرميان (الولايات المتحدة) وجون فان در فييل (هولندا)، وغينادي سوسونكو (هولندا) ومواطنه بول فان در ستيرين، وجوليان هودجسون (بريطانيا) والكسندر تشرنين (الاتحاد السوفياتي)، وفرديناند هيلرز (سويسرا) وهانس ري (هولندا).

وهنا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - شورت ٣,٥ نقاط
٢ - ليوبوييفيتش وفان در فييل وهودجسون ٢,٥.

الخوري اسطفان فريحة البشعلاني
قلم ثمين في التاريخ
أودع بكركي ودار الكتب مخطوطات

من الذين عنوا بالتاريخ اللبناني علم طواه الثرى منذ اثنين وثلاثين سنة، صرف حياته في جهاد طويل.

هو يوسف بن عبود بن طنوس بن يوسف البشعلاني الذي لقبه الامير عساف ابي اللمع من امراء صليما، بالفريحه، لانه كان دائما مرحا لا تفارق البسمة شفتيه وحافظت العيلة على هذا اللقب حتى اصبحت معروفة به.

وأبصر النور سنة ١٨٧٥ في قرية صليما من قرى المتن الاعلى في لبنان ورسم كاهنا سنة ١٨٩٧ بوضع يد المثلث الرحمة المطران نعمة الله سلوان راعي ابرشية قبرص (١) للطائفة المارونية. وهو شقيق الصحافي المهجري الكبير المرحوم حبيب فريحة البشعلاني صاحب جريدة "الاحرار" في البرازيل، وكانت صوت المغتربين الداوي في تلك الاصقاع البعيدة.

احب الخوري اسطفان العيش في القرى فما غادر صليما الا لعمل يأتيه او لحاجة باستثناء اربع سنوات مدرسا في قرية بشعلة مسقط جدوده ولم يكن له من العمر الا اربع عشرة.

تلقى الخوري اسطفان دروسه اللاهوتية على الخوري اسطفان شديد البشعلاني احد كبار علماء اللاهوت في الكنيسة المارونية في عصره. وتولى لست سنوات تحرير جريدة "العيلة" التي كان يصدرها الاباء الكبوشيون في لبنان وكان مخلصا للحق وللحقيقة الى ابعد الحدود، يسعى اليهما ويعمل جادا للوصول اليهما والاخذ بهما دون اي اعتبار اخر. واغنى المرحوم الخوري اسطفان فريحة المتحف اللبناني بالوثائق الخطية الاصلية التي تحوي الاحداث منذ ايام بشير حتى سنة ١٩٤٢، وعلق على كل من هذه المجموعة حاشية بخطه، معينا في كل وثيقة خط كاتبها. وهو الذي زود المتحف وثائق خطية اصلية عن يوسف بك كرم اتى بها من فرنسا، ووضعها المؤرخان الفرنسيان دولارف ودوكرو، وهنا كان رفيقا ليوسف بك كرم طوال بروز كرم على المسرح السياسي في لبنان.

احب المرحوم الخوري اسطفان فريحه التاريخ فما سقط فيه بحرف ولا اسقط منه حرفا وخاصة تاريخ لبنان والاسر اللبنانية التي كان دورها مهما.

في مقدمة كتاب له: "واشتد بي هذا الميل (البحث والتدقيق) فجعلت دأبي مطالعة كتب التاريخ واقتناءها واخذت ابحث عن الوثائق الدفينة، والنبذ المخطوطة وادون المعلومات والتقاليد المروية حتى اجتمع لدي طائفة كبيرة من الوثائق والصكوك والرسائل، وكل اثر مخطوط له علاقة بالاحداث التاريخية والاحوال الماضية". الى ان يقول: "على ان الكتاب الذي انصرفت الى وضعه وخصصت له معظم ابحاثي وضمنته اهم معلوماتي وخلاصة محفوظاتي ومنقولاتي هو (كتاب تاريخ الاسر المارونية)، وهو قاموس او معجم بل هو موسوعة تضم اخبار الاسر المارونية جمعاء وحقيقة اصل كل منها وذكر موطنها وانسابها وفروعها ومشاهيرها قدمت عليه موجزا في تاريخ لبنان والموارنة وتوطئة مطولة في الاسر اللبنانية وتاريخها ومؤرخيها. وهذا الكتاب يقع في نحو عشرة مجلدات اسعى بتمثيله بالطبع ان شاء الله كاملا او على الاقل مختصرا" (ولم يطبع هذا الكتاب حتى يومنا وهو في مكتبة البطريركية المارونية في بكركي).

وعندما لاحظ السعيد الذكر البطريرك الياس الحويك ميله الشديد نحو التاريخ كلفه دراسات تاريخية عن العيال اللبنانية الشهيرة التي تبوأت مراكز سياسية هامة في الدولة العثمانية كعيلة ملحمة وغيرها. وكلفه البطريرك انطون عريضة تكملة هذه الدراسات فوضعها واتمها وقدمها هدية الى مكتبة الكرسي البطريركي الماروني في لبنان.

ورب مستغرب حيازته كل هذه الوثائق والمستندات. وجاء على لسان بعض معاصريه انه كان يصل الليل بالنهار مفتشا منقبا في الاقبية وفي الكتاتيب، ليغرف من مناهل العلم القديمة. ولعل اغزر منهل واكرمه قبو الامير نجيب فارس شهاب وقبو الامير يوسف اسماعيل ابي اللمع حيث امضى كاتبنا ردحا وما خرج حتى اخرج معه كل وثيقة فريدة وكل درة يتيمة وكل علم نفيس وادب رفيع.

قال قبل وفاته بأيام: "لو اعطيت صحة لما ترددت قط في ان اجوب البلاد واطرق باب كل بيت من بيوتات لبنان القديمة كي احصل على المزيد من الوثائق والمخطوطات لانني ارى فيها جزءا لا يتجزأ من تاريخ بلادي الذي به اعتز وافاخر".

لمترجمنا المرحوم الخوري اسطفان فريحة البشعلاني الكثير من المؤلفات التاريخية والكثير من المخطوطات جمعها وعلق عليها، منها:

- مجموعة من الاسماء اللبنانية التي اشتهرت في المهجر في مختلف الحقول والميادين.
- تاريخ الامير بشير الاصلي، المخطوط بيد الامير بشير نفسه وبعض صفحاته بخط الخوري اسطفان حبيش. واهدى مترجمنا هذا الكتاب الى دار الكتب الوطنية في لبنان.
- لبنان ويوسف بك كرم طبع سنة ١٩٢٥.
- تاريخ صليما وبشعله سنة ١٩٤٧.
- تاريخ العيال المارونية (بالاحرف الابجدية).

وكان جميل الخط ولم تكن السرعة لتنقص من بهائه وجودته. ولعله اذا عد كاتبا مجيدا فقد لا يعد بين الخطباء المبرزين. وكان يحسن العربية والفرنسية والانكليزية والسريانية. واراد يوم كشف الستار عن تمثال البطل اللبناني يوسف بك كرم القاء خطبة اعدها فارتج عليه وطلب من اخيه المرحوم الشيخ طنوس فريحه البشعلاني (والد المدعي العام للتمييز حاليا الاستاذ جوزف فريحه. وسيف النصارى) القاءها نيابة عنه.

الخوري اسطفان فريحه البشعلاني رحل عن هذه الدنيا الفانية والقلم بين يديه والملاقط تلقط جفنيه كي يغالب النعاس والمرض، ظهر يوم الجمعة الخامس من آذار سنة ١٩٥٤ عن ٧٨ سنة. اغنى المتحف والمكتبة الوطنية اللبنانية بما اهاب باحد علماء الآثار والمكتبات في لبنان الى القول: لولا الاوراق والوثائق والمخطوطات من الخوري اسطفان فريحه البشعلاني لعد متحفنا متحفا فقيرا.

ميشال لطف الله فرح

(● جبيل)

(١) مطرانية قبرص المارونية تشمل المتن الشمالي وبعض قرى ومدن في المتن الجنوبي وجزيرة قبرص وراعيها اليوم المطران الياس فرح.

"الرعاية الصحية في لبنان" لمروة وقرنفل

عن المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية صدر كتاب "الرعاية الصحية في لبنان" تأليف الدكتور عدنان مروة والدكتور نبيل قرنفل الاستاذين في الجامعة الاميركية في بيروت.

والكتاب في ثلاثة مجلدات: الاول "الادارة والمهن الصحية" يعالج الوضع الثقافي في لبنان والسياسة والادارة والمهن والمناطق الصحية والخطة الصحية في الجنوب، والثاني "المرافق والتسهيلات الصحية" يعالج شؤون المستشفيات والدواء والتمويل الصحي والمختبرات الصحية في لبنان، والثالث "البرامج الصحية" يعالج الرعاية الصحية الاولية ورعاية صحة الام والطفل وتنظيم الاسرة ومشكلة المعاقين والبنية الصحية وخدمات نقل الدم والقصور الكلوي وخدمات الطوارىء والصحة المهنية والعقلية.

وفي مقدمة للدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط ان الكتاب "يعرض التطور السابق والوضع الراهن والمستقبل المأمول للخدمات الصحية في لبنان، كما يسهب في وصف الاوضاع الحالية في شتى الشؤون الصحية والتدابير والتوصيات المقترحة بغية التجاوب مع الهدف العالمي الرامي الى تحقيق الصحة للجميع بحلول السنة الفين".

ويذكر المؤلفان في مقدمتهما ان الكتاب "حصيلة التجارب التي مرت علينا خلال تولينا المسؤولية في وزارة الصحة في الفترة ما بين تشرين الاول ١٩٨٢ ونيسان ١٩٨٤"، وهو يبرز الدراسات التي انجزتها مجموعة من الهيئات والافراد خلال هذه الفترة ابرزها تقرير فريق العمل الذي انتدبته منظمة الصحة العالمية واتحاد جمعيات الصليب الاحمر الدولي اضافة الى تقارير وحدة التخطيط والتنمية في وزارة الصحة بمساعدة مالية من وكالة التنمية الدولية.

"تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي"، وفيه وقائع الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية مع مؤسسة عبدالحميد شومان.

ثلاثة عشرة فصلا موزعة على اربعة اقسام رئيسية: القسم الاول في "العلم والمجتمع"، من اربعة فصول: الاول: "العلم والعطاء العلمي" للدكتور اسامة امين الخولي، والثاني: "دور العلم في التنمية والتغيير في الوطن العربي: افكار اولية" للدكتور عصام النقيب، والفصل الثالث "الانتاج العلمي العربي"، للدكتور انطوان زحلان، والفصل الرابع "تاريخ العلم والعطاء العلمي في الوطن العربي" لرشدي راشد.

والقسم الثاني "دور المؤسسات في تحقيق التكون والعطاء العلمي". ستة فصول هي: "الاسرة والمجتمع والابداع في الوطن العربي" للدكتور سعدالدين ابرهيم، "التربية المدرسية والعطاء العلمي في البلاد العربية" لخليل محمي، "دور التعليم العالي ومراكز البحوث في تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي" للدكتور عدنان بدران، (١) "المؤسسات التعليمية غير التقليدية وتهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي، (٢) "دور مؤسسات التعليم غير التقليدية في العطاء العلمي وتكوين العقلية العربية "للدكتور علي عيسى عثمان والدكتور مسارع الراوي، (١) "دور وسائل الاعلام في تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي"، (٢) وسائل الاعلام والعطاء العلمي للانسان العربي" للدكتور نبيل دجاني والدكتور حسن صعب، "دور الدولة توجيها وتخطيطا في تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي"، للدكتور ابرهيم حلمي عبدالرحمن.

والقسم الثالث: "السياسة العلمية: دراسة حالات"، من فصلين "السياسة العلمية والتكنولوجية: حالة الاردن" اعده الدكتور فخرالدين الداغستاني والدكتور محمد الصمادي و"التطورات الحديثة وآفاق العلم والتكنولوجيا في اميركا اللاتينية" لفرانشيسكو ساغاستي.

القسم الرابع والاخير: "نظرة مستقبلية" ندوة مفتوحة شارك فيها: الدكتور اسامة الخولي والدكتور انطوان زحلان والدكتور صبحي القاسم والدكتور عادل ثابت والدكتور محمد صفوري والدكتور مصطفى خوجلي.

في ٥٤٨ صفحة، وثمنه ١٣٦ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

معنى الحكم وحده الجوهر

١ - افضل ما تقاس به حضارة شعب من الشعوب حكم يخضع له ذلك الشعب.

٢ - الحكم الذي يخضع له الشعب هو، في دلالته على الحضارة، اكثر صدقا من كل مظهر من مظاهرها الاخرى.

٣ - الحضارة التي ليست حكما، عرض. الحكم وحده الجوهر.

٤ - تبلغ اهمية الحكم في حياة الناس، وخطورته في مصائرهم، ان ايكاله الى الحكام امر غير جائز.

٥ - اعظم الثورات الكامنة في رحم الشعوب، والتي تحلم بها الاجيال المتعاقبة، ثورة يتخلص بها الحكم من الحكام.

٦ - العالم الذي اتيح حتى الان للعالم هو عالم الحكام، اي عالم الحروب المتعاقبة، والمظالم المذلة، والحيوانية المفتلمة، والنخاسة السافرة والمقنعة، والامراض المتفاقمة، والفرص غير المتكافئة، والفكر المنفي.

٧ - حكم الراشد لنفسه حكمة، وحكم القاصر لنفسه جنون.

٨ - ويل لشعب يحكم نفسه قبل ان يرشد، وويل لشعب يلقى به في بحر الديموقراطية المتلاطم قبل ان يتعلم السباحة.

٩ - ليست الديموقراطية لغير الديموقراطيين / ليست الديموقراطية في بلاد غير ديموقراطية، الا مأساة يؤدي ادوار البطولة فيها مستبدون مقنعون، يثيرون في قلة من المشاهدين تقبع صامتة في زوايا القاعة نشيجا يخالطه من الضحك الابله المنبعث من ارجائها ما تتحول به المأساة الى نوع غريب من انواع التراجيديا الكوميدية.

١٠ - النقد السياسي الذي يوجهه بعض النظارة الابرياء الى الابطال المتحركين امامهم، في معظم المسارح العاملة في عواصم العالم الثالث، هو، لابطال المسرحية، وسيلة اخرى من وسائل لهوهم فوق الخشبة.

١١ - ليست الديموقراطية، في غالبية كبيرة من بلدان العالم الثالث، سوى وسيلة لايقاظ شهوة الحكم لدى اكبر عدد من المحكومين، واضرام النيران بين قبائلهم.

١٢ - عندما يتحول النقد السياسي الى عمل فني، الى ادب، الى شعر، الى مسرح، الى موسيقى، الى رسم، الى نحت، ..فان الحكام يجدون انفسهم، هكذا بلا جهد يبذل، امام طاقة اخرى يتمتعون بها من طاقات المحكوم.

١٣ - النقد الذاتي الذي ابتكره حكام العالم الثالث هو، من طرق الالتفاف على النقد الاخر، طريقة مكشوفة تنطوي على الاستخفاف بعقول المواطنين.

١٤ - ان يكون في وطن من اوطان عالمنا الثالث، او اكثر، رجال بلغ من شدة اغتلامهم السياسي انهم ظلوا يتعاقبون على عرش وطنهم - يطأون ويتوطأون، حتى لقح منهم العرش ("لقح" بوزن "لعب")، وولد منهم للناس اسرابا من البوم والغربان يتناسل بعضها من بعض.

وان يكون هؤلاء الرجال، كلهم او جلهم، قد بلغوا من الكبر عتيا وما زالوا متشبثين بالعرش، وما زالت السنتهم الذربة - المبرية تدور على نفسها، تتغرغر بكلمات العفة، والطهر، والبراءة، والتضحية، والتفاني في سبيل الاوطان،

فذلك لعمري، في الدلالة على التخلف المعيب عن ركب الحضارة، مؤشر يكاد، لفصاحته، ان يكون كلاما ناطقا مبرأ من كل لحن يقع فيه هؤلاء الرجال عندما يتكلمون.

١٥ - الحكام يحكمون، وقافلتهم تسير، في غالبية كبرى من بلدان العالم الثالث، ومنظرو السياسة ونقادها ينظرون من حولهم وينقدون، دون ان يخرج تنظير لهم او نقد، من نطاق القول الذي ما اكثر ما يقول ولا يقول، ودون ان يجاوز تنظير عندهم او نقد كونهما نغمة من نغمات ايقاع يواكب القافلة مواكبة تشبه الحداء.

١٦ - في الدول المتخلفة، الغارقة في حكامها، نادرا ما يكون الرجل المناسب في المكان المناسب، على كل مستوى من مستويات السلطة، من الحاجب الاذن، الى الرأس الرئيس.

فاذا اتفق لهذه القاعدة ان تكسر، ان يكون الرجل المناسب في المكان المناسب، فان ذلك، في غالب الاحوال، لا يكون بحكم التناسب بين الرجل والمكان، ولا يرد الى كفاية الاشخاص، او يفسر باخلاقهم. انه يكون نتيجة بسيطة، اي نتيجة محتمة، من نتائج اللعبة السياسية وحساباتها القذرة.

١٧ - من حكم فشبع فأتخم، والناس من حوله جائعون، ثم لم يردعه عن التشبث بقوائم العرش جوع يحيط بتخمته ويزخرفها، فهو متحكم لا حاكم.

١٨ - كل شكل من اشكال الحكم، اي كل نظام من انظمته التي خبرها الانسان في تاريخه، ورسمها عقله فوق اوراقه، فهو موضوع بحث لم يعرف الاجماع، وموضع خلاف تظهر به حسنات الانظمة وسيئاتها، الا الاخلاق، فانها، للانظمة المختلفة، اساس اكثر الآراء تباينا تتفق عليه.

١٩ - كل اساس عدا الاخلاق، يقوم عليه حكم الحاكم، اي تقوم عليه علاقة الحاكم بالمحكوم، فهو اساس بائس، في رحمه ويل وثبور، للحاكم والمحكوم، ايا ما كان شكل الحكم ونظامه.

أ. حاطوم

النجم المذنب ولم تقتنون الطاووس؟

- لا ادري، يا ابي، لماذا يتشاءم الناس بالنجم المذنب، مع انه جرم، كسائر الاجرام السماوية، لا يغايرها الا بذنبه. فاذا كان الذنب هو الداعي الى التشاؤم، فلم يقتنون الطاووس وهو المشهور بذنبه الطويل؟ ولم يكنون "بطول الذيل" عن حسن الحال وكثرة المال، او عن الزهو والخيلاء؟ كثر ذلك في اشعار العرب، قديمها وحديثها، قال الاخطل:

"اذا ما نديمي علني ثم علني،
ثلاث زجاجات، لهن هدير،
خرجت اجر الذيل زهوا كأنني
عليك، امير المؤمنين، امير".

وقال امين نخلة في مخاطبته الاخطل الصغير:

"فاسحب الذيل ما تشاء وجرر
ان ملك البيان ملك كبير".

والمعروف ان "الذيل" هو "الذنب" كما جاء في "لسان العرب" نقلا عن "المحكم" لابن سيده (١). و"التهذيب" للازهري (٢). و"الصحاح" للجوهري (٣).

- اعلم، يا بني، ان لا شأن لطول الذنب، او لقصره، في هذا المجال. انما العرب كانوا يتوقعون الخير والشر بطلوع الكواكب، كما كانوا يتشاءمون بالطير او يتفاءلون بها. اما قالوا للمسافر في دعاءاتهم له بالتوفيق: "سر على الطائر الميمون؟" هكذا استأنسوا بالكواكب او استوحشوا منها، احبوا بعضها، ونفروا من بعضها الآخر، بحسب ما كان لاطلالتها الاولى عليهم من خير، او من ويل.

"يحكى ان في السنة حين ظهر النجم المذنب:

- استحكم العداء بين الجذوع والجذور فماتت الاوراق جوعا وعطشا.
- ابتلعت النواة الثمرة ولما يحن موعد قطافها.
- هجرت الاوتار القيثارة. فعادت، الى طبيعتها، اخشابا حرمية على قارعة الطريق.
- انقلبت العصا في يد الراعي الى حية تنفث، في وجهه، سمومها.

ومنذ ذلك تناقلت الاجيال خبر النجم الشائم. فتوجس الناس منه، وما زالوا يتوقعون شره كلما قيل: "حذار... حذار... النجم المذنب يطل عليكم هذه السنة".

فما هي العلاقة بين النجوم ومصائر الناس، يا ترى؟

القضية، يا بني، قضية ايمان، لا اكثر، ولا اقل. وقديما قيل: "آمن بالحجر تبرأ...".

سامي نعمة الله الهاشم

(١) هو علي بن سيده (١٠٠٧ - ١٠٦٦ م) ولد في مرسية (الاندلس) وتوفي في دانية له معجم "المحكم".

(٢) عالم من علماء اللغة (٨٩٥ - ٩٨٠ م). له كتاب "التهذيب في اللغة" وهو معجم مرتب على نسق الخليل في "كتاب العين".

(٣) من اصحاب المعاجم (؟ - ١٠٠٥ م) ولد في فاراب (تركيا) توفي في نيسابور.

"الخط العربي" موسوعة تعليمية لخليل صبره

صدر مجلد اول من "الخط العربي"، عنوان "الموسوعة التعليمية لكتابة الخط العربي". من خليل صبره، عن دار الجوهرة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٨٦.

وفي كلمة "لماذا وضع هذا الكتاب"، للمؤلف، قوله:

"...ان بلادنا كانت وما زالت تفتقر الى مدارس تعليم للخط العربي. وهذا ما حرم العديد من الهواة من شبابنا محبي هذا الفن من الافادة من فرص التخصص. ومن تهافت منهم على محترفات الفنانين ضئيل جدا لضيق المحترف ولانشغال الفنان وهكذا تصبح الرغبة بين الهواية وبين حب التقليد وضرورة ان يتعلم الفرد على ذاته دون معرفة لاصول الفن ودون الماام بتاريخه كذلك. ما ينطبق على من تحولوا الى الكتابة النظرية من هذا الفن...فلجات هنا الى نبذة عن بداية الخط العربي، الى لمحة عن الخطاطين الكبار...اما المزيد من الشروحات ففي مؤلف اخر سيصدر، باللغات العربية والفرنسية والانكليزية...".

في ١٢٧ صفحة من قطع واسع، مع قسم تطبيقي، لخط النسخ.

العروبة اليمنية بقبائلها وأنفتها هي الأقوى

الرئيس اسماعيل بأملاحه وآرائه في غداء على البحر

كان الوقت ربيعا، ربيع ١٩٦٨ او ربيع ١٩٦٩، لا أذكر على وجه الدقة. كانت بيروت تعج بالمنفيين العرب من كل صوب ولون. فيحج اليها الضابط الشاب او المكتهل الذي اجتهد رأيه، فرأى ان اخذه الحكم هو اقصر طريق الى النهوض والرخاء، فتقدم رجاله الى مبنى الاذاعة ولم يصل، او سبقه زميله الذي كان يتناول معه طعام العشاء وذهب ليخلد الى النوم. او هذا ما حسبه. ويحج اليها المحرض الشعبي الذي كان يتصدر التظاهرات او حركات الفلاحين الجياع الى الارض، قبل ان يترأس في المؤسسات الكبيرة ويسافر ليفاوض كبار كوكبنا ووجوهه، ثم يستيقظ ليقبض على الخواء والريح.

من بين هؤلاء المنفيين الكثر رجل يدعى عبد الفتاح اسماعيل. كان اسمه من الاسماء التي تألفها آذان مشدودة الى احداث الجزيرة العربية وما يدعى الخليج، الى جنب اسماء اخرى كثيرة تختلط بالناصرية وبالتيارات القومية العروبية. وتزين بعض هذه الاسماء صور يرتدي أصحابها القفاطين، وتتوج رؤوسهم عمامات بيضاء ناصعة يزيد من بياضها اربداد الوجوه الداكنة وسواد العينين الضيقتين والحادتين تشبهان عيون الصقور في صور مجلة "العربي".

كانت صور عبد الفتاح اسماعيل في مجلة "الحرية"، اللبنانية، مختلفة عن صور السلاطين والمشايخ ورؤساء العشائر الذين يؤمون القاهرة، وتنبع صحفها احاديثهم وآراءهم وصورهم. كان يبدو اسماعيل، في صوره البيروتية، هوليووديا: الشعر مصفف ومجتمع الى امام في كتلة كبيرة محدودبة ولامعة، حليق الوجه، ثابت النظرة. كان يعتلي منبرا، وامامه عدد من الميكروفونات، وتحت صورته او صوره كلام طويل تقطعه بين الصفحة والصفحة، او بين الصفحتين والصفحتين اسئلة سمينة الحبر وقليلة الاسطر.

من بين الضباب المحيط بالاسماء والوجوه والادوار تخرج النعوت التي كنا نخالها موضحة ومفسرة ومعرفة. نسبت هذه النعوت الى اسماعيل تنظيم "الكفاح المسلح" (صبوة بعض الشباب اللبناني ومهوى افئدته) في احياء عدن الشعبية التي تفوح بروائح السمك والشباك والمسك والافاويه وقوافل الابل. ونسبت اليه السرية العجيبة التي تبيح له النزهة بين حواجز البريطانيين وعلى ارصفة الميناء، مؤشرات خاصرته والجزء الاسفل من جسمه بفوطة بيضاء كان يترامى الى سمعنا انها لباس الصيادين "القومي"، من غير ان يدري "الطوميز" البلهاء، جنود صاحبة الجلالة، ان هذا الرجل الضئيل هو منية نفوسهم وطريدة مخابراتهم المخيفة، وكان عبد الفتاح اسماعيل، في روايات "الزير" و"الشاطر حسن" السياسية، قوت المثقفين الحامية قلوبهم والخاوية رؤوسهم، كان مثال المثقف (المدرس الابتدائي) الملتحم بالشعب، المنبثق من ثناياه العميقة الغور، العائد الى الرحم المولود منه.

اما النعت الاسمى، والمحقق كل النعوت السابقة، والمسبغ على صفاته جميعا صفة الحق، فكان ماركسيته ولينينيته. كان عبد الفتاح اسماعيل، في ربيع ١٩٦٨ او ١٩٦٩، ماركسيا ولينينيا! كيف؟ هو ابن الصحراء، ووردة الرمال، وربيب صيادي السمك، وسليل صيادي اللؤلؤ، وضجيج الصخر في الواحات المزيلة في ارض نسيها الله من بعد ان منّ عليها بالجنات، هو المتعلم تهجئة الحرف في ضوء الشموع الذابلة الذي لم يعد يترك الاستعمار البريطاني ضوءا غيره، كيف انتهى الى علم العلوم، وخلاصة تاريخ البشرية، وحده ومن غير دليل، لو لم تكن الماركسية - اللينينية تجلو الحق في قرار التاريخ؟ ما كان لامثال اسماعيل (كنا نقول: عبد الفتاح، كما يقول اليوم رفاقه الذين سارعوا الى تهنئة الساعي الى قتله) ان يهتدوا الى الحق لولا ان الحق لغة الاشياء والوقائع نفسها اذ يحسن الناس اصاخة السمع ويثوبوا الى ما "فطروا" عليه، بحسب الاسلاميين الذين خلفونا في ايماننا وعلمنا.

حين قيل لنا، لثلاثة او اربعة منا، ان عبد الفتاح اسماعيل يستشفي في بيروت، او هو في طريقه الى بلغاريا للاستشفاء، من بعد أن عزله وأبعده قحطان الشعبي، الناصري، اليميني، التقليدي، كانت امنيتنا بداهة ان نرى عبد الفتاح، وان نسمع عبد الفتاح، وان نتبرك بالجلوس الى عبد الفتاح. ذلك ان عقلانية علم العلوم الصارمة كانت تلازمها، كظلها اللصيق بها، صوفية فالتة دوما من عقالها. ولا فرق، في مخيلة المؤمنين، بأي ايمان آمنوا، بين من ينسب اليهم صنع الحدث والتاريخ وبين الاولياء الصالحين. كان لا بد لعبد الفتاح ان يحمل في حركاته وكلامه وجسمه آثار الحدث اليمني العظيم الناطقة، وعلاماته البليغة، ومعجزته الماثلة.

كان الوقت صباحا حين التقينا عند باب فندق صغير من فنادق الحمرا، قبالة محلات "فونتانا". انتظرنا على الرصيف الضيق. تحلقنا، اقترب واحدنا من الاخر، واضعا يديه في جيبي بنطلونه او سترته. كنا نحاول ان نبتسم او نضحك. كان واحدنا يعلم ان الاخرين ليسوا اقل اضطرابا منه، ولا اقل انتظارا، بينما ذهب احدنا داخل الفندق ليخرج مع عبد الفتاح. لم تمض لحظات قليلة، وطويلة، اخذنا نخرج لهاثنا وننظر اليه في برد الربيع الصباحي، ونضحك في اثنائها، حتى خرج صديقنا من باب الفندق. بدا وحده للوهلة الاولى. حسبت ان المرض اشتد على منفينا المنتظر، او انه سافر، او لم يشأ مغادرة الفندق لعلة من العلل. بدأت اعد العدة لاستقبال الخيبة، وللجم الافكار السوداء التي تدور على ضالة شأننا والتي تفيق من سباتها وتشقق قشرة اطمئنان كاذب الى النفس، حين رأيت صديقنا يتمتم كلمات غير مسموعة ويشير بيد بدت طويلة مثل مذراة قمح الى رجل نحيل، قصير، غارق في بنطلون كحلي، يقف الى جنبه.

كان الرجل عبد الفتاح اسماعيل. سلمنا عليه بحياء فسلم علينا بتحفظ يشبه الغلظة. تلاشت الصور الفوتوغرافية التي لا ريب انها اخذت من قريب حتى بدا الرجل فيها كبيرا، ناتئ القسمات، واضحها. حل محل الصور، رجل بادي الحذر، مظلم الوجه بعض الشيء، ضامر العبارة. مشينا خطوات في الطريق مذ عزمنا على ركوب سيارة والتوجه الى "الفلاييني". لم يكتم ضيفنا ضيقه بالخطوات التي مشيناها، وبترددنا في قرارنا. وحين صعدنا الى السيارة القى نظرة الى الخلف، ظهر عليه الحرج لما بدا له ان بعضنا لاحظها فنظر الى حيث نظر.

في المقهى المشرف على البحر شرع اسماعيل يطلع من تحفظه وحذره ببطء، فيطيل الاجابة على الاسئلة فلا تقتصر على جملتين مقتضبتين. الا انه لم يغادر موضع المجيب. انكر انه لم يطرح سؤالا واحدا، ولم ينظر الى شخص بعينه، ولم يبد عليه اهتمام بحديث يعنينا. وبعد بعض الوقت، وكانت الشمس غمرت المكان وانحسر المطر وحمل الهواء روائح الملح والارض من البحر والشاطئ، لم يلبث ان بدا عليه ما يشبه الاطمئنان، فأسند ظهره الى الكرسي، وانفرج فمه عن اسنانه، وانقشع بعض الظلمة عن جبهته وخديه بينما العينان في كهفيهما وعتمتهما العنيدة. دار الحديث على عدن، وعلى "الكفاح المسلح"، وتصريف الحكم، وعلى القاهرة وسياستها. لم يخف المتحدث ان الموضوع الذي يفضل الكلام عليه، ويقدمه قبل غيره، هو قحطان الشعبي، رئيس الجمهورية اليمنية الجنوبية الاول، والاجتماعات التي عقدت بين قياديي الجبهة (الحزب الحاكم) وافضت الى اقصاء اسماعيل وغيره. كان الحديث عن الشعبي اخبارا تنتهي كلها بابتسامة تكاد تنفجر في الوجه المقطب، فيعود الوجه ويلجمها ليحيلها الى تمدد قريب الاطراف، ويطويها سريعا في برودته وحياده.

■ الراوي

اضحكنا عبد الفتاح اسماعيل كثيرا من الشعبي. كان هم الشعبي، بحسب الراوي، شراء سفارات باهظة الثمن، وتشييد مراكز حكومية لا موارد تفي بكلفتها. وكان في رأس مشاغله اقرار اقرانه بتقدمه وتصدره، فيأتي الى اجتماعات الحزب متأخرا ويثور غضبه اذا لم يسرع الحضور الى الجلوس حيث يجلس هو. كان السؤال الذي لا يفارق شفتيه في كل مناقشة تحتدم: هل هناك رئيس او لا؟ هل انا الرئيس او لا؟ كان الراوي يقرن بين هذه الاسئلة الصغيرة وبين حال عدن وعمالها وفلاحيها واحاتها وحاجاتها وفقرها وتآمر المتآمرين عليها.

كنا نصغي ونحن نغالب حيرة آخذة في التعاظم. كيف قوي رجل مثل قحطان الشعبي على التربع في رأس دولة هي وليدة ثورة مجيدة مثل ثورة اليمن الجنوبي؟ اين كان الشعب اليمني المنظم بقيادة جبهته؟ اين كان عبد الفتاح اسماعيل؟ اين النقاش السياسي والنظري الذي ينبغي ان يسبر اغوار بناء الاشتراكية؟

لم يهدأ المتحدث الكلام على ظروف حركة التحرير وانتزاع عدن استقلالها من قوة بريطانية ضاقت بعبء حماية شرقي السويس. انكر ان عبد الفتاح اسماعيل لم يتلفظ بكلمة "قبيلة" او حتى "منطقة"، لم ينسب احدا الى قوم او عشيرة او ارض او زمن خاص. كانت الاشارة الوحيدة المحددة، في معرض تعليل قوة السلاطين ودورهم، الى صلاح نصر والمخابرات المصرية. فزادت الاشارة من حدة التساؤل عن دور الحزب ونظريته واطره (كوادره، بحسب كلمة كان يزعم غيفارا انه يكرهها). اما ما عاد اليه المنفي مرارا، الى قحطان الشعبي، فهو الالحاح على ضرورة معرفة من اجل ماذا يموت المناضل. كان هذا السؤال نظير سؤال قحطان الشعبي، الذي بدا لنا باعثا على الضحك والسخرية. بينما كان الشعبي مشغولا برئاسته ومرتبته ومعالمهما، كان شغل اسماعيل الشاغل تعيين علة مقنعة للموت. كانت هذه العلة هي برنامج الحزب وخطته التي ينحاز اليها المتحدث. اما لماذا تسمية البرنامج علة موت وليس علة حياة فأمر لم ابال، فيما يعنيني، بجلائه واستيضاحه.

كان انقضى نصف النهار، وتناولنا معا طعام الغداء، لما انقلب اسماعيل من متكلم نزر الكلام الى محدث مدرار. كاشفنا بانه يستعد للعودة الى عدن، وبأن ايام الرئيس الشعبي معدودة، وبأن قواعد الجبهة لا ترضى بغير قيادة الداخل، قيادة معركة التحرير، رأسا للدولة. اما الشعبي فيمثل الجناح البورجوازي واليميني من حركة التحرير، وهو جناح لا مناص من التحالف معه في مرحلة النضال ضد الاستعمار، غير انه لا مناص من القضاء عليه في مرحلة بناء الدولة الديموقراطية الشعبية. كانت اسارير اسماعيل منفرجة حين لخص فلسفته السياسية، او "علمه" السياسي، بالملاحظة التالية، والتي بقيت في ذهن غير واحد من المستمعين درس الحديث وحكمته وزبدته: ينبغي حسم مسألة قيادة الثورة باكرا ومن غير ابطاء او تلكؤ، وكل تأخير في الحسم يعود على الثورة والجماهير بالوبال والخسارة.

لم يكن مظهر المنفي الموقت وهو يقول هذه الكلمات المثقلة بعنف لاحق لم ينصرم، لم يكن يشي برغبة في القتل. لم يكن الوجه يشي بشيء، والحق يقال. ولم ننتبه الى ان فكر بحر العلوم لا يختلف في شيء عن اسئلة الرئيس قحطان الشعبي المضحكة. الفارق، العميق والوحيد، هو ان الشعبي كان يحسب الحكم والرئاسة جزءا خارجيا من دورة المجتمع العامة، بينما كان اسماعيل يسعى الى دمج المجتمع في الحكم، وضمه اليه، وابتلاعه في جوفه. واذ سأل احدنا اسماعيل قبل ان نفترق عن قراءاته الماركسية انكر ان جواب اسماعيل اثار دهشتنا واعجابنا معا: كان كتاب لينين "الدولة والثورة" قراءته المقدمة والاثيرة.

انقضى زمن واطاح اسماعيل ورفاقه قحطان الشعبي. ثم اطاحوا سالم ربيع علي، وقتلوه، وغدا اسماعيل رئيسا لجمهورية ديموقراطية شعبية، واصدر اسماعيل كتابا جمعت دار الفارابي البيروتية بين دفتيه المتينتين (من الكرتون المقوى) احاديث الرئيس الذي حسم مسألة القيادة، قبل ان يسلمه حسمه الى حسم علي ناصر محمد، ويسلم علي ناصر محمد بدوره حسمه الى حروب القبائل والمناطق والاجهزة والاحياء والاحلاف، ويغرق احد افقر الشعوب العربية في الدماء والثارات والتصفيات والتكتلات. ويعرب الرفيق الرئيس في احاديثه، التي تخلو من اي اشارة الى موضع يمني او قوم يمنيين، عن زهوه بظهور صفوف الانتظار امام محلات الدولة. كانت هذه الصفوف السنونوة التي تبشر بالاشتراكية وتزف قدومها الاكيد. كانت هي البرنامج الذي يكافئ القبول بالموت وطلبه. فهي الامارة على حسم مسألة القيادة. والرئيس الجديد الذي لا ريب انه لم يسأل احدا من هو الرئيس، حمل رئاسته على محمل الجد، ليدلي بآرائه في الفن والادب والشعر والتربية. فوضع مثالا لما ينبغي ان يكون عليه الشعر. وكان مثاله ارجوزة في مديح الحزب على غرار: (يا شملكان فداك ارواح الورى (...) فكان ان اسرع بعض "قمم" الثقافة العربية المعاصرة، عبد الكبير الخطيبي وادونيس، الى عدن لمحاورة المناضل /المنظر/ الرئيس في شؤون الثقافة والادب وشجونهما. ولم يكن بين الاسئلة، المقتضبة بين ثلاث صفحات من اجوبة اسماعيل، سؤال عن ظروف انتقال الرئاسة الى "عبد الفتاح".

لا شك ان النظام العدني فريد في شيوعيته بين الانظمة الشيوعية الاوروبية والآسيوية. فهو وحده بين تلك الانظمة لم يقو على تجاوز الابنية الاجتماعية القرابية والقبلية التي اوكل اليه امر قهرها وقمعها وترويضها. وهو وحده لم يتغلب على انقسامات المجتمع الذي انبثق الحزب منه قبل ان يقسره على الرضوخ والتسليم له. كانت العروبة، بقبائلها واهلها وانفتها من التسلط والتسلق، هي الاقوى، ومن يحسم مسألة القيادة، او يسعى الى حسمها، تثأر منه العروبة على جاري عادتها: بالحروب الاهلية والاقتتال الذي لا ينتهي الى غاية.

وضاح شرارة

الجمعية العاملية وسفير الجزائر

قام امس وفد من الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت ضم رئيسها النائب محمد يوسف بيضون والاعضاء السادة علي يوسف والحاج هدى رمضان والحاج موفق بيضون ومحمود صفي الدين ورشيد بيضون بزيارة لسفارة الجزائر والتقى السفير السيد عبد الكريم الغريب وشكره باسم الجمعية لوضع دار السفير في منطقة الغبيري - طريق المطار في تصرف مدارس الجمعية العاملية بعدما تعذر عليها متابعة التدريس في مراكزها الاساسية في رأس النبع.

وتمنى الوفد على السفير الجزائري نقل شكره العميق الى الشعب الجزائري ورئيسه.

التسجيل في الزراعة

من ادارة كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية ان نتائج مباراة الدخول الى السنة المنهجية الاولى في الكلية صدرت واعلنت في مركز الكلية في مبنى الفرع الاول لكلية التربية وفي مبنى الادارة المركزية للجامعة في المتحف. وطلبت الادارة من الطلاب الفائزين مراجعتها لاجراء معاملات تسجيلهم قبل الاربعاء ٢٩ كانون الثاني تحت طائلة فقدان حقهم في الانتساب الى الكلية.

طلاب شماليون

طرابلس - "النهار":

دعا طلاب "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال، الى الجدية في التحصيل الاكاديمي والمساهمة مع طلاب لبنان كلهم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب و"نفض الغبار والخمول والركود عن مدينتنا طرابلس عبر مختلف الانشطة الفنية والفكرية (...) بعدما حالت ظروف سابقة دون العمل الثقافي".

الاساتذة الثانويون

تجتمع لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢٥ كانون الثاني في ثانوية الحرج الرسمية في بيروت قرب جسر الكولا وتبحث في وضع الاساتذة الثانويين ومطالبهم وتحدد الخطوات التي يجب اتخاذها في هذا المجال.

خياطة وتطريز

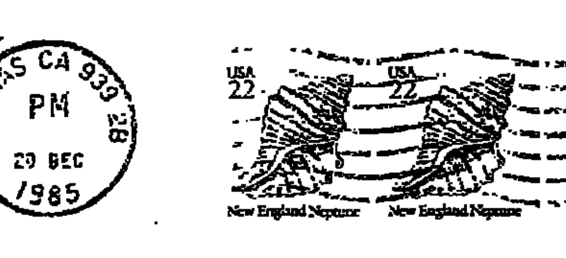
صور - "النهار":

بدأت دورة للاشغال اليدوية والخياطة والتطريز في مركز الخدمات الشاملة التابع للمديرية العامة للشؤون الاجتماعية (الانعاش الاجتماعي) في صور وانتسبت اليها فتيات من صور والقرى المجاورة. وتستمر الدورة الى تموز المقبل وتنال المنتسبات شهادات في اصول الخياطة وفنونها.

وفي بلدة طير فلسيه (صور) بدأت دورة مماثلة للخياطة والتطريز في المركز المشترك للخدمات الشاملة وجمعية نساء جبل عامل لنحو ٥٠ فتاة من قرى طير فلسيه والحلوسية والحميري.

ما بقي قدامنا حل الاغير الممكن





مونتيري - ... الولايات المتحدة:

يمكن ما بيحق لي احكي عن ازمة لبنان الحالية لاني غايب من قبل سنة الـ ٧٥ وما اختبرت المشكلة مباشرة. مع ذلك انا اولا مثل كل مهاجر ما بتنقطع صلاتي ببلادي بمجرد تركها. على العكس الروابط العاطفية والنفسية بتزيد قوتها مع الغياب، والمهاجر بيعذبو نفسيا واقع لبنان الحالي قد المقيم او اكتر. وثانيا البعيد عن المشكلة يمكن بيفهمها او بيفهم بعض وجوه منها اكثر من اللي كان دايما في صميم المعترك: ما فيك تشوف بيتك من برا - كيف بيبين للناس - طالما انك ما بتطلع منو. وثالثا المشكلة بالواقع ما بديت سنة الـ ٧٥. بديت قبل بكتير.

المشكلة الحاضرة ما هي الا الفصل الاخير من مشكلة لبنان طوال التاريخ. اوقات الاستقرار ما كانت القاعدة لكن الشذوذ، ودولاب الدهر كان مرات كتيرة بيدور عدة دورات خلال جيل واحد: هلق في ناس من اللي اختبرو مجاعة سنة الـ١٧: هيديك الايام كان اهون من هالايام؟ ما بظن.

بتاريخ صيدا بيقول فيليب حتي انو المدينة تهدمت وانبنت مش اقل من خمس مرات بظرف حوالي ١٠٠ سنة، من وقت ما اخدها صلاح الدين سنة ١١٨٧ لوقت ما استولى عليها الاشرف ومحاها محي.

هدا ما هو تاريخ صيدا بس. هدا تاريخ لبنان كلو والمنطقة كلا. المنطقة طول عمرا ملتقى طرق، مسرح للتيارات المتضاربة كل شي فيها بينقلب رأسا على عقب خلال ليلة وضحاها. ونمو دولة او وطن بهالمنطقة متل نمو شجرة بارض معرضة للطوفان، ما بتلحق تثبت شروشا حتى تجي المي وتجرف كل التراب عن كعبا، ويطلع الهوا ويقلعها.

حلتنا هلق نتيجة لهالواقع التاريخي اللي ما فينا نهرب منو ولا فينا تعالجو. لو جبنا تلات ملايين نسمة من كل دول العالم، من كل دولة حسب عدد سكانها وحطيناهن سوا ببقعة زغيرة بيطلع معنا بلد متل لبنان. كل مشاكل العالم مركزة عنا. كل مشاكل الحرب والسلم والاقتصاد والدين والاجتماع والتكنولوجيا - كل المشاكل المش محلولة اللي بتضغط عالجنس البشري وبتهدد بالانقراض.

عجيبة اذا صار اللي عم بيصير؟ مش عجيبة ابدا. على العكس، العجيبة هي لما ما بيصير يوم اللي العالم بيحل مشاكلو، لبنان بيحل مشاكلو. او العكس: اذا لاقى لبنان طريقة لحل مشاكلو حل دايم كامل بيكون هذا هو الحل اللي ممكن يقدمو للعالم.

العالم لحد هلق بعدو كبير كفاية - مع انو بيزغر بسرعة كل يوم - وممكن للاعداء يعيشوا سوا طالما انن بعاد عن بعضن. لكن بلبنان كل فئة دولة، والدول ملزقين ببعضن ومتداخلين. هذا هو الفرق الوحيد. نحنا بشر متل غيرنا تمام، لكن سوء حظنا بيفرض علينا حل مشاكل العالم كلو او منتجلد.

هالكلام ما بيغير واقعنا بس ممكن يساعدنا شوي على احتمالو. يمكن في شوية عزا لما نشوف انن اجدادنا ما كان حظن احسن من حظنا ولا نجحوا اكتر منا بحل المشكلة المستعصية. ويمكن كمان بيساعدنا لنشوف المستقبل بوضوح اكتر.

بالمستقبل في حلول عملية لكن غير مرضية وفي حلول مرضية لكن غير عملية: وهون المعضلة.

في ارباع وانصاف حلول شفناها كلها من قبل. متلا التقسيم لعدة دول مستقلة حدودا واضحة ومش متداخلة. او فئة من الفئات تقوى وتسيطر عالبقية وتوحد البلاد. او دولة اجنبية تفرض الوحدة والنظام. كلا صارت بتاريخنا، وكلا كانت حلول موقتة وناقصة.

شو هو الحل الدايم والكامل اذن؟

ما بعرف. بس بعرف انو غير ممكن. جربنا كل شي ممكن وتوصلنا لهالحالة، وما بقي قدامنا الا الغير الممكن.

بيتولو السياسة هي فن الممكن. وشوف لوين وصلت العالم ووصلتنا. المشكلة ما عاد ينفعها الا الغير الممكن.

ميدي ما هي دعوة لليأس او الجنون. على العكس. فكر معي شوي: السياسة هي فن الممكن، لكن تقدم الانسان هو تماما فن الغير الممكن. اذا منرجع مية سنة لورا بس، قديش منلاقي اشيا كانت غير ممكنة وهلق صرنا نشوفا كل يوم؟ تقريبا كل شيء منعدو تقدم وحضارة. الطيران كان غير ممكن، والتلفون، والتغلب على السفلس والسل، وانو فرنسا والمانيا وانكلترا يكونوا حلفا، واشيا غيرا كتيرة كتيرة.

حياة الجنس البشري كلا هي فن الغير الممكن. وكمان حياة البلدان والافراد. حياتك وحياتي. مثلا: فيك تتصور انسان غال عليك، كل يوم بتعطيه احسن شي عندك ومرات كتيرة ما بيقدر ولا بتسمع منو كلمة شكر، واكثر من هيك، مرات بيهينك وبيعذبك وبيطلعلك روحك، ومع ذلك بتقبلو على ما هو وما بيخطر لك يوم انك تكرهو او تعاديه. بتقلي غير ممكن، انك انتي مش ملاك؟ بقلك مش بس ممكن، لكن انتي نفسك بتعملو اذا كنت متل اغلب الناس (مش الملايكة!). هالانسان هو ابنك او بنتك او ابوك او امك.

الحب غير ممكن. مع ذلك بدون الحب ما بيكون للحياة معنى. بتنقرض.

الغير الممكن هو عنصر ضروري بحياة الوطن (ليس بالممكن وحده تحيا الاوطان...) ونحنا كلما بطلنا نحاول الغير الممكن كلما قربت بلادنا صوب الموت، متل ما انو كلما الام والبي فقدو الحب الاعمى لولادن واهلن كلما العائلة خربت وماتت.

شو هو هالغير الممكن الضروري لحياة بلدنا، وكيف لازم نحاولو؟

ما حدا بيقدر يقول للبي والام كيف لازم يحبو ولادن واهلن. هني بيعرفو. بيعرفو احسن من اي ناس غيرن. ونحنا اهل لبنان منعرف تمام بقلوبنا شو لازم نعمل حتى بلدنا ما يموت. ما في حدا بيقدر يقلنا، ومش ضروري نقول لبعضنا. بالعائلة الكلام ما بيعبر الا عن جزء بسيط من المشاعر. الاعمال هي اللي بتعبر، وحتى الاعمال ما بتقول كل شيء. الحب اكبر بكتير حتى من الاعمال.

اي، كلنا منعرف بقلوبنا شو لازم نعمل.

واكتر من هيك الكلام ثرثرة.

ميشال نقولا

(• كاليفورنيا)

مسرح مارون نقاش لنشاطات ومقر الجمعية اللبنانية للتطور الثقافي

في المؤتمر.   (همبار تركيزيان)

عقدت امس السيدة ابميه بولس، الامينة العامة في الجمعية اللبنانية للتطور الثقافي - الدك مؤتمرا صحافيا في صالة مارون نقاش في مار مخايل - الاشرفية، حول النشاطات الثقافية الجديدة للجمعية في هذه الصالة.

ذكرت ان الجمعية "امتداد ثقافي لكلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف"، وهدفها "اشعاع ثقافي متصل في العمق بالوضع الحالي". والنشاطات في مجالات عديدة، تتوق الى الرد على صفة لبنان التعددية وعجالة الفرنكوفوني.

وعددت في ١٩٨٥ من الجمعية، محاضرات مساء الجمعة من كبار المفكرين والسياسيين، ونشرت كتابا يباع في المكتبات، ونادي السينما في صالة امبير الذي قدم امام ٤١٠ اعضاء ١٥ فيلما بين آذار وتموز.

والى ابعاد ١٩٨٦، زيادة على المحاضرات والافلام، استقرت "الدك" في مسرح مارون نقاش، واوجدت محترفا للفن الدرامي لتدريب الممثلين بالفرنسية والعربية، والفرص لمن يشاء من لبنانيين او اجانب تقديم عروض.

ووزعت بولس ملحقات عن منشورات الكلية وهي بالفرنسية: "الانال"، "روشيرش"، "الانسان والمجتمع في الشرق الاوسط"، وبرنامج المحاضرات ١٩٨٥ والافلام التي عرضت. فلائحة المحاضرات للسنة الجارية والافلام المزمعة ومسرحية بالفرنسية من اخراج ميشال جبر، هي لتشيكوف. واقتباس "الكركدن" ليونسكو بالعربية من لطيفة ملتقى، وفي نهاية كانون الثاني حفلة غناء شعري للانسة فلافيا عكرا، وعزف بيانو في آذار من وليد عقل.

وانتهت بان "الدك" عازمة على برامج اخرى.

جميل نمور طموح من الجبل

الدكتور جميل نمور (١٩٣٧ - ١٩٨٦).

جميل نمور مفكر وشاعر من لبنان. هو ابن بعقلين، بلدة الرواد في الفكر والادب والسياسة.

من هناك، ومنذ سنيه الاولى، بدأ مع المعرفة رحلة الى ارجاء الدنيا، محطته الاولى، راس بيروت، الانترناشونال كولدج، حيث ملامحه الادبية تطل من مقالات وقصائد في "صوت الشباب"، المجلة الطالبية التي رأس تحريرها وسهر عليها ورعاها.

جميل نمور، الطالب القادم من الجبل، باصالته وصراحته وحضوره، احرز من زملائه، ابناء الوجهاء والنافذين واثرياء المدينة، احترامهم، صدقا او رهبة. ورأى فيه اساتذته شخصا مميزا اقرب ان يكون زميلا منه طالبا. وهكذا انتقل بالبكالوريا الاولى، من مقعد الطالب الى منبر الاستاذ، وهو بعد لم يبلغ العشرين. فكان "حالة شاذة" بين افراد الهيئة التعليمية، سواء من حيث الانجاز المدرسي ام من حيث السن، وقيل انه كان اصغر مدرس في تاريخ المدرسة. فتولى اللغة العربية والادب العربي على مدى سنتين مع زملاء امثال موسى سليمان والفرد خوري وجبران مسعود والياس خليل زخريا وكامل العبدالله ومحمد علي موسى واميل معلوف. اما رفيقه الدائم فكان فؤاد حداد مدير التسجيل في الجامعة الاميركية حاليا، وكان يدعوه تحببا "خالي فؤاد". ومن "صوت الشباب" انتقل الى "الاديب" و"الحكمة" شاعرا وكاتبا وناقدا.

غير ان الانترناشونال كولدج، على رحابتها، ما كانت لتتسع لطموح جميل نمور، فقصد القارة الافريقية وسيلة للرزق ومعبرا الى رحاب جديدة للمعرفة، وانتقل الى الولايات المتحدة، حيث عزف عن الشعر الى الفلسفة، وانجز دراساته الجامعية، ببكالوريوس بامتياز وماجستير، ثم دكتوراه من جامعة اوريغون على الساحل الغربي. ومع الدراسة، انشأ عائلة، ورعى ابنه الوحيد ادوارد الذي شغف بالمسرح والسينما كما احب والده الشعر والفلسفة.

استقر جميل نمور في جامعة ولاية كاليفورنيا في سكرامنتو، حيث كان رئيسا لدائرة الفلسفة واستاذا للفلسفة حتى وفاته منذ ايام. وتولى تدريس حقول فلسفية متعددة، الا ان اهتمامه فيتكنشتاين وفلسفة اللغة. ومن هنا، تولى مسؤولية مدير "مشروع التفكير الناقد" الذي اعتمدته الجامعة اساسا لاكساب طلبتها مهارات الدقة والوضوح والتناسق في التفكير. وتقديرا لاهتمامه بالتعليم الجامعي منحته الجامعة في ١٩٨٥ جائزة "الخدمة الاستثنائية المميزة". وادرج اسمه كذلك في "دليل العلماء الاميركيين" و"دليل العلماء العالميين" في ١٩٧٩. وفي ١٩٨١ امضى سنة الاجازة في السوربون فاستهوته الثقافة الفرنسية وايقظت بعدا جديدا في فكره وشخصيته.

مر جميل نمور بمرحلة اغتراب وجودي، فرأى في حضارة الغرب بديلا عن حالة التخلف والتمزق التي سادت وتسود المجتمع اللبناني والعربي. غير انه في هذه السنوات عاد لينظر الى مشاكل مجتمعه الاصلي من داخل، زاهدا في بريق الحضارة الغربية والحياة الاميركية. وفي كل آن، كان في نهجه واقواله وكتاباته، يمثل وجها عربيا حضاريا يفرض على الاميركيين الانصات والتفكير والاقتناع. فاتخذ الصحافة والاذاعة والتلفزيون وسائل لعرض المواقف الوطنية من القضايا اللبنانية والعربية، فكان فاعلا ومجيدا. وامسى شغله الشاغل مصير لبنان الوطن تجاه التمزق الداخلي والتهديد الاسرائيلي.

من غريب الامور ان جميل نمور بدأ يتوق الى وطنه وقت يسعى الكثيرون من ابنائه للهرب منه. كان راغبا في العودة، ليفعل في الحياة الجامعية والفكرية، وحتى السياسية. لم يكن يدري ان مشواره شارف النهاية. مات في اوج العطاء (١٩٣٧-١٩٨٦).

الدكتور رؤوف الغصيني

"بيتنا العتيق"

يوم الجمعة الاول من شباط ١٩٨٥ غاب الشاعر فؤاد قرداحي، صاحب القصائد المميزة بالنفس اللبناني والغزلي الناعم، ومنشئ جريدة "صوت الجبل".

في الذكرى السنوية الاولى لوفاته، يحتفل آله واصدقاؤه بالصلاة الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة، بيروت.

وتم طبع الجزء الاول من ديوان فؤاد قرداحي باللغة اللبنانية العامية وسيوزع في المكتبات. وهناك حفلة له.

هنا قصيدة للشاعر عن ضيعته فيطرون: "بيتنا العتيق":

•

بيتنا محدوف ع حيادي
عاكتف عودي، موقعو هادي
وحول منو خمس ست بيوت
لا بينقصو، ولا بيعرفو زيادي

•

حول منو خمس ست بيوت
صوب القنا، بينزلة النبوت(١)
ودايرمدارو، سنديان وتوت...
ونجاصتين، وكم كعب تفاح
وتينه، بتطعم تين سوادي

•

عمارو عتيق، بأربع عواميد
من جبل، فينا نقول، كان جديد
مسقوف سطحو، تراب، مش قرميد
لجهة القبلي، في الو شباك
وطاقه زغيره. لمقلب الوادي

•

بالزاويي، في موقدي بداخون
بتتذكر شوي البلوط عالكانون
ولمن الدني بتتلج بكانون
ببساط صوف منفرش القرني
وجلد الخروف المور سجادي

•

وخلف الطباق، نبيد بقناني
ودبس وكاليج وبراني
وعرقاتنا، ملوى الدملجاني
وقورما، وجوز، وكشك، وزبيب
هيك عنا دارجي العادي

•

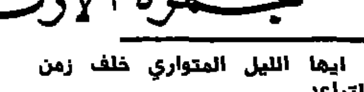
وتحت العريشي، مقبل القرقور
وعالحقافي معربش الصاعور
ويا ما مرق نيات عالتنورا...
ومن خبزنا المرقوق المقمر
قديش كنا نلف زوادي

•

بهالبيت، هالكلو هنا، خلقنا
وحرية الارزي تعشقنا
وبيتنا البيطل عاصنين
صوره، طبيعية، عن بلادي

(١) النبوت من إحيا فيطرون.

جمرة الأرق رغيف



ايها الليل المتواري خلف زمن التباعد

في صمتك المبهم
ينشق ضوء من تراب.
اي متعة عمر بهي حملت في لهاثك
ينداح وجه
ينطفئ بحر
وتنكسر شعاعات المطر
في تجاعيد اليدين.
احمل عبق المحال
انتظر سبات الوقت
وارتمي على شرفة الوهم
بنجمة تتهادى في انحباس الاغنيات
ايتها البهية الطالعة
من قفر المواعيد
تعالي: مشرعة ابواب امسي
ارشفي فرحي
وكوني صرخة النور

ووهج غدي المستباح.
ايها الليل المتواري خلف زمن التباعد

اوراق العشب النبيذي
تحت جلد المساءات النائمة
املأني وجدا
طافحة عروقي

بفيض عطائك
ادخلني سواد الاهداب
وارح اجفان النسيان
لننسى...

ما القبل؟ ما الآن؟ ما البعد؟
لننسى...
نكون. او لا نكون.
مذعور انحباسي
وعارية ارصفة التاريخ
وانا اصرخ
احمل للفيء ظلالا
انثره فضاء لفراشات الحقول
ابذره وعدا لعيون الاطفال
واحتمي بحبات المطر
مطر. مطر.

يغسل رحم الحلم
وتنبت ايها الليل كعمود الرياح.

ايها الليل المتواري خلف زمن التباعد
تتراقص اشباحك في زهوة العطش.
وجه يبكي
وجه يضحك
وانا التصق بشموة النور بطل من سواقي الامس حلو المنال سحيق.
يدي متعبة
كيف اخترق جدار الصمت الذي بيننا؟
مأسور في فجر الصراخ
ورحابك واسعة دافئة
كاحداق الطفولة.
يبتعد عني جلدي
واصعد في لهب المكاشفة.

صيرني جرحا يطفو على زبد العشب
ثم اغرق في تناميك
صيرني لونا اتخذ فيه شكل الانحدار
واهوي في غبار الامد العتيق.
صيرني وجها يشق ترابك
في عينيه راية العصيان
وارحل، وارحل
ردت الى لفائفها التمائم
وواحدة الى عرش الاقمار.

ايها الليل المتوارى خلف زمن التباعد
كيف تصير جمرة الارق رغيفا؟
وانا احمل انهاكي. اركض لاهثة
افتش عن قبرة الضوء.
عن اسلاك مداي المحاصر.
كتل من دخان
كتل من بشر.
وانا التحق بغربتك السوداء
استعد للحظة اليقظة
عائمة في موج من بلور
بني الصفعة.
لو الريح تمارس لعبتها.
فيض يطغى
امد يدي للسبات.

هناء الامين خاتون

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سليمة نمر الهاني
ارملة المرحوم بشارة سليم الحداد
والدة انطوان وايلي وسليم وجورج وفرنسوا ووديع وجوزف ومارون وانطوانيت زوجة جورج مطرس عماد وتريز ويانيا
تقبل التعازي في منزلها في غزير اليوم الخميس وغدا الجمعة ٢٣ و٢٤ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر الانفجار في فرن الشباك المأسوف عليها
روز خليل درويش
زوجة توفيق توما
والدة جورج وروبير وآمال زوجة فؤاد مخايل والمرحومة سهام زوجة الدكتور ولبم طويل. شقيقة بهجة زوجة هنا ابو العسل في المهجر ولورنس ارملة المرحوم نايف الداعوني في المهجر واليس زوجة فهد حوا في المهجر ولوريس عيسى قبرصي، عائلة شقيقها المرحوم جمال درويش في المهجر.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت في منزل صهرها الدكتور ولبم طويل في عين سعادة قرب مطعم اميل الطريق العام في ملكه

انتقلت الى رحمته تعالى اثر الانفجار في فرن الشباك المأسوف على صباها
سهام توفيق توما
زوجة الدكتور ولبم طويل
والدة سهى ورنا وايلي، والدها توفيق توما، شقيقة جورج وروبير وآمال زوجة فؤاد مخايل.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيدة في عين سعادة الطريق العام قرب مطعم اميل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ فرحات حبيب حرو
والد مراد وجورج وضاهر وميخائيل وحبيب وواكيم والياس ويوسف والمرحوم عبدالله وماري زوجة الياس فارس حرو وعزيزة زوجة الياس مهنا، شقيقته در ارملة المرحوم عزيز التنوري.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في صربا في ملكه قرب مساكن الجيش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب التقدمي الاشتراكي، المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية، الجالية اللبنانية والعربية في الولايات المتحدة، عموم اهالي بعقلين، آل نمور ينعون بمزيد من الاسى فقيد العلم والفكر المرحوم
الدكتور جميل داود نمور
رئيس دائرة الفلسفة في جامعة كاليفورنيا (سكرامنتو) المتوفى في الولايات المتحدة
شقيق سليمان.
وصل جثمانه امس الى مطار بيروت الدولي ونقل مباشرة الى مسقط رأسه بعقلين.
ويصلى عليه ثم يوارى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والده في بعقلين. وفي دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم السبت ١ شباط ١٩٨٦ من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الثالثة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر الانفجار في فرن الشباك المأسوف عليهما
هدى متى
زوجة بيار شكر الله ابو فاضل
وابنتها
بولين
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزلهما في عاريا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل فرح وشاهين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الخوري نقولا فرح
والد فيكتور ونبيه ووفاء زوجة عادل فرح وكفا زوجة اديب جرادي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار متر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل فيكتور فرح في الدورة قرب كنيسة مار يوسف ملك طانيوس عون.

زوجة الفقيد اليس كراليان
ولداه ايلي وعائلته وبول وعائلته
ابنته اوكيت زوجة غسان الشايب
شقيقاه اميل وعائلته وبيار وعائلته
اولاد شقيقته سيمون وجاكلين والياس الحداد
وعموم عائلات عرمان وكراليان وبرباري وبرونو والطيبي والشايب وغريب ولورو وحداد وشويري وطراد ورزوق وفياض وعطيه وزيدان وليدية وصفير ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
جان نقولا عرمان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مدافن مار الياس بطينا حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع والتعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في المصيطبة خلف تكنة الحلو ملك صفير
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للجمعيات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مرعي عبدالله ابي راشد (ابو فوزي)
والد فوزي وعبدالله وايلي وسعاد زوجة الياس نعوم سركيس وعطاف ارملة المرحوم جرجس طانيوس الاصغر وطريفة زوجة انطوان عوسر الياس وفاديا زوجة ميخائيل عساف عوسى
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ماسين في ملكه

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل غالب الناكوزي
زوجته لولو عساف الخوري، والد الرمل جورج ناكوزي وليليان زوجة المكتور جوزف روكز نعاس في المهجر ومارسيل زوجة بول ماكوزي واندريه زوجة وحيد ماير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف في حارة صادر - برج حمود
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في الدورة محطة الخوري ملك خليل ابو خليل
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وسام انطوان البستاني
والده انطوان مسعود البستاني، والدته ماري، شقيق عيسى وتانيا وابتسام ونجاة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩٨٦/١/٢٣ في كنيسة سيدة لورد، فرن الشباك
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل دوي الفقيد قرب مستشفى سيدة لورد في فرن الشباك
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
انجال غفري
زوجة الياس عفري
ولداها رولان وريمون.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة والنصف مساء الجمعة ٢٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في السيوفي - الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يصادف اليوم الخميس مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين الاطفال
محمود حطب
مازن حطب
ميرنا حطب
مني حطب
عماهم محمد وناجي حطب امن شركة "تمام").
فتتلى آي من الذكر الحكيم على ارواحهم في منزل محيي الدين حطب في الغبيري في ملكه.

عائلة المرحومة
فيروز المعلم
زوجة فيليب الجميل
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بمشاركاتهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات صانها الله الا يصيبهم مكروه.

نيقوسيا وديكويار رحبا بالمقترحات

مبادرة سوفياتية لحل في قبرص ترتكز على عقد مؤتمر دولي

طرح امس الاتحاد السوفياتي مقترحات لتسوية المشكلة القبرصية تشبه الى حد كبير مشروعه لتسوية ازمة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي. ووردت هذه المقترحات في وثيقة وزعتها وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية وتضمنت المبادىء الاتية:

"اولا: ان المبدأ الاول والاهم هو ان تبقى قبرص دولة موحدة غير مجزأة ولا يجوز تقسيم اراضيها او الحاقها ولو جزئيا ببلد ما او ببلدان عدة.

ثانيا: يجب ان يقرر كل المسائل المرتبطة بتركيب الدولة الداخلي بما في ذلك احتمال تشكيل الاتحاد الفيديرالي سكان قبرص اليونانيون والاتراك. وينبغي حل هذه المسائل بالوسائل السلمية وحدها من دون ضغط خارجي.

ثالثا: يجب ان يكون تجريد اراضي قبرص من النشاط العسكري احد الشروط الضرورية للتسوية. وهذا يعني سحب كل القوات الاجنبية من الجزيرة ووضع حد لنشاط القواعد العسكرية الاجنبية والغاء الاتفاقات الجائرة.

رابعا: يجب حل المسألة القبرصية في اطار هيئة الامم المتحدة وعلى اساس قراراتها".

واضافت: "هذه هي المبادىء الرئيسية التي تتيح لسكان قبرص اليونانيين والاتراك - في حال تطبيقها - فرصة حسم مشاكلهم المتراكمة، وما يمكن ان ينشأ من مشاكل وراء طاولة المحادثات. وتراعي المقترحات السوفياتية المساواة التامة للطائفتين ومصالحهما.

ويقترح عقد مؤتمر دولي واسع التمثيل في رعاية هيئة الامم المتحدة كي تجد المشكلة حلا عمليا لها. اما النتائج الملموسة التي يمكن ان يسفر عنها مثل هذا المؤتمر فهي - في رأي الاتحاد السوفياتي - توقيع معاهدة من شأنها ان تضمن تجريد الجزيرة من مجال النشاط العسكري وتوفر نظاما من الضمانات الدولية الفعالة لسيادة جمهورية قبرص ووحدتها وسلامة اراضيها.

والضمانات الدولية لاستقلال البلد تعني - في رأي الاتحاد السوفياتي - استبعاد كل احتمالات التدخل الاجنبي. وفي ما يتعلق بالاطراف الذين يكفلون هذه الضمانات فيمكن ان يكونوا الاعضاء الدائمين في مجلس الامن او مجلس الامن كله واليونان وتركيا وكذلك بعض البلدان غير المنحازة. ويمكن الاتفاق على كل التفاصيل الخاصة بهذا الشأن في سياق معالجة القضايا الاجرائية العادية. مع العلم ان الاجراءات الخاصة بمثل هذه الضمانات سوف تتخذ بموافقة كل الدول المشاركة في الضمانات. ويقترح ان تشارك في المؤتمر جمهورية قبرص (يمثلها مندوبو كلتا الطائفتين) واليونان وتركيا وكل الدول الاعضاء في مجلس الامن وكذلك البلدان غير المنحازة عند الامكان. وهدف مبادرة موسكو هذه واضح هو تحقيق تسوية لمشاكل قبرص وازالة بؤرة التوتر هناك. وحان الوقت الان لاتخاذ خطوات عملية. ويناشد الاتحاد السوفياتي كل البلدان ان تساعد بشتى السبل في حل المشكلة القبرصية المزمنة على اساس المبادىء المقترحة".

• في نيقوسيا رحبت الحكومة القبرصية بالمقترحات السوفياتية ووصفها ناطق باسم الحكومة بانها "ايجابية وبناءة". وقال: "ان حكومة قبرص تعتبر امرا مهما ان يستند تقويم الاتحاد السوفياتي الى كون غياب التسوية يهدد وجود جمهورية قبرص كدولة مستقلة وسيدة وموحدة وغير منحازة مع المحافظة على سلامة اراضيها".

• في الامم المتحدة رحب الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بمقترحات الاتحاد السوفياتي، مشددا على ضرورة ايجاد تسوية للازمة القبرصية.

(نوفوستي، ا ب)

عسكريان عراقيان اعتقلا في ايطاليا

بغداد تعلن صد هجوم واثينا تدعو الى وقف الحرب

بغداد - رويتر، ا ب، و ص ف - انبئ امس في بغداد ان القوات العراقية صدت هجوما شنته فجرا كتيبتان ايرانيتان في القطاع الاوسط من جبهة حرب الخليج.

وصرح ناطق عسكري ان الايرانيين الذين حاولوا التقدم صوب القطاع ردوا على اعقابهم قبل ان يتمكنوا من الوصول الى المواقع الامامية العراقية. ولم يذكر على وجه التحديد مكان الهجوم. واضاف ان اكثر من ٣٠ ايرانيا قتلوا واصيب عشرات بجروح وفر الاخرون. ولم تقع اصابات في صفوف العراقيين.

وفي وقت لاحق قال الناطق ان الطائرات العراقية ضربت "هدفا بحريا كبيرا" قرب الساحل الايراني الساعة ٧،٣٠ بتوقيت غرينيتش. واكد ان الطائرات حققت ضربة "دقيقة ومؤثرة" قبل عودتها الى قواعدها سالمة. ولم يرد تأكيد فوري مستقل للهجوم.

اليونان

• في اثينا اعتبرت اليونان ان الحرب العراقية - الايرانية لا معنى لها وان الدولتين، وهما من اصدقاء اثينا، يجب ان تسويا خلافاتهما سلميا.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية ان وزير الخارجية السيد كارولوس بابولياس عبر عن هذا الموقف امام ستة سفراء عرب ومندوب لجامعة الدول العربية اجتمعوا به في اطار جهود الجامعة العربية لتسوية حرب الخليج.

واوضح ان سفراء كل من السعودية والعراق والاردن والكويت وتونس والمغرب الذين اجتمعوا ببابولياس ابرزوا "الضرورة الملحة" لانهاء الحرب وطلبوا مساعدة اليونان في تحقيق ذلك. ورد الوزير اليوناني انه "من المؤكد انه يجب انهاء هذه الحرب التي لا معنى لها ويجب بدء المفاوضات من اجل التوصل الى حل سلمي للخلافات بين الدولتين وهما من اصدقاء اليونان".

عسكريان عراقيان

• في جنوى علم من مصدر مطلع ان اثنين من ضباط الصف العراقيين اعتقلا لمحاولتهما دخول قاعدة سبيزيا التابعة للبحرية الايطالية لجمع معلومات عن الاسلحة الموجودة فيها وذلك برشوة احد الحراس.

وقال المصدر ان الحادث وقع في ١٢ كانون الثاني الجاري عندما اقترب العسكريان العراقيان زبون غانم (٢٦ عاما) وسلام نديم عمران (٢٤ عاما) وكانا في ثياب مدنية من رقيب في البحرية الايطالية كان عند مدخل القاعدة. وقدم العراقيان نفسهما على انهما مغربيان وسألا بلغة انكليزية ركيكة عن السبيل لدخول القاعدة ومشاهدة الاسلحة التي فيها، وعرضا على الحارس مبلغا من المال، فما كان منه الا اطلق صفارة الانذار. لكن العراقيين استطاعا الفرار قبل وصول رجال الامن.

وفي وقت لاحق اعتقل احد العراقيين في بار قريب من القاعدة حيث تعرف اليه الرقيب، الامر الذي ادى الى كشف رفيقه.

ولم يعرف لماذا اراد العسكريان العراقيان دخول القاعدة، علما ان هناك مركزا مخصصا بالعسكريين العراقيين الذين يتدربون على زوارق حربية اشتراها العراق من ايطاليا.

خامنئي إي عاد الى طهران وقلل اهمية حادث زيمبابوي

عاد امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي الى طهران بعد جولة شملت كلا من باكستان وتانزانيا وانغولا وموزامبيق وزيمبابوي.

وكان خامنئي إي عقد قبل مغادرته هراري مؤتمرا صحافيا سبقته محادثات مع رئيس وزراء زيمبابوي السيد روبرت موغابي. وقد سعى الى تقليل اهمية الحادث الديبلوماسي الذي وقع مساء الاثنين الماضي عندما قاطع الرئيس الايراني عشاء اقامه على شرفه رئيس زيمبابوي كنعان بنانا بسبب اصرار الجانب الزيمبابوي على تقديم نبيذ الى المدعوين وعلى جلوس نساء الى المائدة الرئيسية بدل تخصيص طاولة لهن في ركن منعزل. وعزا هذا الحادث الى "عدم اخذ مسؤولي المراسم في الاعتبار كوني شخصية دينية رفيعة المستوى". ورأى انه "في هذا النوع من المآدب يجب ايلاء السيدات الحاضرات اهتماما خاصا بحيث يضمن الحجاب. وهذه مسألة مبدئية معروفة في كل انحاء العالم الاسلامي".

ويذكر ان الرئيس الايراني رفض لدى وصوله الى هراري مصافحة امرأتين من اعضاء حكومة زيمبابوي كانتا بين مستقبليه.

وقال خامنئي إي: "ان هذه ليست مسألة مهمة. انها مسألة متروكة معالجتها لرؤساء المراسم".

وسألت صحافيات حضرن المؤتمر لماذا ابلغ اليهن ضرورة تغطية رؤوسهن للحضور، فاجاب: "انني لم افرض مثل هذا الامر". لكنه اضاف: "انكن لم تفقدن شيئا بتغطية رؤوسكن".

(ا ب، رويتر، و ص ف)

رؤساء بلديات عربية في اسرائيل لمزيد من الحماية للمسجد الاقصى

صرح امس الشيخ سعد الدين العلمي مفتي مدينة القدس ان عددا من رؤساء بلديات المدن العربية في اسرائيل ابدوا له قلقهم من عدم توافر حماية كافية لمنطقة الحرم الشريف التي شهدت اضطرابات عربية - اسرائيلية في الاونة الاخيرة.

وقال ان سبعة من رؤساء بلديات مدن عربية في اسرائيل زاروا اول من امس المسجد الاقصى واعربوا عن تأييدهم لتعزيز اجراءات حمايته.

وتعليقا على دعوة الحاخام موردخاي الياهو الى بناء كنيس وراء المسجد الاقصى اكد العلمي ان ذلك لن يتم الا على جثث مليون مسلم.

(رويتر، وصف)

قضية خطف شقيق مهدي التاجر

اعتقال لبناني رسميا في نيويورك واحتمال تسليمه الى بريطانيا لمحاكمته

نيويورك - وصف، رويتر - امرت امس محكمة اميركية باعتقال اللبناني مصطفى زين (٤٣ عاما) الذي يشتبه في تورطه في عملية خطف شقيق سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لندن السيد مهدي التاجر.

وكان مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" اوقف السبت الماضي زين، وهو تاجر للتحف القديمة في نيويورك.

ووجهت المحكمة اليه تهمة التورط في خطف السيد محمد صادق التاجر في لندن في ٦ كانون الثاني الجاري عن طريق التوسط بين الخاطفين والسفير مهدي التاجر وترتيب دفع فدية قيمتها ٣ ملايين دولار.

وسبق لشرطة اسكوتلنديارد ان اطلقت على زين، الذي يعيش في شقة فخمة في حي مانهاتن، اسم "السيد اكس".

واستمعت المحكمة الى شريط سجلت عليه مكالمة هاتفية اجراها زين من نيويورك مع سفير دولة الامارات في ٧ كانون الثاني الجاري وقال خلالها انه ينوب عن الخاطفين في المفاوضات المتعلقة بالفدية. وجاء في تقرير للشرطة ان زين اجرى مكالمات هاتفية عدة مع السفير للتفاوض في شأن الفدية التي خفضت من ٧٠ مليون دولار الى ٣ ملايين فقط.

واوضحت مصادر قضائية اميركية ان السفير، الذي يعتبر احد اغنى اثرياء العالم، وافق في النهاية على ان يدفع ٣ ملايين دولار. وتم ذلك بموجب حوالة على حساب زين في احد مصارف بيروت.

ورفضت المحكمة اطلاق التاجر اللبناني بكفالة وقررت عقد جلسة ثانية اليوم للنظر في القضية.

وقال المدعي العام الفيديرالي ان السلطات البريطانية ستطلب قريبا تسليمها المعتقل لمحاكمته في لندن حيث تمت عملية الخطف. واوضح ان زين الذي اتهم بموجب قانون خاص بمكافحة الارهاب ربما واجه في حال ادانته حكما بالسجن المؤبد.

ولم يذكر ما اذا كانت السلطات الاميركية تريد محاكمته في الولايات المتحدة او انها ستوافق على تسليمه الى بريطانيا.

وكشف ان زين ينتمي الى جماعة غير محددة حاولت في الماضي ابتزاز مبلغ ٥٠ مليون دولار من دولة الامارات العربية المتحدة.

وسبق لمكتب التحقيقات الفيديرالي ان وصف زين بانه مواطن لبناني "متواطىء مع ارهابيين تابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية"، لكن محاميه نفى ذلك نفيا قاطعا مؤكدا ان موكله ولد في صور وانه يعيش في الولايات المتحدة منذ سنوات عدة.

سوار الذهب ومنغيستو اتفقا على وقف الحملات الاعلامية

الخرطوم - رويتر - اعلن وزير الخارجية السوداني السيد ابرهيم طه ايوب ان السودان واثيوبيا اتفقا على وقف الحملات الاعلامية المتبادلة في اطار جهودهما لتحسين العلاقات بينهما.

وقال ان المحادثات التي اجراها زعيما الدولتين في جيبوتي الاسبوع الماضي كانت "صريحة ومثمرة". الا انه لم يوضح ما اذا كانا اتخذا اي خطوات عملية اخرى.

ويذكر ان اثيوبيا تأخذ على السودان ايواءه الثوار الاريتريين الذين يشنون قتالا في شمال البلاد، بينما يأخذ السودان على اثيوبيا مساعدتها المتمردين في جنوبه.

واضاف ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان والرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم تمكنا من تحديد المشكلة واتفقا على اجراء مزيد من الاتصالات للتوصل الى حل لها في الاجل الطويل.

وكرر تأكيدات حكومته ان السودان يسعى الى الحد من نشاطات الثوار الانفصاليين الذين تعتقد اديس ابابا انهم يستخدمون اراضي السودان لنقل اسلحة ونخائر الى اقليم اريتريا الشمالي.

وابدى ارتياح السودان الى وقف الولايات المتحدة اجراءات خفض عدد العاملين في سفارتها في الخرطوم، معربا عن الامل في ان تلغي واشنطن النصيحة التي وجهتها في كانون الاول الماضي الى الاميركيين بتجنب زيارة الخرطوم. وكانت وزارة الخارجية الاميركية وجهت هذه النصيحة بحجة وجود "ارهابيين معروفين" بينهم ليبيون في العاصمة السودانية وهو ما اعتبرته خطرا على المصالح الاميركية.

وقال ايوب ان السودان ابلغ الى مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية السيد تشستر كروكر في وقت سابق من الشهر الجاري انه ينبغي ان تتوصل واشنطن وطرابلس الى تسوية لخلافاتهما بالمفاوضات لا بالعقوبات او الحصار.

وقد وجد السودان نفسه في موقف حرج بسبب النزاع بين الولايات المتحدة وليبيا التي تقدم كل منهما مساعدات اقتصادية مهمة الى الخرطوم.

ووصف القتال الدائر في اليمن الجنوبية بين مؤيدي الرئيس علي ناصر محمد والمتمردين عليه بانه "امر يؤسف له"، واشار الى ان السودان تربطه علاقات ممتازة بعلي ناصر شخصيا.

وعن الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في السودان في نيسان قال ان نشاط الثوار ربما اجل عملية الاقتراع في ٧٠ في المئة من الدوائر الانتخابية في جنوب السودان. وكان وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله محمد صرح اول من امس ان نشاط الثوار سيؤدي فقط الى ابقاء ٢٥ في المئة من المقاعد المخصصة بالجنوب في الجمعية الاشتراعية الجديدة شاغرة لدى اجتماعها في ٢٦ نيسان.

نزوح من كمبالا والمعارك مستمرة

روى شهود عيان ان الاف الاوغنديين نزحوا امس من كمبالا بعد انباء عن اقتراب ثوار "جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق من العاصمة. وقالوا ان المتاجر والمكاتب كانت مقفلة وان القوات الحكومية نصبت مدافع ثقيلة على بعد ميل واحد من وسط العاصمة.

واضافوا ان طائرات هليكوبتر حربية تابعة للقوات الحكومية قصفت مواقع الثوار في ناتيت التي تبعد عشرة كيلومترات عن العاصمة.

واكد هاربون ان قوات المتمردين تمكنت من دحر القوات الحكومية في مواقع عدة. ولكن لم يصدر اي تأكيد لهذه المعلومات من مصادر محايدة.

(رويتر)

محادثات بين ليسوتو وجنوب افريقيا لتحسين العلاقات وتخفيف التوتر

ماسيرو - رويتر - بثت امس اذاعة ليسوتو الرسمية ان مسؤولين من الحكومة العسكرية الجديدة في ليسوتو اجروا اول من امس محادثات على مستوى رفيع مع جنوب افريقيا تهدف الى تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين.

واوضحت ان وزير خارجية ليسوتو ووزير شؤونها الاقتصادية السابق السيد ايفاريستس سيكهونيانا اطلع السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا على الوضع السياسي في بلاده وانهما تبادلا وجهات النظر التي قد تؤدي الى تخفيف التوتر واقامة "سياسة حسن الجوار" بين ماسيرو وبريتوريا. واضافت ان المحادثات اخذت في الاعتبار اعتماد ليسوتو اقتصاديا على جنوب افريقيا التي تحوط هذه المملكة الافريقية الصغيرة من كل جانب.

وكانت الاذاعة، وهي المصدر الوحيد الذي ينيع انباء الاحداث في ليسوتو منذ وقوع الانقلاب، اعلنت في وقت سابق بدء المحادثات.

وقد ارسل الجنرال جوستين ليكهانيا قائد الانقلاب بعد ٢٤ ساعة من اطاحة حكومة رئيس الوزراء السيد ليبيوا جوناثان وفدا رفيع المستوى الى مدينة الكاب لاجراء محادثات مع بوتا. وافاد مسؤولون في جنوب افريقيا ان الوفد الذي يقوده سيكهونيانا قام "بتبادل واسع النطاق لوجهات النظر المتعلقة بامور تهم كلا البلدين ومن المؤمل ان تؤدي الى تخفيف حدة التوتر".

وكان ديبلوماسيون غربيون في ماسيرو عاصمة ليسوتو اشاروا اول من امس الى انه يبدو ان هذا الاجتماع هو الثاني يعقد بين الحكومتين. وذكروا ان السيد نيل فان هيردين نائب مدير الشؤون الخارجية في جنوب افريقيا سافر الى ماسيرو بعيد وقوع الانقلاب الاثنين الماضي لاجراء محادثات مماثلة لم تعلن. ولاحظوا ان الزعماء الجدد في ليسوتو يرغبون في تجنب سياسة المواجهة مع بريتوريا التي كانت تتبعها الحكومة السابقة والتي ادت، مع اسباب اخرى، الى اثارة سخط رجال الجيش وقيامهم بالانقلاب.

وسبق لبريتوريا، المتهمة على نطاق واسع في افريقيا بانها كانت وراء الانقلاب، ان قيدت التحركات عبر الحدود ثم فرضت حصارا اقتصاديا مدعية ان ليسوتو تؤوي ثوار "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يسعى الى اطاحة حكومة جنوب افريقيا.

من جهة اخرى لم يعين بعد اعضاء المجلس العسكري الحاكم ولم يوضح المجلس سياساته والتزم الصمت حيال الخطوات التي سيتخذها. ولم يدل الجنرال ليكهانيا نفسه الا ببيان مقتضب الى الاذاعة.

• في جوهانسبورغ ارتفع امس عدد القتلى في اشتباك وقع في مستوطنة في جنوب افريقيا الى ٦ اشخاص اذ افادت الشرطة انها عثرت على جثتين اخريين لرجلين من الزنوج.

وقالت الشرطة ليل اول من امس ان ضابطين من البيض طعنا حتى الموت لدى محاولتهما تفريق حشد من الزنوج من ٥٠٠ شخص كان يعقد اجتماعا غير قانوني في مستوطنة وستوناريا الواقعة غرب جوهانسبورغ.

وعثر على جثتين لزنجيين قرب سيارة مكافحة الشغب التابعة للشرطة اول من امس، ثم عثر امس على جثتين اخريين في مكان مجاور. وقبضت الشرطة على ٥٢ زنجيا ونقل ٣١ شخصا منهم الى المستشفى لاصابتهم بعيارات نارية.

نيودلهي: صدور احكام بالاعدام على المتهمين باغتيال انديرا غاندي

ساتوانت سينغ يحمل صورة والده كيهار سينغ الذي حكم عليه بالاعدام امس.
(رويتر تيليفوتو)

اصدرت امس محكمة في نيودلهي احكاما بالاعدام على المتهمين الثلاثة باغتيال رئيسة وزراء الهند الراحلة السيدة انديرا غاندي.

ولفظ القاضي ماهيش تشاندرا الاحكام بعد ساعة من اعلان ادانة المتهمين الثلاثة وهم ساتوانت سينغ وبالبير سينغ اللذان كانا يعملان حارسين شخصيين لانديرا وكهار سينغ وكان يعمل موظفا حكوميا.

وكان ساتوانت سينغ (٢٣ عاما) دين بقتل رئيسة الوزراء في مقر اقامتها الرسمي في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤، بينما دين كهار سينغ (٥٠ عاما) وبالبير سينغ (٤٣ عاما) بالتآمر لقتلها.

وتنفذ احكام الاعدام شنقا وفقا للقانون الهندي.

ويذكر ان جلسات المحاكمة التي استغرقت ٢٤٧ يوما بدأت في ١٢ ايار الماضي في قاعة بنيت خصيصا لهذا الغرض في سجن تيهار في نيودلهي الذي يخضع لاجراءات امن صارمة. وعززت الشرطة اجراءات الامن حول السجن المعتقل فيه المتهمون الثلاثة في الضاحية الغربية للعاصمة الهندية ومنعت السيارات من الاقتراب لمسافة كيلومتر واحد من بوابات السجن تفاديا لحوادث عنف بعد اصدار احكام الاعدام.

واوضح الادعاء في اثناء المحاكمة ان المتهمين الثلاثة بدأوا التآمر لاغتيال انديرا غاندي بعدما ارسلت قوات الى داخل المعبد الذهبي في مدينة امريتسار اكثر المعابد قدسية لدى طائفة السيخ في حزيران ١٩٨٤ لاخراج متطرفين يقاتلون لانشاء وطن مستقل للسيخ في ولاية البنجاب الواقعة في شمال غرب الهند.

وكان بيانت سينغ، وهو حارس شخصي سابق، قتل بالرصاص بعدما زعم انه اشترك مع ساتوانت سينغ في عملية اغتيال غاندي.

(رويتر)

ضابط كبير استقال وانضم الى المعارضة

مانيلا: ٤٠٠ عاملة بار تظاهرن تأييدا لماركوس

مانيلا - ي ب - قامت امس نحو ٤٠٠ فتاة يعملن في بارات العاصمة الفيليبينية بعرض في احياء مانيلا السياحية تأييدا للرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في ٧ شباط.

وطافت الفتيات هذه الاحياء وقد ارتدين قمصانا واعتمرن قبعات عليها صور ماركوس وعبارات تأييد له وانتهت مسيرتهن امام مبنى الصليب الاحمر الفيليبيني حيث كان في استقبالهن رئيس بلدية مانيلا السيد رامون باغاتسينغ الذي قدم اليهن عصير البرتقال وروزنامات.

وصرح السيد ارتورو كو رئيس دائرة الترفيه العامة في مانيلا ان "تجمع اصحاب البارات والعاملين فيها ارادوا اظهار تأييدهم للرئيس (...) وان ٩٥ في المئة من هؤلاء سينتخبونه". وقدر اصحاب البارات ان نحو ٢٠ في المئة من الراقصات سينتخبن ماركوس. وكانت البارات الواقعة في شارع ديل بيلار السياحي اصدرت تعليمات بارسال ٢٠ فتاة من كل بار للمشاركة في العرض.

من جهة اخرى قدم امس احد كبار الضباط الفيليبينيين استقالته من منصبه ليساهم في حملة السيدة كوراسون اكينو مرشحة المعارضة للانتخابات الرئاسية. واعلن الكولونيل ماريانو سانتياغو مدير مكتب النقل البري في مؤتمر صحافي انه "التحق بالمعارضة لان البلاد باتت تعيش حالا طارئة". واضاف: "اعتقد انه حان الوقت لكي نعمل جميعا على وضع البلاد بين ايدي اناس يستطيعون توحيدنا وقيادتنا للخروج من هذه الازمة الرهيبة".

وتعكس استقالة سانتياغو مدى الخلافات السياسية التي تعصف بالمؤسسة العسكرية الفيليبينية والتي يعتمد عليها ماركوس في مواجهة اعنف تحد انتخابي في ٢٠ عاما من حكمه.

أحدث صدمة مالية في المنطقة

ماليزيا: القبض على احد السياسيين لعلاقته بشركة تعاني مشكلات




السيد تان كون سوان - الى اليمين - في طريقه الى التحقيق.
(رويتر تيليفوتو)

سنغافورة - رويتر - هبطت امس اسعار الاسهم في اسواق الاوراق المالية في جنوب شرق آسيا بعد القبض في سنغافورة على سياسي ماليزي بارز له حصة كبيرة في شركة تعاني مشكلات في سنغافورة.

ورأى مراقبون سياسيون ان القبض على السيد تان كون سوان رئيس الحزب الرئيسي للاقلية المتحدرة من اصل صيني واحد اعضاء البرلمان في ماليزيا قد يقضي على امال رئيس الوزراء الماليزي السيد مهاتير محمد في اجراء الانتخابات العامة هذه السنة.

واعتقلت سلطات سنغافورة تان اول من امس بعد تحقيقات مع شركة "بان الكتريك اندستريز" التي وضعت تحت اشراف حارس قضائي في تشرين الثاني الماضي وعليها ديون مقدارها ٣٩٠ مليون دولار سنغافوري (١٩٥ مليون دولار اميركي).

ولم يستطع مسؤولو وزارة المال الاجابة عما اذا كانت ستوجه اي تهم اليه، لكن احدهم اوضح انه "ما زال قيد الاستجواب".

وكان لنبأ اعتقاله اثر الصدمة في اسواق الاوراق المالية في سنغافورة وكوالالمبور وهونغ كونغ وتسبب في موجة شديدة من بيع الاسهم.

وفي الوقت نفسه نظم نحو ٢٠٠ من الاعضاء والانصار للرابطة الصينية - الماليزية التي ينتمي اليها تان وتعد ثاني كبرى الجماعات في حكومة مهاتير محمد احتجاجا صاخبا خارج مقر البعثة الديبلوماسية لسنغافورة في كوالالمبور. وحاول المحتجون تسليم منكرة، لكن حراس البعثة منعوهم من دخولها.

وافادت مصادر سياسية في ماليزيا ان مهاتير الذي تنقضي ولايته وهي خمس سنوات في نيسان من السنة المقبلة كان ينوي اجراء الانتخابات سنة ١٩٨٦، لكنه ربما اضطر الى تأجيلها بسبب اعتقال تان. واضافت ان "من السذاجة القول ان اعتقاله (تان) لن يؤثر على حكومة الجبهة الوطنية الائتلافية".

وقال معاون لتان طلب عدم ذكر اسمه ان اللجنة المركزية لحزب الرابطة الصينية - الماليزية عقدت اجتماعا طارئا اول من امس واتفقت على مساندة تان.

ويتوقع ان يتوجه مسؤولون كبار في الحزب الى سنغافورة التي تدرس فيها الاوساط المالية آثار اعتقال السياسي الماليزي.

وكانت السوقان الماليتان في سنغافورة وكوالالمبور اغلقتا ثلاثة ايام اوائل كانون الاول الماضي بعدما ظهرت مشكلات شركة "بان الكتريك". وعقد تان آنذاك اتفاقا مع القائمين على الحراسة القضائية على الشركة والدائنين لاصلاح الشركة مع وعد بالوفاء بالتزاماتها بدفع ١٤٠ مليون دولار سنغافوري (٧٠ مليون دولار اميركي) ثمنا لاسهم في شركات اخرى. وفي المقابل منح الدائنون الشركة مهلة ثلاثة اشهر للوفاء باقساط الديون وفوائدها.

من اليسار: الاميرة ستيفاني، جون كولينز، مادونا. (رويتر تيليفوتو)

مصمم الازياء الاميركي المشهور بلاكويل يضع كل سنة لائحة بالنساء العشر الاقل اناقة في العالم.

وعلى رأس لائحة هذه السنة اميرة موناكو ستيفاني وتلتها الممثلة جون كولينز، ثم مغنية الروك مادونا. وفي تبريره لاختيار الاميرة ستيفاني قال ان "طريقة لبسها تجعل اي مصمم يسأل نفسه هل هي رجل ام امرأة"، آخذا عليها عدم اضفائها اي انوثة على اسلوبها.

جراح الماني غربي اعلن القضاء على السرطان في ٣ أشهر!

بون - و ص ف - اعلن الجراح الالماني الغربي الدكتور جوليوس هاكيتال (٦٤ عاما) المتهم بانه وضع حدا لحياة مريضة لا امل في شفائها، انه وجد طريقة لعلاج كل انواع السرطان باستثناء ذلك الذي يصيب الاطفال.

والدواء الذي يستعمله هاكيتال منذ ١٥ شهرا مكون من مادة تدخل في تركيبها خلاصات عضوية من الغدة الصعترية ومن الطحال. وهذه المادة تمنع افراز الهورمونات الجنسية وتمنع تاليا تطور الخلايا السرطانية وتوالدها.

وتولت مختبرات "بيرنغ" الطبية، وهي احد فروع شركة "هوكست" الضخمة، تصنيع الدواء المسمى "سوبريفاكت" والذي اعترف به مكتب الصحة الفيديرالي في المانيا الغربية رسميا باعتباره دواء يمكن استعماله في معالجة سرطان البروستات والثدي. لكن هاكيتال الذي يملك عيادة في منطقة بافاريا وسع استعمال هذا الدواء ليشمل كل انواع السرطان عن طريق زيادة الجرعات متجاوزا ما حددته مختبرات "بيرنغ" وحجته ان "السوبريفاكت" اذا ما اخذ بجرعات قوية يزيل تماما كل انواع السرطان ايا كان حجم الاورام.

ولم يعط هاكيتال احصاءات واضحة عن النجاحات التي حققتها طريقته في المعالجة، الا انه اعلن في احدى المقابلات "اختفاء مشكلة السرطان تماما" في غضون ثلاثة اشهر. واشار الى انه عالج اكثر من ٥٠ شخصا، وعزا فشل معالجته لبعض الحالات الى ضعف الجرعات التي اعطيت.

وحسب الدكتور هاكيتال ان الثمن الوحيد الذي يدفعه المريض هو "عجز جنسي موقت"، وان الدواء ليس له اي انعكاسات ثانوية مضرة.

واثار اعلان "الانتصار على السرطان" شكوكا كبيرة في الاوساط الطبية في المانيا الغربية التي اعتبرت في غالبيتها ان هاكيتال "غريب الاطوار ولا يحتمل".

وحذر رسميون في وزارة الصحة من تعليق آمال كبيرة على اعلان هذا الطبيب الواسع الشعبية. واكدت انه من المبكر الحكم على علاجه.

واتهم هاكيتال اخيرا بانه ساعد مريضة ميؤوسا منها على الموت في نيسان ١٩٨٤ مما حمل عددا من مرضاه على التطوع للدفاع عنه.

وبث التلفزيون الالماني شريطا سجل خلاله هاكيتال حديثا مع مريضته قبل ان يعطيها مادة "السيانور" التي وضعت حدا لعذاباتها.

نروج قد تحد من انتاجها

نيويورك: استمرار هبوط أسعار النفط

نيويورك - رويتر - قال محللون لشؤون النفط في نيويورك انه لا تبدو علامة على ان هبوط اسعار النفط العالمية سيتوقف ومع ذلك فان الهبوط قد يضطر المنتجين قريبا الى النظر في ما اذا كان من المناسب اقتصاديا الاستمرار في الانتاج حسب المستويات العالمية الحالية.

وقد سجلت الاسعار هبوطا حادا اول من امس لليوم الثالث على التوالي. وانخفضت اسعار الصفقات الحاضرة (البيع الفوري) ما يراوح بين ٦٠ و٧٠ سنتا للبرميل في نيويورك ومثلها اسعار الصفقات الاجلة وارتفع حجم التعامل فيها ارتفاعا شديدا الى ٤٢،٦٣٧ عقدا في حين هبطت الاسعار ما بين سنتين و٧٩ سنتا للبرميل.

وامتد الهبوط في الاسواق الفورية الى اسعار العقود الاميركية التي انخفضت دولارا في البرميل وهي المرة الثالثة تنخفض هذا الشهر.

وخفضت شركة "سيتغو بتروليوم" الاسعار التي تعرضها على منتجي النفط المحليين في مقابل نفطهم، اذ خفضت السعر المعروض لخام "وست تكساس" الرئيسي دولارا الى ٢٤،٥٠ دولارا للبرميل. ويعد هذا ادنى سعر منذ رفعت الولايات المتحدة القيود على تسعير النفط عام ١٩٨١ عندما كانت شركات النفط الكبرى تعرض نحو ٢٦ دولارا سعرا للبرميل من هذا الخام.

وقال تجار ان اسعار البيع الفوري في اسواق النفط العالمية باتت كما يبدو في اتجاه هابط طويل الاجل اذ بلغ السعر الفوري الحالي لخام "وست تكساس" ٢٠،٣٠ دولارا للبرميل. وهبطت ايضا اسعار خامات بحر الشمال الى ما دون ٢٠ دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ ست سنوات.

• في اوسلو صرح امس وزير النفط والطاقة النروجي السيد كار كرستيانسن ان بلاده قد تحد من انتاجها النفطي لمحاولة اعادة الاستقرار الى الاسعار العالمية، لكنها لن تتخذ اجراءات في هذا الشأن ما لم تقم منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وبريطانيا بخطوات مماثلة.

واضاف كرستيانسن في ندوة ان نروج التي تنتج نحو مليون برميل يوميا "لن تتدخل في انتاج النفط ما لم يتبع مثل هذا الاجراء خطوات مماثلة من منتجين خارج "اوبيك" (...) وانا اعني اساسا بريطانيا".

وكانت اسعار نفط بحر الشمال الذي تنتجه بريطانيا ونروج هبطت الى الثلث في الاسواق الحرة الاوروبية خلال الشهرين الاخيرين بسبب منافسة حامية من امدادات نفط سعودية مخفوضة السعر.



بائعا صحف في باريس يطالعان نسخة من "البرافدا" بالفرنسية امس.
(اف ب تيليفوتو)

ظهرت امس في اكشاك بيع الصحف في باريس اول طبعة بالفرنسية من صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، وستوزع اليوم ١٠٠ الف نسخة منها في انحاء فرنسا.

والطبعة، التي انتجتها مجموعة من الصحافيين الفرنسيين ومترجمون سوفيات يقيمون في باريس، هي صورة طبق الاصل عن عدد ٧ كانون الثاني الجاري من "البرافدا": التبويب نفسه والصور نفسها والنصوص نفسها بما في ذلك الرسائل الى رئيس التحرير وبرامج التلفزيون السوفياتي ولكن بالفرنسية.

ولم تتضمن "البرافدا" الفرنسية اي تعليقات وتمنت ان تكون وثيقة واضحة وفي متناول الجميع عن طريقة الحياة والتفكير في الاتحاد السوفياتي.